المعجم الكبير

للحافظ أبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني
٢٦٠ - ٣٦٠هـ

(قطعة من مسانيد من اسمه «عبد الله»)

«تطبع لأول مرة»

قسم التحقيق بدار الحرمين
تحقيق وتخريج
أبي معاذ طارق بن عوض الله

دار الراية للنشر والتوزيع

المُعْجَمُ الكَبِيرُ

الطبعة الأولى
١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

دار الراية للنشر والتوزيع
الربوة - طريق عمر بن عبد العزيز - الرياض ١١٤٩٩ ص.ب : ٤٠١٢٤
هاتف : ٤٩١١٩٨٥ فاكس : ٤٩٣١٨٦٩
جدة - حي الجامعة - هاتف : ٦٨٨٥٧٤٩
المملكة العربية السعودية

الطبعة الأولى
١٤١٤هـ - ١٩٩٣م

دار الراية للنشر والتوزيع
الربوة - طريق عمر بن عبد العزيز - الرياض ١١٤٩٩ ص.ب : ٤٠١٢٤
هاتف : ٤٩١١٩٨٥ فاكس : ٤٩٣١٨٦٩
جدة - حي الجامعة - هاتف : ٦٨٨٥٧٤٩
المملكة العربية السعودية

بسم الله الرحمن الرحيم

إن الحمد لله تعالى نحمده ، ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مُضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إلٰه إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

وبعد :

فيسعدني أن أقدم للباحثين في السنة النبوية هذه القطعة التي لم تطبع من قبل من كتاب « المعجم الكبير » للحافظ أبي القاسم الطبراني ، بعد أن طال انتظارها ، وكثر تطلع الباحثين إليها .

وهذه القطعة تشتمل على جزء كبير من مسند عبد الله بن الزبير ، ومسند بعض المسمين بـ « عبد الله » ، وهم على ترتيبهم في الكتاب : عبد الله بن أبي بكر الصديق ، عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة ، عبد الله بن حارثة الأنصاري ، عبد الله بن أُنيس الأنصاري ، عبد الله بن أنيس بن حرام الجُهني ، عبد الله بن سلام ، عبد الله بن رواحة ، عبد الله بن زَمْعَة بن الأسود ، عبد الله بن أبي حبيبة الأَشْهلي ، عبد الله بن أرقم الزُّهري ، عبد الله بن أقرم الخزاعي ، عبد الله بن جابر

العبدي ، عبد الله المُزَني أبو علقمة ، عبد الله أبو يزيد المزني .

وهذه القطعة تقع في (٣١ ورقة) وهي من محفوظات ظاهرية دمشق في (مجموع ٨٩) (ق ٢٠٤ - ٢٣٤) ، وقد صوَّرت المجموع بأكمله من أخينا الفاضل أبي إسحق الحويني ، فجزاه الله خيراً .

وإني لأسأل الله تعالى أن يعين أحد الباحثين المحققين على إخراج ما تبقى من أجزاء هذا الكتاب الفذّ ، على الصورة اللائقة به ، إنه ولي ذلك والقادر عليه .

وقد كان عملي مقتصراً على ضبط النسخة مع التعليق على الأحاديث بما يتناسب وحاجة الباحثين ، ويكفي لبيان حال الحديث صحة أو ضعفاً . وقد أتكلم على حديث بما يبين علة إسناده الذي أخرجه الطبراني ، وقد يكون صحيحاً من غير هذا الوجه ، وربما أشرت إلى ذلك أحياناً .

والله أسأل أن يتقبل منا هذا العمل ، وأن يجعله خالصاً لوجهه ، وأن لا يجعل لأحدٍ من عباده فيه نصيباً .

والله من وراء القصد

وصلى الله على محمدٍ وعلى آله وصحبه وسلم

أبو معاذ

طارق بن عوض الله بن محمد

❋ تَرْجَمة الطَّبَراني ❋

○ من « سير أعلام النبلاء » (١١٩/١٦) ○

هو الإمامُ ، الحافظُ ، الثِّقةُ ، الرّحَال الجوال ، محدِّثُ الإسلام ، علمُ المعمَّرينِ ، أبو القاسم ، سُليمانُ بنُ أحمدَ بن أيّوب بن مَطير اللّخمي الشاميُّ الطَّبَرانيّ ، صاحب المعاجم الثلاثة .

مولدُهُ : بمدينة عكّا في شهر صَفَر سنةَ ستِّينَ ومئتين ، وكانت أمُّه عكَّاوية .

وأولُ سماعِهِ : في سنة ثلاثٍ وسَبعين ، وارتحل به أبوه ، وحَرَصَ عليه ، فإنه كان صاحبَ حديث ، من أصحاب دُحَيم ، فأول ارتحاله كان في سنة خمسٍ وسبعين ، فبقي في الارتحال ولقيَ الرِّجال ستَّةَ عشَر عاماً ، وكتب عمَّن أقبلَ وأَدبَر ، وبرعَ في هذا الشَّأن ، وجمع وصنَّف ، وعُمِّر دهراً طويلاً ، وازدحَم عليه المحدِّثون ، ورحلوا إليه من الأقطار .

لقيَ أصحابَ يزيد بن هارون ، ورَوح بن عبادة ، وأبي عاصم ، وحجّاج بن محمد ، وعبد الرزاق ، ولم يزل يكتب حتى كتب عن أقرانه .

سمع من : هاشم بن مرثد الطَّبراني ، وأحمد بن مسعود الخيّاط ، حدَّثه

ببيت المَقْدس في سنة أربعٍ وسبعين ، عن عمرو بن أَبي سلمةَ التنيسي ، وسمع بِطَبَرِيَّة من أحمد بن عبد الله اللِّحياني صَاحب آدم ، وبقيساريَّة من عَمرو بن ثَوْر ، وإبراهيم بن أبي سُفيانَ صاحبي الفِرْيابي ، وسمع من نحو ألفِ شيخٍ أو يزيدون .

وروى عن : أبي زُرْعة الدِّمشقي ، وإسحاق بن إبراهيم الدَّبري ، وإدريسَ بن جعفر العطّار ، وبشر بن موسى ، وحفص بن عمر سنجة ، وعليِّ بن عبد العزيز البَغَويِّ المجاور ، ومقدام بن داود الرُّعيني ، ويَحْيَى بن أيوب العلّاف ، وعبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مَرْيم ، وأحمد بن عبد الوهَّاب الحَوْطي ، وأحمد بن إبراهيم بن فيل البالسي ، وأحمد بن إبراهيم البُسْري ، وأحمد بن إسحاق بن إبراهيم بن نبيط الأشجعي صاحب تلك النسخة الموضوعة ، وأحمد بن إسحاق الخشاب ، وأحمد بن داود البصري ثم المكي ، وأحمد بن محمد بن يحيى بن حمزة البتلهي ، وأحمد بن خليد الحَلَبي ، لقيَهُ بها في سنة ثمانٍ وسبعينَ ومئتين ، ومن أحمد بن زياد الرَّقي الحذّاءِ صاحب حجّاج الأَعور ، وإبراهيمَ بن سُويد الشِّبامي ؛ وإبراهيمَ بن محمد بن بَرَّة الصَّنْعاني ، والحسن بنِ عبد الأَعلى البَوْسي أصحاب عبد الرزاق ، وبكر بن سهل الدِّمياطي ، وحَبُّوش بن رزق الله المِصْري ، وأَبي الزِّنْبَاع رَوْح بن الفرج القَطَّان ، والعباس بن الفَضْل ، الأسفاطي ، وعبد الله بن أحمد بن حنبل ، وعبدِ الله بن الحسين المصِّيصي وعبد الرَّحيم ابن عبد الله البَرْقي ، سمع منه السِّيرة لكنَّه وهم ، وسمّاه أحمدَ باسم أخيه ، وعليِّ بن عبد الصمد ما غمَّه ، وأبي مُسلم الكجِّي ، وإسحاقَ بن إبراهيم المصريِّ القطَّان ، وإدريسَ بنِ عبد الكريم الحدّاد ،

وجعفر بن محمد الرَّمْلِّي القلانسي ، والحسن بن سهل المُجَوِّز ، وزكريًّا بن حمدويه الصفّار ، وعثمان بن عمر الضَّبي ، ومحمد بن محمد التَّمار ، ومحمد بن يَحْيى بن المُنذر القزاز صاحب سعيد بن عامر الضُّبعي ، ومحمد بن زكريّا الغَلابي ، ومحمد بن علي الصائغ ، وأبي علاثة محمد بن عمْرو بن خالد الحرّاني ، ومحمد بن أسد بن يزيد الأصْبَهاني ، حدَّثَه عن أبي داود الطَّيالسي ، ومحمد بن مُعاذ دُرّان ، وأبي عبد الرحمٰن النَّسائيّ ، وعُبيد الله بن رُماحِس ، وهارون بن ملُّول . وسمع بالحَرَمين ، واليمن ، ومدائن الشام ومصر ، وبغداد ، والكوفة ، والبصرة ، وأصبهان ، وخوزستان ، وغير ذلك ، ثم استوطن أَصبهان ، وأقام بها نحواً من ستِّين سنة ينشُر العلم ويؤلِّفه ، وإنَّما وصل إلى العراق بعد فراغه من مصر والشام والحجاز واليمن ، وإلَّا فلو قصد العراقَ أولاً لأدركَ إسناداً عظيماً .

حدث عنه : أبو خليفة الجُمحي ، والحافظ ابنُ عُقدة وهما من شيوخه ، وأحمدُ بنُ محمد بن إبراهيم الصحّاف ، وابنُ مَنْدة ، وأبو بكـر بن مَرْدويه ، وأبو عمر محمدُ بنُ الحسين البسطامي ، وأبو نُعيم الأَصْبَهاني ، وأبو الفضل محمدُ بـنُ أحمد الجارُودي ، وأبو سعيد النَّقّاش ، وأبو بكر بن أبي علي الذَّكواني ، وأحمدُ بن عبد الرحمٰن الأزدي ، والحسينُ بن أحمد بن المَرْزبان ، وأبو الحسين بنُ فاذشاه ، وأبو سَعْد عبدُ الرحمٰن بن أحمد الصفّار ، ومَعْمر بنُ أحمد بن زياد ، وأبو بكر محمدُ بنُ عبد الله الرِّباطي ، والفضلُ بنُ عُبيد الله بن شهريار ، وعبدُ الواحد بنُ أحمد الباطرقاني ، وأحمدُ بنُ محمد بن إبراهيم الأَصْبَهَانِي ، وعليُّ بن يحيى بن عبدكويه ، ومحمدُ بنُ عبد الله بن

شمة ، وبشرُ بنُ محمد الميهني ، وخلقٌ كثير ، آخرُهم موتاً أبو بكر محمدُ ابن عبد الله بن رِيذَة التاجر ، ثم عاش بعدَه أبو القاسم عبدُ الرحمان بن أبي بكر الذَّكواني يروي عن الطبراني بالإجازة ، فمات سنة اثنتين أو ثلاثٍ وأربعينَ وأربع مئة ومات ابن رِيذَة عام أربعين .

ومن تواليفه : « المعجم الصغير » في مجلد ، عن كلِّ شيخٍ حديث و « المعجم الكبير » وهو معجم أسماء الصَّحابة وتراجمهم وما رَوَوْه ، لكن ليس فيه مُسند أبي هريرة ، ولا استوعبَ حديثَ الصَّحابة المُكثرين ، في ثمان مجلدات ، « والمعجم الأوسط » على مشايخه المُكثرين ، وغرائب ما عندَه عن كلِّ واحد ، يكون خمس مجلدات . وكان الطبرانيُّ – فيما بلغنا – يقول عن « الأوسط » : هذا الكتاب رُوحي .

وقال أبو بكر بن أبي علي : سأل أبي أبا القاسِمِ الطَّبراني عن كثرة حديثه ، فقال : كنتُ أنامُ على البواري ، ثلاثينَ سنَة .

قال أبو نُعيم : قدم الطَّبرانيُّ أَصْبَهان سنةَ تسعينَ ومئتين ، ثمَّ خرجَ ، ثمَّ قدمها فأَقام بها محدِّثاً ستِّين سَنَة .

قال سُليمانُ بنُ إبراهيم الحافظ : قال أبو أحمد العسَّال القاضي : إذا سمعتُ من الطَّبراني عشرين ألف حديث ، وسمع منه أبو إسحاق بنُ حمزة ثلاثينَ ألفاً ، وسمع منه أبو الشَّيخ أَربعين ألفاً ، كملنا .

قلتُ : هؤلاء كانوا شيوخَ أَصْبهان مع الطَّبراني .

قال أبو نُعيم الحافظ : سمعتُ أحمد بن بندار يقول : دخلت العسكر سنة ثمانٍ وثمانينَ ومئتين ، فحضرتُ مجلسَ عبدان ، وخرج ليملي ، فجعل

المُستملي يقول له : إنْ رأيتَ أن تُملي ؟ فيقول : حتى يحضر الطَّبراني . قال : فأقبل أبو القاسم بعد ساعة متَّزراً بإزار مُرتدياً بآخر ، ومعه أجزاء ، وقد تبعَهُ نحو من عشرين نفساً من الغرباء من بلدان شتى حتى يُفيدهم الحديث .

قال أبو بكر بن مَرْدويه في « تاريخه » : لما قدم الطَّبرانيُّ قدمته الثانية سنةَ عشرٍ وثلاث مئة إلى أَصْبَهَان قبَّلهُ أبو علي أحمدُ بنُ محمد بن رستم العامل ، وضمَّه إليه ، وأَنزله المدينةَ ، وأحسن معونته ، وجعل له معلوماً من دار الخَراج فكان يَقْبِضُه إلى أَن مات . وقد كنى ولده محمداً أبا ذر ، وهي كنيةُ والده أحمد .

قال أبو زكريّا يَحْيى بنُ مَنْدة : سمعتُ مشايخنا ممن يعتمد عليهم يقولون : أَملى أَبو القاسم الطَّبراني حديثَ عكرمة في الرُّؤْية ، فأنكر عليه ابن طباطبا العلويّ ، ورماه بدواة كانت بين يديه ، فلما رأى الطَّبرانيّ ذلك واجَهَه بكلامٍ اختصرته ، وقال في أثناء كلامه : ما تسكتون وتشتغلون بما أنتم فيه حتى لا يذكر ما جرى يومَ الحَرَّة . فلما سمع ذلك ابنُ طباطبا ، قام واعتذَرَ إليه ونَدِم ، ثم قال ابنُ مَنْدة : وبلغني أنَّ الطَّبراني كان حسنَ المشاهدة ، طيّب المحاضرة ، قرأ عليه يوماً أبو طاهر بنُ لُوقا حديثَ : كان يغسل حَصى جماره فصحَّفه ، وقال : خُصي حماره ، فقال : ما أراد بذلك يا أبا طاهر قال : التواضع ، وكان هذا كالمغفَّل . قال له الطبرانيُّ يوماً : أنت ولدي ، قال : وإياك يا أبا القاسم ، يعني : وأنت .

قال ابنُ مَنْدة : ووجدتُ عن أحمد بن جعفر الفقيه ، أخبرنا أبو عمر ابنُ عبد الوهاب السُّلمي ، قال : سمعتُ الطَّبراني يقول : لمَّا قَدِم

أبو عليٍّ بنُ رستم بن فارس ، دخلتُ عليه ، فدخل عليه بعضُ الكتّاب ، فصب على رجله خمس مئة درهم ، فلما خرَج الكاتب أعطانيها ، فلمّا دخلتْ بنتُهُ أمُّ عدنان ، صبت على رجله ، خمس مئة ، فقمت ، فقال : إلى أين ؟ قلتُ : قمت لئلا يقول : جلست لهذا ، فقال : ارفع هذه أيضاً ، فلمّا كان آخر أمره ، تكلَّم في أبي بكر وعمر رضي الله عنهما ببعض الشَّيء ، فخرجتُ ولم أعُد إليه بعْد .

قال أحمد بنُ جعفر الفقيه : سمعتُ أبا عبد الله بن حمْدان ، وأبا الحسن المَديني ، وغيرهما ، يقولون : سمعنا الطَّبرانيَّ يقول : هذا الكتاب رُوحي ، يعني « المعجم الأوسط » .

قال أبو الحسين أحمدُ بنُ فارس اللُّغوي : سمعتُ الأستاذ ابنَ العميد يقول : ما كنت أظنُّ أنَّ في الدنيا حلاوةً ألذَّ من الرئاسة والوزارة التي أنا فيها ، حتى شاهدتُ مذاكرة أبي القاسم الطَّبراني وأبي بكرٍ الجِعَابي بحضرتي ، فكان الطَّبرانيُّ يغلِب أبا بكر بكثرةِ حِفْظِه ، وكان أبو بكر يغلبُ بِفطنتهِ وذكائِه حتَّى ارتفعتْ أصواتُهما ، ولا يكاد أحدُهُما يغلب صاحبَه ، فقال الجِعَابي : عندي حديث ليس في الدنيا إلّا عندي ، فقال : هات ، فقال : حدثنا أبو خليفة الجُمَحِي ، حدثنا سُليمان بن أيُّوب ، وَحَدَّثَ بحديثٍ ، فقال الطَّبراني : أخبرنا سُليمان بنُ أيوب ، ومني سمعه أبو خليفة ، فاسمع مني حتى يعلو فيه إسنادك ، فخجل الجِعَابي ، فوددت أن الوزراة لم تكن ، وكنتُ أَنا الطبراني ، وفرحت كفرحه ، أو كما قال .

أنبؤونا عن أبي المكارم اللَّبان ، عن غانم البُرجي ، أنَّه سمع عمرَ بنَ محمد بن الهيثم ، يقول : سمعت أبا جعفر بن أبي السَّري ، قال : لقيتُ

ابن عُقدة بالكوفة ، فسألته يوماً أن يُعيد لي فَوْتاً ، فامتنع ، فشدَّدتُ عليه ، فقال : من أيِّ بلدٍ أنت ؟ قلت : من أَصبهان ، فقال : ناصِبَةٌ ينصِبُونَ العداوةَ لأهلِ البيت ، فقلت : لا تقل هذا فإنّ فيهم متفقهةً وفضلاء ومتشيِّعة ، فقال : شيعة معاوية ؟ قلت : لا والله ، بل شيعةُ عليّ ، وما فيهم أحدٌ إلّا وعليٌّ أعزُّ عليه من عينه وأهله ، فأعاد عليَّ ما فاتني ، ثمَّ قال لي : سمعتَ من سليمان بن أحمد اللَّخمِيّ ؟ فقلت : لا ، لا أعرفه ، فقال : يا سبحانَ الله !! أبو القاسم ببلدِكُم وأنتَ لا تسمع منه ، وتُؤذيني هذا الأذى بالكوفة ، ما أعرف لأبي القاسم نظيراً ، قد سمعتُ منه ، وسمعَ مني ، ثم قال : أسمعت « مُسْند » أبي داود الطَّيالسي ؟ فقلت : لا ، قال : ضيَّعت الحزم ، لأن منبعه من أَصبهان ، وقال : أتعرفُ إبراهيمَ بن محمد بن حمزة ؟ قلت : نعم . قال : قلَّ ما رأيت مثلَه في الحفظ .

قال الحافظ أبو عبد الله بنُ مَنْدة : أبو القاسم الطَّبَراني أحدُ الحفّاظ المذكورين ، حدَّث عن أحمدَ بنِ عبد الرحيم البَرْقي ، ولم يحتمل سنُّهُ لُقِيَّه ، توفي أحمدُ بمصر سنةَ ستٍّ وستِّين ومئتين . قلت : قد مرّ أنَّ الطَّبرانيَّ وهم في اسم شيخه عبد الرَّحيم فسماه أحمد ، واستمرّ ، وقد أرَّخ الحافظ أبو سعيد بن يونس وفاة أحمد بن البرقي هكذا في موضع ، وأرَّخها في موضع آخر سنةَ سبعين في شهر رمضان منها ، وعلى الحالين فما لقيَه ولا قارب ، وإنما وهم في الاسم ، وحمل عنه السِّيرة النبوية بسماعه من عبد الملك بن هشام السدوسي ، وقد كان أحمدُ بنُ البَرْقي يروي عن عمرو بن أبي سلمة التنيسي والكبار الذين لم يدركهم أخوه عبدُ الرحيم ، ثمَّ إنَّنا رأينا الطَّبرانيَّ لم يذكر عبد الرحيم باسمه هذا في

« معجمه » بل تمادى على الوهم ، وسمّاه بأحمد في حرف الألف ، ولهذين أخ ثالثٌ وهو محمد بن البَرْقي الحافظ ، له مؤلف في الضُّعفاء ، وهو أَسنُّ الثلاثة ، توفي سنة تسع وأربعينَ ومئتين ، ومات عبدُ الرحيم بنُ عبد الله بن البَرْقي الذي لقيَه الطَّبراني وزلَّ في تسميته بأحمد في سنةِ ستٍّ وثمانينَ ومئتين . وقد سمعنا السَّيرةَ من طريقه ، وقد سُئل الحافظ أبو العباس أحمدُ بن منصور الشِّيرازي عن الطَّبراني ، فقال : كتبتُ عنه ثلاث مئة ألف حديث ، ثمَّ قال : وهو ثقة ، إلا أنَّه كتبَ عن شيخ بمصر ، وكانا أخوين ، وغلط في اسمه ، يعني : ابني البرقي .

قال أبو عبد الله الحاكم : وجدتُ أبا علي النَّيسابوريَّ الحافظ سَيِّءَ الرَّأي في أبي القاسم اللَّخمي ، فسألته عن السَّبب ، فقال : اجتمعنا على باب أبي خليفة ، فذكرتُ له طُرق حديث « أُمرتُ أن أسجد على سبعةِ أعضاء » ، فقلت له : يحفظ شعبة عن عبد الملك بن ميسرة ، عن طاووس ، عن ابن عباس ؟ قال : بلى ، رواه غُندر ، وابن أبي عديّ ، قلت : من عنهما ؟ قال : حدَّثناه عبدُ الله بنُ أحمد ، عن أبيه ، عنهما ، فاتهمته إذ ذاك ، فإنَّه ما حدَّث به غيرُ عثمان بن عمر عن شعبة . قلت : هذا تعنُّتٌ على حافظٍ حجَّة .

قال الحافظ ضياءُ الدِّين المَقْدسي : هذا وهم فيه الطَّبرانيّ في المذاكرة ، فأمّا في جمعه حديث شعبة ، فلم يروه إلَّا من حديث عثمان بن عمر ، ولو كان كلُّ مَنْ وهمَ في حديث واحد اتُّهم لكان هذا لا يسلمُ منه أحد .

قال الحافظ أبو بكر بن مَرْدويه : دخلتُ بغداد ، وتَطَلَّبْتُ حديث إدريس بن جعفر العطَّار ، عن يزيد بن هارون ، وروح ، فلم أجد إلَّا

أحاديث معدودة ، وقد روى الطَّبراني ، عن إدريس ، عن يزيد كثيراً .
قلت : هذا لا يدلُّ على شيء ، فإن البغاددة كاثروا عن إدريس لِلِينِه ، وظفر به الطَّبراني فاغتنم علوَّ إسناده ، وأكثر عنه ، واعتنى بأمره .

وقال أحمد الباطرقاني : دخلَ ابنُ مَرْدويه بيتَ الطَّبراني وأنا معه ، وذلك بعد وفاة ابنه أبي ذَرٍّ لبيع كتب الطَّبراني ، فرأى أجزاء الأوائل بها فاغتمَّ لذلك ، وسبَّ الطَّبراني ، وكان سيّىءَ الرَّأي فيه .

وقال سليمانُ بنُ إبراهيم الحافظ : كان ابنُ مَرْدويه في قلبه شيءٌ على الطبراني ، فتلفَّظ بكلام ، فقال له أبو نُعيم : كم كتبتَ يا أبا بكر عنه ؟ فأشار إلى حُزَم ، فقال : ومن رأيتَ مثلَه ؟ فلم يقل شيئاً .

قال الحافظ الضِّياء : ذكر ابنُ مَرْدويه في تأريخه لأصبهان جماعةً ، وضعَّفهم ، وذكر الطَّبرانيَّ فلم يُضعِّفه ، فلو كان عنده ضعيفاً لضعَّفه .

قال أبو بكر بن أبي علي المعدّل : الطَّبرانيُّ أشهرُ من أن يدلَّ على فضلِه وعلمِه ، كان واسعَ العِلم كثير التَّصانيف ، وقيل : ذهبت عيناهُ في آخر أيّامه ، فكان يقول : الزنادقةُ سحرتني ، فقال له يوماً حسن العطار - تلميذه - يمتحن بصره : كم عددُ الجذوع التي في السَّقف ؟ فقال : لا أدري ، لكنْ نقشُ خاتمي سليمان بنُ أحمد .

قلت : هذا قالهُ على سبيل الدُّعابة ، قال : وقال له مرَّة : مَنْ هذا الآتي - يعني : ابنَه - ؟ فقال : أبو ذرٍّ ، وليس بالغِفَاري .

ولأبي القاسم من التَّصانيف : كتاب « السنة » مجلد ، كتاب « الدعاء » مجلد ، كتاب « الطوالات » مجيليد ، كتاب « مسند شعبة » كبير ، « مسند سفيان » ، كتاب « مسانيد الشاميين » ، كتاب

« التفسير » كبير جداً ، كتاب « الأوائل » ، كتاب « الرمي » ، كتاب « المناسك » ، كتاب « النوادر » ، كتاب « دلائل النبوة » مجلد ، كتاب « عشرة النساء » وأشياء سوى ذلك لم نقف عليها ، منها « مسند عائشة » ، « مسند أبي هريرة » ، « مسند أبي ذر » ، « معرفة الصحابة » ، « العلم » ، « الرؤية » ، « فضل العَرب » ، « الجود » ، « الفرائض » ، « مناقب أحمد » ، « كتاب الأشربة » ، « كتاب الألوية في خلافة أبي بكر وعمر » ، وغير ذلك ، وقد سمَّاها على الولاء الحافظ يَحْيى بنُ مَنْدة . وأكثرها مسانيد حفّاظ وأعيان ، ولم نَرَها .

ولم يزل حديث الطَّبراني رائجاً ، نافقاً ، مرغوباً فيه ، ولا سيَّما في زمان صاحبه ابن رِيذَة ، فقد سمع منه خلائق ، وكتب السِّلفي عن نحو مئة نفسٍ منهم ومن أصحاب ابن فاذشاه ، وكتب أبو موسى المديني ، وأبو العلاء الهمذاني عن عدَّةٍ من بقاياهم . وازدحم الخلقُ على خاتمتهم فاطمة الجُوزدانية الميتة في سنة أربعٍ وعشرين وخمس مئة ، وارتحل ابنُ خليل والضِّياء ، وأولاد الحافظ عبد الغني وعدَّةٌ من المحدثين في طلب حديث الطَّبراني ، واستجازوا من بقايا المشيخة لأقاربهم وصغارهم ، وجلبوه إلى الشام ، ورووه ، ونشروه ، ثم سمعه بالإجازة العالية ابن جعوان ، والحارثي ، والمِزِّي ، وابن سامة ، والبرزالي ، وأقرانهم ، ورووه في هذا العصر ، وأعلى ما بقي من ذلك بالاتصال « معجمه الصغير » ، فلا تفوتوه رحمكم الله .

وقد عاش الطَّبراني مئة عامٍ وعشرة أشهر .

قال أبو نُعيم الحافظ: توفي الطَّبرانيُّ لليلَتين بقيتا من ذي القَعْدة سنةَ ستِّين وثلاث مئة بأصبهان ، ومات ابنهُ أبو ذر في سنة تسعٍ وتسعينَ وثلاث مئة عن نيِّف وستِّين سنة .

الصفحة الأولى من المخطوط

المزني عن ابيه قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن [illegible] المسلمين [illegible]

بينهم [illegible] حدثنا عبيد بن غنام قال ثنا ابو بكر بن ابي شيبة

[illegible]

صلى الله عليه مثله حدثنا علي بن عبد العزيز قال ثنا مسلم بن ابراهيم

قال ثنا محمد بن فضاء عن ابيه عن علقمة بن عبد الله المزني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله

عليه اذا اشترى احدكم لحما فليكثر مرقه فان لم يصب احدكم لحما اصاب مرقا وهو احد

اللحمين حدثنا محمود بن الفرج الاصبهاني قال ثنا اسمعيل بن عمرو البجلي قال ثنا

محمد بن فضاء عن ابيه عن علقمة بن عبد الله المزني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه اذا كنتم

في القصب او الثلج او الردغ فحضرت الصلاة فاومؤا ايماء حدثنا عبدان بن احمد

قال ثنا [illegible] العصفري قال ثنا ابو عبيدة الحداد عن محمد بن فضاء عن ابيه عن علقمة بن عبد الله

المزني عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه [illegible]

[illegible] الله [illegible] المزني

حدثنا عمر بن عبد العزيز [illegible] الحسين بن اسحق التستري

قال ثنا حرملة بن يحيى قال ثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو بن الحارث [illegible] عن عبد الله

المزني [illegible] عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه قال في الابل فرع وفي الغنم فرع ويعق عن الغلام

ولا يمس راسه بدم [illegible] عبد الله بن حبشي الخثعمي بلغت السماع [illegible]

وصلى الله على محمد [illegible] واستغفر لكاتبه وصاحبه غفر له [illegible]

سمع [illegible] كله صاحبه [illegible]

[illegible] الحسين محمد بن حسين [illegible]

وسمع جميع الاجزاء [illegible]

ولله الحمد والمنة

الصفحة الأخيرة من المخطوط

[عبد الله بن الزبير

عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه][1]

١ - (...)[2] قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني عبد الله بن الأسود ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أعلنوا النكاح »[3] .

٢ - حدثنا الحُسين بن إسحاق التّستري ، قال : حدثنا سلمة[4] ابن يحيى البلخي ، قال : حدثنا سفيان ، عن زياد بن سعد ، عن عامر

---

(١) ما بين المعقوفتين زيادة مني ، لأن النسخة التي اعتمدنا عليها تبدأ من خلال مسند عبد الله بن الزبير ، فأضفت ذلك ليتلاءم مع نظام الكتاب .

(٢) من هنا ابتدأت المخطوطة .

(٣) أخرجه أيضاً في « الأوسط » (٢٢٩٣ - مجمع البحرين) ، وأحمد (٤/٥) ، والبزار (١٤٣٣ - كشف الأستار) من طريق ابن وهب به وقال البزار : « لا نعلمه عن أبي الزبير إلا من هذا الوجه » . وزاد الطبراني : « تفرد به ابن وهب » .

(٤) كذا بالأصل ، والحديث في البزار (٢٤٨٣ كشف الأستار) من طريق حامد بن يحيى البلخي ، عن سفيان بن عيينة . فالله أعلم .

وقال البزار : « لا نعلم أحداً رواه بهذا الإسناد إلا حامد ، عن ابن عيينة » .

والظاهر أن الحديث غير محفوظ . والله أعلم .

ابن عبد الله بن الزبير ،

عن أبيه ، قال : كان اسمُ أبي بكر عبد الله بن عثمان فسمَّاه رسول الله ﷺ : عتيقٌ من النار .

٣ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل والحسين بن إسحاق ، قالا : حدثنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا بِشر بن السّري ، قال : حدثنا مُصعب بن ثابت ، عن عمِّه عامر بن عبد الله بن الزبير ،

عن أبيه ، قال : نزلت في أبي بكرٍ الصديق ﴿ وَمَا لِأَحَدٍ عِنْدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ تُجْزَىٰ إِلَّا ابْتِغَاءَ وَجْهِ رَبِّهِ الأَعْلَىٰ وَلَسَوْفَ يَرْضَىٰ ﴾[1] .

٤ - حدثنا عبدان بن أحمد ، قال : حدثنا أيوب بن محمد ، [...][2] حجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، قال : [أخبر][3] زياد بن سَعد ، عن محمد بن عجلان ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ،

عن أبيه ، أن النبي ﷺ كان يشير بأصبعه إذا دعا ، لا يحركها .

---

(١) مصعب بن ثابت ، ضعيف منكر الحديث . والحديث أخرجه الطبري في « التفسير » (١٤٦/٣٠) من طريق بشر بن السري به .

(٢) غير واضحة بالأصل ، وكأن الساقط : « الوزَّان ، قال : حدثنا » . وقد رواه النسائي (٣٧/٣) من طريقه .

(٣) لم أستطع قراءتها إلا هكذا ، وابن جريج يفعل ذلك كثيراً فيما دلَّسه ولم يسمعه . لكن وقع عند النسائي (٣٧/٣) من نفس الطريق : « ابن جريج ، أخبرني زياد » . والله أعلم .

وكذا قال الفضل بن يعقوب عن حجاج عن ابن جريج : « أخبرني زياد » . أخرجه البيهقي (١٣١/٢) .

وقال إبراهيم بن الحسن المصّيصّى، عن حجاج، عن ابن جريج: «عن زياد» بالعنعنة.=

قال ابن جريج : وزاد عمرو بن دينار ، قال : أخبرني عامر بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه ، أنه رأى النبيَّ ﷺ يدعو كذلك ، ويتحامل بيده اليسرىٰ على رِجْله اليسرىٰ .

٥ - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمّانيُّ ، قال : حدثنا عبد الواحد بن زياد ، قال : حدثنا عثمان بن حكيم ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ،

عن أبيه ، قال : كان النبي ﷺ إذا جلس في الصلاة وضع [رجله اليُمنىٰ][1] بين فخذه وساقه ، ووضع يده اليُسرىٰ على فخذه اليُسرىٰ ، ووضع يده اليمنىٰ على فخذه اليمنىٰ .

٦ - حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أُوَيْس ، عن سليمان بن بلال ، عن محمد بن عجلان ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ،

= أخرجه أبو داود (٩٨٩) .

ورواه عبد الرزاق في « المصنف » (٢/٢٤٩) عن ابن جريج ، « قال : حُدِّثْتُ عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، أن النبيَّ ﷺ كان يشير بإصبعه ... الحديث . هكذا ، مرسلاً .

وقد رواه جماعة عن ابن عجلان ، فلم يذكروا « ولا يحركها » منهم يحيى القطان عند النسائي في « المجتبى » (٣/٣٩) و « الكبرى » (١١٩٨) ، والليث وأبو خالد الأحمر عند مسلم (٥٧٩) (...) ، وسليمان بن بلال وروح بن القاسم ، وسيأتي حديثهما في (٦) و (٧) .

وتوبع ابن عجلان نفسه على عدم ذكرها ، تابعه عثمان بن حكيم ، عن عامر . أخرج حديثه مسلم وأبو داود وسيأتي برقم (٥) .

(١) كذا ، وهي غير واضحة بالأصل ، ويحيى الحماني متروك .

وقد رواه مسلم (٥٧٩)، وأبو داود (٩٨٨) عن عبد الواحد بن زياد به. =

عن أبيه ، أنه رأى رسول الله ﷺ إذا صلى فجلس في الثنتين أو الأربع يضع يده اليسرىٰ على فخذه اليسرىٰ ، ويضع يده اليمنىٰ على فخذه اليمنىٰ ، ويشير بأصبعه التي تلي الإبهام[1] .

٧ - حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال : حدثنا [أمية][2] بن بِسطام ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، قال : حدثنا روح بن القاسم ، عن محمد بن عجلان ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ،
عن أبيه ، [عن][3] رسول الله ﷺ ، [أنه كان إذا صلىٰ وَضَع

= ولفظ مسلم : « كان إذا قعد في الصلاة ، جعل قدمه اليُسرى بين فخذه وساقه .. » .

وهو من رواية المغيرة بن سلمة أبي هشام المخزومي عن عبد الواحد .

وكذا هو عند أبي داود ، إلا أن عنده : « تَحْتَ » بدل : « بَيْنَ » .

وهو من رواية عفان عن عبد الواحد .

وزادا جميعاً في حديثهما : « وفرش قدمه اليمنى » .

وهذه الزيادة استشكلها بعض العلماء ، فراجع « شرح مسلم » للنووي ، وكذا « زاد المعاد » (٢٥٣/١) .

قلت : وقد رواه أبو خالد الأحمر ، عن ابن عجلان ، عن عامر ، عن أبيه بلفظ : « كان رسول الله ﷺ إذا جلس في الركعتين افترش اليسرى ، ونصب اليمنى ... » الحديث .

أخرجه ابن حبان (١٩٤٠) . وانظر التعليق على الذي قبله .

قلت : وهذا أشبه ، والله أعلم .

ورواية : « بَيْنَ » في حاجة إلى نظر أيضاً .

(١) رواه النسائي (٢٣٧/٢) من طريق مخرمة بن بكير ، عن عامر - نحوه .

وراجع السابق ، والذي بعده .

(٢) غير واضحة في الأصل، وهو الذي يروي عن يزيد بن زريع ويروي عنه الفريابي.

(٣) النسخة بها تآكل في يمين الصفحة الأولى بطولها .

إحدىٰ يَديْه على فخذه اليُسرىٰ واليد الأخرىٰ علىٰ فخذه اليمنىٰ ، .... بإصبعه ، هكذا يشير][1] .

٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، [قال : حدثني][2] أبي ، قال : حدثنا عبد القدوس بن بكر بن خُنيس ، [قال : أنا حجاج][3] ، عن عامر بن عبد الله بن الزبير ،

عن أبيه ، قال : رأيت النبي ﷺ حين افتتح الصلاة رفع [يديه حتى جاوز بهما أذنيه][3]. (١/ب) .

٩ - حدثنا محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني ، قال : حدثنا الزبير بن بكار ، قال : حدثني عبد الله بن مصعب بن ثابت ، قال : حدثنا أبي مصعبُ بنُ ثابت بن عبد الله بن الزبير .

عن عامر بن عبد الله بن الزبير ، قال : جئت أبي ، فقال : أين كنت ؟ فقلت : وجدتُّ أقواماً مارأيت خيراً منهم ، يذكرون الله فيرعد أحدهم حتىٰ يُغشىٰ عليه من خشية الله ، فقعدت معهم . قال : لا تقعد معهم بعدها ! فرآني كأنه لم يأخذ ذلك فيَّ ، فقال : رأيتُ رسول الله ﷺ يتلو القرآن ، ورأيت أبا بكر وعمرَ يتلوان القرآن ، فلا

---

(١) ما بين المعقوفتين ، هكذا استطعنا أن نقرأه ، والنسخة في هذا الموضع فيها سقم . وراجع الحديث السابق .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح بالأصل ، فاستدركناه من مسند الإمام أحمد (٤/٣) .

وعبد القدوس متكلم فيه ، والحجاج هو ابن أرطاه ضعيف مدلس .

(٣) كرر في الأصل : « قال : حدثنا أبي مصعب بن ثابت » ثم كتب فوقها في أولها « لا » وفي آخرها « إلى » إشارة إلى أنها مكررة خطأ .

يصيبهم هذا ، أفتراهم أخشع لله من أبي بكر وعمر ؟ ! فرأيت أن ذلك كذلك ، فتركتهم[1].

عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن أبيه

١٠ – حدثنا عبدان بن أحمد ، قال : حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا إبراهيم بن يزيد ، عن عباد بن عبد الله بن الزبير ،

عن أبيه ، قال : قال رَسول الله ﷺ : « مَنْ أَتى الجُمعةَ فَلْيَغْتَسِلْ »[2].

١١ – حدثنا محمد بن علي بن الأحمر النَّاقِد البصري ، قال : حدثنا محمد بن يحيى القطعي ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا أبي

وحدثنا محمد بن زُهير أبو يَعْلَى الأُبُلِّي ، قال : حدثنا عَبْدةُ بن عبد الله الصَّفَّار ، قال : حدثنا عبيد بن عقيل ، قال : حدثنا جرير بن حَازم ، قال : حدثنا ابن إسحاق ، قال : حدثني يحيى بن عباد ، عَن أبيه ،

عن عبد الله بن الزبير ، قال : كانت قريشٌ ناحت قتلاها ، ثم

---

(١) مصعب بن ثابت ضعيف ، غير أن هذه القصة قد تحتمل من مثله فإنها موقوفة وليس فيها ما يستنكر ، بل يؤيدها ما عليه السلف ، رحمهم الله تعالى .

(٢) هذا الحديث غريب من حديث ابن الزبير ، والمشهور من حديث ابن عمر ، وهو في الصحيحين وغيرهما .

ومحمد بن يحيى القطعي ، صدوق ، غير أنه لا يحتمل التفرد بمثل هذا عن عبد الأعلى ، والله أعلم .

وقد روي الحديث أيضاً عن أبي هريرة ، فقال أبو زرعة – كما في «العلل» لابن أبي حاتم (٦١٢)– : « إنما هو: نافع عن ابن عمر، وعن أبي هريرة منكر ».

ندِمَت ، وقالوا : لا تنوحوا عليهم فيبلغ ذلك محمداً وأصحابه فيشمتوا بكم ، وكان في الأسرىٰ أبو وداعة بن ضُبَيْرة[1] السَّهْمِيُّ ، فقال رسول الله ﷺ : « إن له بمكة ابنا تاجراً كيساً[2] ذا مال كأنكم به قد جاءكم في فِدَاء أبيه » ، فلما قالت قريش في الفداء ما قالت ، قال المطلب : صدقتم ، والله لئن فعلتم ليتأربن[3] عليكم ، ثم انسل من الليل فقدم المدينة ففدى أباه بأربعة آلاف درهم .

مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، عن جده

١٢ – حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي المصري ، قال : حدثنا حجاج بن إبراهيم الأزرق ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن مصعب بن ثابت ،

عن عبد الله بن الزبير ، أنه كانت بينه وبين عمرو بن العَاص حضرة[4]، فدخل عبد الله بن الزبير على سعيد بن العاص وعمرو معه على السرير ، فقال سعيد لعبد الله بن الزبير : هاهنا . فقال : لا ،

---

(١) في الأصل : « صيبر » ، والتصويب من « تاريخ الطبري » (٤٦٤/٢) ، وفي « المجمع » (٩٠/٦) : « صبرة » ، و (٨٨/٦) : « صرة » ! لكن راجع « التاريخ الكبير » (٨/٢/٤) و « الجرح » (٣٥٨/١/٤ – ٣٥٩) و « الثقات » (٤٥٠/٥) .

(٢) في الأصل : « ابن تاجر كيس » وهو خطأ ، وعلى الصواب جاء في « المجمع » .

(٣) في « الأصل » : « لتَارن » هكذا ، وفي « المجمع » : « ليثاربن » بالمثلثة .
و « يتأرب » : يتأبى ويتشدَّد ، يقال : أَرِبَ الدَّهرُ يأربُ إذا اشْتَدَّ ، وتأَرَّبَ عَلَيَّ إذا تعدى . راجع « النهاية » .
وراجع أيضاً « تاريخ الطبري » (٤٦٤/٢) و « الأغاني » (٢٠٨/٤) .

(٤) كذا .

قضىٰ رسول الله ﷺ أنَّ الخَصْمين يقعدان أمام الحاكم[1].

١٣ - حدثنا محمد بن أبي زرعة الدمشقي ، قال : حدثنا هشام ابن عمار ، قال : حدثنا سعيد بن يحيىٰ اللخمي ،

وحدثنا الحسن بن جرير الصوريُّ ، قال : حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي ، قال : حدثنا سعدان بن يحيىٰ اللخمي[2] ، قال : حدثنا محمد بن عمرو ، عن مصعب بن ثابت ،

عن عبد الله بن الزبير ، أن النبيَّ ﷺ كان إذا أفطر عند قوم قال : « أفطر عندكم الصائمون وصلَّت عليكم الملائكة »[3].

١٤ - حدثنا العباس بن حمدان الحنفي[4] الأصبهاني ، قال : حدثنا الوليد بن عمرو بن سكين البصري (٢/أ) ، قال : حدثنا أبو همام محمد بن الزبرقان ، قال : حدثنا موسى بن عُبيدة ، قال : حدثني

---

(١) مصعب بن ثابت ، ضعيف ، وحديثه عن جده مرسل . وقد أفرد الذهبي في « الميزان » مصعب بن ثابت الراوي عن ابن الزبير ، وعنه ابن المبارك وحده ، وفرق بينه وبين الآخر الراوي عن أبيه وعطاء ونافع ، وعنه ابنه عبد الله وعبد الرزاق وجماعة .

ثم قال الذهبي : « لا يكاد يعرف ، أو هو الأول وقد أرسل عن ابن الزبير » .

قلت : بل هو الأول ، وراجع « التهذيب » .

والحديث المرفوع أخرجه أبو داود (٣٥٨٨) عن ابن المبارك .

(٢) هو نفسه « سعيد بن يحيى اللخمي » السابق ، « وسعدان » لقب له . وراجع « الموضح » (١٣٥/٢) .

(٣) وأخرجه ابن ماجه (١٤١٨) والخطيب في « الموضح » (١٣٦/٢) من طريق اللخمي به .

واللخمي هذا ، ليس بالقوي ، ومصعب بن ثابت ، ضعيف .

وراجع « آداب الزفاف » للألباني (ص ١٧٠) .

(٤) في الأصل العباس بن أحمد بن الحنفي وهو خطأ وسيأتي على الصواب بعد حديث .

مُصعب بن ثابت ،

عن عبد الله بن الزبير ، قال : مرَّ رسول الله ﷺ بنفرٍ من أصحابه وقد عرض لهم شيء أضحكهم ، فقال : « أتضحكون وذكر الجنة والنار بين أيديكم ؟ ! » ، فنزلت هذه الاية ﴿ نَبِّىء عِبَادِي أَنِّي أَنَا الغَفُورُ الرَّحِيمُ وَأَنَّ عَذَابِي هو العذابُ الأَلِيمُ ﴾[1] .

نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ، عن جده

١٥ - حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ، قال : حدثنا عبد الله بن نافع بن ثابت ، عن أخيه ، عن أبيه نافع بن ثابت بن عبد الله بن الزبير ،

عن عبد الله بن الزبير ، قال : بايعتُ رسول الله ﷺ مرتين أو ثلاثاً[2] .

١٦ - حدثنا العباس بن حمدان الأصبهاني ، قال : حدثنا محمد ابن عبد الرحيم صاعقة ، قال : حدثنا منصور بن سلمة[3] الخزاعي ، قال : حدثنا ابن أبي الموال ، قال : أخبرنا نافع بن ثابت ،

عن عبد الله بن الزبير ، قال : كان النبيُّ ﷺ إذا صلى العشاءَ ركعَ أربعَ ركعاتٍ وأوتر بسجدةٍ ثُمَّ نامَ حتى يُصلي بَعْدَ صلاتِه من اللّيل[4] .

---

(١) مصعب بن ثابت ضعيف ، وقد سبق مراراً ، وحديثه عن ابن الزبير مرسل .
وموسى بن عبيدة هو الرَّبَذي ، وهو ضعيف أيضاً ، وقد خالفه ابن المبارك في الإسناد ، فرواه عن مصعب ، قال : حدثنا عاصم بن عبيد الله ، عن ابن أبي رباح ، عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فذكره بنحوه .
وعاصم بن عبيد الله : ضعيف جداً .
وراجع « التفسير » لابن كثير .

(٢) عبد الله بن نافع بن ثابت ، هو الأصغر ، وهو ثقة ، وأخوة : عبد الله بن نافع الأكبر .

(٣) هو أبو سلمة الحافظ البغدادي ، ووقع في الأصل : « مسلمة » خطأ .

(٤) ذكره الهيثمي في « مجمع الزوائد » (٢/ ٢٧٢) وقال : « رواه أحمد والطبراني =

يحيىٰ بن عباد بن عبد الله بن الزبير ، عن جده

١٧ - حدثنا محمد بن خلف القاضي وكيع ، قال : حدثنا عبد الله ابن شبيب المدني ، قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر ، قال : حدثنا ابن وهب ، عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي ، عن هشام بن عروة ، عن يحيىٰ بن عباد بن عبد الله بن الزبير ،

عن جدّه ، قال : ضرب رسول الله ﷺ للزّبير عام خيبر بأربعة أسهم : سَهْم للزبير وسَهْم لذي القربى وسَهْم لأمه وسَهْم لفرسه[1].

عروة بن الزبير ، عن عبد الله بن الزبير

١٨ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، قال : حدثنا عبد الرزاق، قال : حدثنا ابن جريج ، قال : حدثني هشام بن عروة ، عن عروة ،

عن عبد الله بن الزبير ، أنه حدّث عن رسول الله ﷺ ، قال : « لا تحرم المصّة من الرّضاعةِ ولا المصَّتانِ »[2].

= في « الكبير » وفيه نافع بن ثابت ، وثابت هو ابن عبد الله بن الزبير ، ذكره ابن حبان في « الثقات » ، ولم يسمع نافع من جده عبد الله بن الزبير ولم يدركه ، وإنما روى عن أبيه ثابت » .

والحديث في « المسند » لأحمد (٤/٤) .

(١) هكذا جاء لفظ الحديث بالأصل ، وقد رواه النسائي (٢٢٨/٦) من طريق ابن وهب به ، بلفظ : « ضَرَب رسول الله ﷺ عامَ خيبر للزبير بن العوَّام أربعة أسهُم : سَهْماً للزُّبير ، وسَهْماً لذي القُرْبى لصفية بنت عبد المطلب أمِّ الزُّبير ، وسَهْمين للفرس » .

(٢) الحديث في « المصنف » لعبد الرزاق (٤٦٩/٧) .

وأخرجه ابن حبان (٤٢١١) والبيهقي (٤٥٤/٧) ، وسيأتي .

وقد اختلف فيه على هشام .

فقيل : عنه ، عن أبيه ، عن ابن الزبير ، عن عائشة =

١٩ - حدثنا محمد بن علي الصائغ ، قال : حدثنا إبراهيم بن محمد الشافعي ، قال : حدثنا عبد الله بن رجاء ، عن عبيد الله بن عمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،

عن عبد الله بن الزبير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لا تحرم المصّة ولا المصّتان »[١].

٢٠ - حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال حدثنا حجاج ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،

عن عبد الله بن الزبير ، عن النبي ﷺ - مثله[٢].

= وقيل : عنه ، عن أبيه ، عن عائشة .

وقيل : عنه ، عن أبيه ، عن ابن الزبير ، عن الزبير .

قال الترمذي (٣٠٧/٤ تحفة) : « وهو غير محفوظ ، والصحيح عند أهل الحديث : حديث ابن أبي مليكة ، عن عبد الله بن الزبير ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ »

قلت وهذا الطريق المحفوظ هو الذي أخرجه مسلم وأصحاب السنن. والله أعلم.

وقد جمع ابن حبان في « صحيحه » (٢١٥/٦) بإمكان أن يكون ابن الزبير سمعه من كل منهم ، فتعقبه الحافظ ابن حجر في « التلخيص » بقوله (٦/٤) : « وفي ذلك الجمع بُعدٌ على طريقة أهل الحديث » .

وحكى البيهقي عن الربيع أنه قال : « قلت للشافعي رضي الله عنه : أسمع ابن الزبير من النبي ﷺ ؟ فقال : نعم ، وحفظ عنه ، وكان يوم توفي النبي ﷺ ابن تسع سنين » .

ثم قال البيهقي : « هو كما قال الشافعي رحمه الله ، إلا أن ابن الزبير رضي الله عنه إنما أخذ هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها ، عن النبي ﷺ » .

وراجع « الضعفاء » للعقيلي (٦٣/٤ - ٦٤) ، « ونصب الراية » (٢١٨/٣) ، وراجع أيضاً « علل الترمذي الكبير » (ص ١٦٧ - ١٦٨) .

(١) عبد الله بن رجاء ، هو المكي ، ليس بالقوي .

وراجع السابق ، والآتي بعده .

(٢) راجع السابق .

٢١ - حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ، قال حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن يحيى بن عروة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،

عن عبد الله بن الزبير ، قال : وددت أنَّ رسول الله ﷺ أعطانا النداء . قلت : لِمَ ذاك ؟ قال : لأنهم أطول أهل الجنة أعناقاً يوم القيامة[1] .

٢٢ - حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، قال : حدثنا عمرو بن أبي سلمة التِّنِّيسي ، قال : حدثنا حفص بن ميسرة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،

عن عبد الله بن الزبير قال : قال (٢/ب) رسول الله ﷺ : « العمرى جائزة لمن أعمرها والرُّقبى لمن أرقبها ، سبيلها سبيل الميراث »[2] .

---

(١) أخرجه أيضاً في « الأوسط » (٦٢٢ مجمع البحرين) وقال : « لا يروى عن ابن الزبير إلا بهذا الإسناد ، تفرد به إبراهيم » .

قلت : إبراهيم لا بأس به ، وإنما الآفة من شيخه ، فإنه تالف . وترجمته في « اللسان » (٣٣١/٣) .

(٢) شيخ الطبراني ، ذكره ابن عدي في « الكامل » (٢٥٥/٤) وقال : « مصري يحدث عن الفريابي وغيره بالبواطيل » . ثم ساق له مناكير ، وقال في آخر الترجمة : « إما أن يكون مغفلاً ، لا يدري ما يخرج من رأسه ، أو يتعمد ، فإني رأيت له غير حديث مما لم أذكره أيضاً هاهنا غير محفوظ » .

وقد خالفه محمد بن عبد الله بن عبد الرحيم في متنه ، فرواه عن التنيسي ، بلفظ : «أيُّما رَجُلٍ أعمرَ رَجُلاً عُمْرى له ولعقبه، فهي لهُ ولمن يرثهُ من عَقبه مَوْرُوثةٌ».

ومحمد هذا ، ثقة من شيوخ النسائي ، وقد رواه في « سننه » (٢٧٥/٦) عنه . وراجع « إرواء الغليل » (١٦٠٩) .

٢٣ - حدثنا أبو يزيد يوسف بن يزيد القراطيسي ، قال : حدثنا يعقوب بن أبي عباد المكي[١]، قال : حدثنا أبو أسامة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،

عن عبد الله بن الزبير ، في قول الله : ﴿ خُذِ العَفْوَ ﴾ قال : أمر الله نبيه أَنْ يَأْخُذَ العفوَ من أخلاق الناس[٢].

٢٤ - حدثنا عبدان بن أحمد ، قال : حدثنا زيد بن الحَرِيش ، قال : حدثنا عُمر بن عليّ ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،

عن عبد الله بن الزبير ، قال : نزلت هذه الآية في النجاشي ﴿ وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنْزِل إِلَىٰ الرَّسُولِ تَرَىٰ أَعْيُنَهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ ﴾[٣].

٢٥ - حدثنا محمد بن العباس الأخرم ، قال : حدثنا خلاد بن أسلم ، قال : حدثنا حنيفة بن مرزوق ، قال : حدثنا شريك ، عن

---

(١) انظر « المعجم الكبير » للطبراني (٤٧٧٣/١١٢/٥) .

(٢) أخرجه البخاري (٣٠٥/٨ فتح) عن وكيع ، وأبي أسامة ، وأبو داود (٤٧٨٧) عن الطفاوي ، والنسائي (١١٩٥ كبرى) عن عبدة بن سليمان ، أربعتهم عن هشام به .

وقد اختلف على هشام في هذا الحديث في وصله فراجع « الفتح » .

(٣) أخرجه النسائي في « الكبرى » (١١١٤٨) عن عمر بن علي المقدمي به .

وفي « التهذيب » (٤٨٦/٧) عن ابن سعد أنه وصف المقدميَّ بتدليس قبيح يفضي إلى عدم قبول ما صرح فيه بالسماع أيضاً .

فقد قال : « كان ثقة ، وكان يدلس تدليساً شديداً ، يقول : « سمعت » و « حدثنا » ، ثم يسكت ، فيقول : هشام بن عروة والأعمش ...»

قلت : وهذا من حديثه عن هشام .

فالله أعلم .

هشام بن عروة ، عن أبيه

عن عبد الله بن الزبير ، قال : مَنْ يأكل الغراب وقد سمّاه رسول الله ﷺ فاسقاً[1].

٢٦ - حدثنا بكر بن سهل المصري ، قال : حدثنا شعيب بن يحيٰى التجيبي ،

وحدثنا مطّالب بن شعيب الأزدي ، قال : حدثنا عبد الله بن صالح . ح

وحدثنا أبو يزيد القراطيسي ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الحكم ،

وحدثنا : محمد بن محمد التمار وأبو خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، قالا : حدثنا أبو الوليد الطيالسي ،

قالوا : حدثنا الليث بن سعد ، عن ابن شهاب ، عن عروة بن الزبير ،

أن عبد الله بن الزبير حدّثه أن رجلاً من الأنصار خاصم الزُّبير عند رسول الله ﷺ في شِراجِ الحرّة التي يسقون بها النخل فقال الأنصاريُّ : سرِّح الماءَ ، فأبىٰ عليه الزبير ، فقال رسول الله ﷺ : « اسق يا زبير ، ثم أرسل إلى جارك ». فغضب الأنصاري ، فقال : يا رسول الله ! أنْ كان ابن عمتك ! فتلون وجه رسول الله ﷺ ، ثم قال رسول الله ﷺ : « اسق يا زبير ، ثم احبس الماء حتى يرجع إلى الجدر ».

قال الزبير : فوالله إني لأحسب هذه الآية نزلت في ذلك ﴿ فَلَا

---

(١) شريك ، ضعيف . والراوي عنه ، ترجمته في « الثقات » (٢١٧/٨) و « تاريخ بغداد » (٢٨٣/٨) .

وقال الهيثمي (٤٠/٤) : « فيه من لم أعرفه » !

وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّىٰ يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ﴾ الآية[1].

٢٧ - حدثنا محمد بن قضاء[2] الجوهري ، قال : حدثنا محمد بن عبيد بن حِسَاب[3]، قال : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،

عن عبد الله بن الزبير ، قال : قال رسول الله ﷺ « لكل نبيٍّ حَواريٌّ والزّبير حواريّ مِن أمتي »[4].

عبد الله بن عروة ، عن عبد الله بن الزبير

٢٨ - حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، قال : حدثنا أبو صالح عبد الله بن صالح ، قال : حدثني الليث ، عن عبد الرحمان بن خالد

---

(١) أخرجه البخاري (٣٤/٥ فتح) ، ومسلم (٢٣٥٧) ، وأبو داود (٣٦٣٧) والترمذي (١٣٧٤ تحفة) ، والنسائي (٢٣٨/٨ ، ٢٤٥) من طرق عن الليث به .

وراجع « الفتح » وكذا « النكت الظراف » (٣٢٦/٤) .

(٢) بالقاف ، انظر « الإكمال » لابن ماكولا (٦٨/٧) ، و « التهذيب » .

(٣) بالباء ، انظر « الإكمال » (٤٦٩/٢) ، و « الجرح » (١١/١/٤) .

(٤) وأخرجه أحمد (٤/٤) من طريق يونس عن حماد بن زيد .

ثم رواه من طريق سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد– مرسل، ليس فيه ابن الزبير.

ولعل هذا أشبه .

فقد رواه أيضاً من طريق يحيى ووكيع ، عن هشام بن عروة ، مرسل أيضاً .

وخالف يونس بن بكير ، فرواه عن هشام عن أبيه عن الزبير بن العوام . أخرجه الحاكم (٣٦٢/٣) .

ويونس فيه كلام ، والراوي عنه أيضاً أحمد بن عبد الجبار العطاردي .

والحديث في « الصحيحين » من حديث جابر بن عبد الله .

ابن مسافر ، عن ابن شهاب ، (٣/أ) عن عبد الله بن عروة ، عن عبد الله بن الزبير ،قال : إنّما سُمي البيت العتيق لأن الله أعتقه من الجبابرة[١].

يوسف مَولى الزبير ، عن ابن الزبير

٢٩ - حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن يوسف مَولى الزبير ، عن ابن الزبير ، قال : جاء رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال : يا نبي الله ! أَحُجّ عن أبي ؟ فقال : « أنتَ أكبرُ ولدِه ؟ » قال : نعم . قال :

---

(١) وأخرجه الترمذي (٣٢١٩/ تحفة) والحاكم (٢/٣٨٩) عن عبد الله بن صالح عن الليث به .

وقال الترمذي : « حسن غريب ، وقد رُوي عن الزهري عن النبي ﷺ مرسلاً » .

ثم رواه من طريق قتيبة عن الليث عن عقيل عن الزهري به .

قلت : وهو المحفوظ ، فإن عبد الله بن صالح كاتب الليث فيه ضعف ، ولو صح أن الليث رواه موصولاً ، فالمرسل أيضاً أصح ، لأن عقيلاً أثبت في الزهري بلا شك من ابن مسافر .

وقد تابع عقيلاً على روايته عن الزهري مرسلاً ابنُ جريج ، غير أنه لم يصرح بالسماع عنه ، وفي الإسناد إليه نظر .

أخرجه ابن جرير في « التفسير » (١٧/١١١) .

وقال في حديث ابن مسافر : « إن كان صحيحاً » .

وقد رواه قبل ذلك (١٧/١١٠) من طريق معمر عن الزهري عن ابن الزبير موقوفاً .

والله أعلم .

« فاحجُجْ عَنْهُ »[1].

٣٠ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن منصور ، عن مجاهد ،

عن ابن الزبير ، أن زمعة كانت له جارية ، وكان يَتَّطِئُهَا ، وكانوا يتهمونها ، فولدت ، فقال : النبي ﷺ لسودة : « أما الميراث فله ، وأما أنت فاحتجبي منه يا سودة ، فإنه ليس لك بأخ »[2].

---

(١) أبو حذيفة ، هو موسى بن مسعود النهدي ، وقد تكلموا في حديثه عن الثوري ، لكنه هنا قد توبع .

فقد تابعه عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان به .

أخرجه النسائي (٥/١٢٠) ، وأحمد (٣/٤) .

ورواه جرير بن عبد الحميد عن منصور به مطولاً .

أخرجه أحمد أيضاً (٥/٤) ، وفيه : « أرأيت لو كان على أبيك دَيْن فقضيته عنه أكان ذلك يجزىء عنه . قال : نعم . قال : فاحجج عنه » .

وعلى أي حال ، فيوسف مولى الزبير هذا في عداد المجاهيل ، وأخشى أن يكـون دخل عليه حديث ابن عباس ، حديث المـرأة الخثعمية ، وهو في « الصحيحين » ، وراجع « الإرواء » (٩٩٢) (٩٩٣) .

وقد ضعف الحديث الشيخ الألباني في « ضعيف الجامع » (١٤٢٠) .

(٢) الحديث في « المصنف » لعبد الرزاق (٧/٤٤٣) ، وقد أخرجه النسائي (٦/١٨٠ - ١٨١) من طريق جرير عن منصور ، عن يوسف بن الزبير مولى لهم ، عن عبد الله بن الزبير ، قال : كانت لزمعة - الحديث وليس فيه : « أما الميراث فله » ، وفيه زيادة : « الولد للفراش » .

وابن الزبير سماه جرير : « يوسف بن الزبير مولى لهم » .

وهو في عداد المجاهيل كما سبق في الحديث الذي قبله .

وراجع « النكت الظراف » (٤/٣٣٣) والحديثين الآتيين .

٣١ – حدثنا إبراهيم بن أحمد بن عمر الوكيعي ، قال حدثني أبي ، قال : حدثنا يحيى بن آدم ، قال : حدثنا قيس و مفضل بن مهلهل ، عن منصور ، عن مجاهد ، عن يوسف ، قال :

سمعت ابن الزبير يحدث عن النبي ﷺ ، أنه جعل له الميراث لأنه ولد على فراش زمعة ، وقال لسودة : « وأما أنت فاحتجبي عنه »[١].

٣٢ – حدثنا عُبيد بن غنام ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا حسين بن علي الجعفي ، عن زائدة ، عن منصور ، عن مجاهد ،

عن ابن الزبير – أو : عن مولى لابن الزبير ، عن ابن الزبير – قال : كان زمعة يطأ جارية – فذكر نحوَه[٢].

القاسم بن محمد ، عن عبد الله بن الزبير

٣٣ – حدثنا أبو يزيد القراطيسيّ ، قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني الليث ، عن يحيى بن سعيد ، عن القاسم بن محمد ، قال :

سمعت عبد الله بن الزبير يقول : مِنْ سُنّة الحاجّ أن يصلي يوَم التَّروية الظهر والعصر والمغرب والعشاء الآخرةَ والصبحَ بِمِنًى ، ثمَّ يغدو فيقيل حيث كتب الله له ، ثم يروح إذا زالت الشمسُ فيخطب الناس ، ثم ينزل فيجمع بين الصلاتين : الظهر والعصر ، ثم يقف بعرفة فيدفع

---

(١) قيس : هو ابن الربيع .
وراجع الذي قبله .
(٢) راجع اللذين قبله .

إذا غربت[1] الشمس ، ثم يصلي المغرب حيث قدر الله له أن يصلي ، ثم يبيت بالمزدلفة ، فإذا طلع الفجر صلّى الصبح ، ثم يدفع إذا أصبح ، فإذا رمى الجمرة فقد حل له ما حُرِّم عليه ، إلا النساء حتى يطوف بالبيت[2].

عطاء بن أبي رباح ، عن عبد الله بن الزبير

٣٤ - حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا عارم ، قال : حدثنا حماد بن زيد ، (٣/ ب) عن حبيب المعلم ، عن عطاء ، قال :

سمعت عبد الله بن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه ، إلا المسجد الحرام . وصلاة في المسجد الحرام أفضل من صلاة في مسجدي بألف صلاة »[3] .

---

(١) في « المجمع » (٣/٢٥٠) : « غابت » .

(٢) أبو يزيد القراطيسي شيخ الطبراني ، هو : يوسف بن يزيد بن كامل بن حكيم القرشي ، ترجمته في « التهذيب » (١١/٤٢٩)

وراجع « المحلى » لابن حزم (٧/١٣٩)

وقد روي الجزء الأخير منه مرفوعاً من حديث ابن عباس ، وصححه الشيخ الألباني في « الصحيحة » (٢٣٩) مع أنه رجح أن الصواب فيه الوقف مع انقطاعه ، وذكر له شاهداً من حديث عائشة ، فيه نظر ، والله أعلم .

(٣) وأخرجه أحمد (٤/٥) ، والترمذي في « العلل الكبير » (ص ٧٦) ، وعبد بن حميد (٥٢١) ، وابن حبان (١٦١٨) ، والبزار (٤٢٥ كشف) لكن وقع عندهم : « وصلاة في مسجد الحرام خير من مئة صلاة في مسجدي هذا » .

وقال البزار : « اختلف على عطاء ، ولا نعلم أحداً قال : « فإنه يزيد عليه مائة » إلا ابن الزبير ، ورواه عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن ابن عمر ، ورواه ابن جريج عن عطاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة أو عائشة ، ورواه ابن أبي ليلى عن عطاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة » =

٣٥ - حدثنا إبراهيم بن متويه الأصبهاني ، قال : حدثنا يحيى بن حُجر البصري ، قال : حدثنا مسلم بن خالد ، عن خلاد بن عطاء ، قال : سمعت عطاء بن أبي رباح يقول :

سمعت ابن الزبير يقول : قال رسول الله ﷺ : « فضل المسجد الحرام على مسجدي مائة صلاة »[١].

٣٦ - حدثنا محمد بن الوليد النرسي ، قال : حدثنا زيد بن أخزم[٢]، قال : حدثنا أبو قتيبة ، قال : حدثنا الربيع بن صبيح ، قال : حدثنا عطاء ، قال :

خطبنا ابن الزبير ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد ، إلا المسجد الحرام »[٣].

٣٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا جعفر بن مهران السبّاك ، قال : حدثنا عبد الوارث ، عن حبيب المعلم ، عن عطاء بن أبي رباح ،

= قلت : وهو في « الصحيحين » من حديث أبي هريرة ، وفي مسلم وحده من حديث ابن عمر ، والله أعلم .

وراجع « علل الترمذي الكبير » و « التمهيد » لابن عبد البر (١٥/٦ - ٣٦) ، و « الفتح » (٦٧/٣) ، و « الإرواء » (٩٧١) (١١٢٩) (١١٣٠) .

وانظر اللذين بعده .

(١) انظر الذي قبله .

(٢) بمعجمتين ، وفي الأصل غير منقوطة .

(٣) انظر اللذين قبله .

عن ابن عباس وابن الزبير ، أن النبي ﷺ قال : « عُمرة في رمضان تعدل حجة »[1].

٣٨ - حدثنا محمد بن أبي خيثمة ، قال : حدثنا الفضل بن سهل ، قال : حدثنا أبو الجواب ، قال : حدثنا سفيان الثوري ، عن ليث ، عن عطاء ،

عن عبد الله بن الزبير ، قال : ما كانوا يغسلون استاههم بالماء[2].

عبد الله بن أبي مُليكة ، عن عبد الله بن الزبير

٣٩ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابن جريج ، قال : سمعت ابن أبي مُليكة ، يُحدث

أن ابن الزبير كتب إلى أهل العراق ، أن الذي قال له رسول الله ﷺ : « لو كنت متخذاً خليلاً حتى ألقى الله سِوَى الله لاتخذت أبا بكر خليلاً » . فكان يجعل الجدَّ أباً[3].

٤٠ - حدثنا جعفر بن محمد الفريابي ، قال : حدثنا محمد

---

(١) حبيب المعلم ، فيه ضعف ، وقد خالفه ابن جريج فرواه عن عطاء عن ابن عباس وحده ، لم يذكر ابن الزبير .

أخرجه البخاري (٦٠٣/٣ فتح) ، ومسلم (١٢٥٦) ، والنسائي (٤٢٢٣) من الكبرى ، والصغرى أيضاً .

وهو المحفوظ .

(٢) أبو الجواب ، هو أحوص بن جواب الضبي ، ربما وهم ، وليس من الأثبات من أصحاب سفيان . وليث ، هو ابن أبي سليم ، ضعيف .

(٣) أخرجه البخاري (١٧/٧ فتح) .

ابن بحر الهجيمي ، قال : حدثنا سعيد بن سالم ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ،

عن عبد الله بن الزبير ، قال : سمعت النبي ﷺ يقول : « مَنْ قرأ القرآن طاهراً ونظراً أُعطي شجرة في الجنة ، لو أن غراباً أفرخ تحت ورقة منها ثم أدرك ذلك الفرخ الهرم فنهض لأدركه الهرم قبل أن يقطع تلك الورقة »[1].

---

(١) الهجيمي ، ذكر العقيلي هذا الحديث في ترجمته من « الضعفاء » (٣٨/٤) ، وقال : « منكر الحديث ، كثير الوهم .... وهذا [الحديث] يروى مرسلاً » .

وكذا فعل الذهبي في « الميزان » (٤٨٩/٣) .

وأما ابن عدي ، فساق الحديث في ترجمة شيخه سعيد بن سالم القداح (٣٩٨/٣) .

وأخرجه أيضاً الحاكم في « المستدرك » (٥٥٤/٣) ، فتعقبه الذهبي بقوله : « محمد [بن بحر الهجيمي] منكر الحديث » .

ورواه الطبراني في « الأوسط » (٣٤٦٦ مجمع البحرين) ، وقال : « لم يروه عن ابن جريج إلا سعيد ، تفرد به محمد بن بحر » .

لكن قال البزار بعد أن أخرجه في « مسنده » (٢٣٢٢ -كشف) من طريق نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة به ، قال : « ورواه عبد المجيد بن عبد العزيز ، عن ابن جريج ، عن ابن أبي مليكة ، عن ابن الزبير ، فتابع نافع بن عمر » . فهذا يدل على أن القداح لم يتفرد به عن ابن جريج ، لكن أخشى أن يكون هذا الوجه غير محفوظ عن عبد المجيد فيصح حينئذ كلام الطبراني .

وعلى كل ، فابن جريج تدليسه قبيح ، وقد عنعن ، ولعل الصواب أنه مرسل كما قال العقيلي والذهبي ، فإنه حديث غريب شبيه بالموضوع .

وأما متابعة نافع بن عمر التي أخرجها البزار ، فلا تصح ، فإن البزار رواها عن عبد الله بن شبيب ، عن الوليد بن عطاء و محمد بن الحسن الحسري=

٤١ - حدثنا زكريا بن يحيى السّاجي ، قال : حدثنا محمد بن المثنى ، قال : حدثنا (٤/أ) مؤمل بن إسماعيل ، قال : حدثنا نافع بن عمر ، عن ابن أبي مليكة ،

عن عبد الله بن الزبير ، أن الأقرع بن حابس قَدِم على النبي ﷺ ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ! استعمله على قومه . فقال عمر : لا تستعمله يا رسول الله ! . فتكلما عند النبي ﷺ حتى ارتفعت أصواتُهما . فقال أبو بكر لعمر : ما أردت إلا خلافي ؟ ! قال : ما أردتُ خِلافك . قال : فنزلت : ﴿ يَا أَيُّها الّذِينَ آمَنُوا لا تَرْفَعُوا أَصْوَاتَكُمْ فَوْقَ صَوْتِ النَّبِيِّ ﴾ فكان عمرُ بعد ذلك إذا تكلم عند النبي ﷺ لم يَسمع كلامه حتى يستفهِمه[1].

= - كذا وراجع تعليق الأعظمي - عنه .

وابن شبيب هذا تالف ، ذاهب الحديث ، وترجمته في « تاريخ بغداد » (٤٧٤/٩) و « الميزان » و « اللسان » .

وقد روى ابن عدي (٢٢١/٦) الحديث مختصراً من طريق محمد بن عبد الله بن عُبيد بن عمير المكي ، عن ابن أبي مليكة به .

ومحمد هذا ، متروكٌ ، وقال البخاري : « منكر الحديث » ، والظاهر أنه سرقه ، كما سرقه ابن شبيب وقلبه ، والله أعلم .

(١) رواه الترمذي (٣٣١٩ تحفة) من طريق مؤمل به .

وقال الترمذي : « حديث غريب حسن ؛ وقد رواه بعضهم عن ابن أبي مليكة مرسلاً ، ولم يذكر فيه : عن عبد الله بن الزبير » .

قلت : إن كان يقصد الترمذي بالرواية المرسلة ، ما رواه البخاري (٥٩٠/٨ و ٢٧٦/١٣ فتح) من طريقيْن آخرين عن نافع بن عمر ، فإنها وإن كانت صورتها صورة إرسال إلا أنها متصلة على التحقيق ، وراجع « الفتح » في الموضع الأول .

لكن رواية مؤمل فيها بعض الخلاف في المتن ، وسوف يأتي . =

٤٢ - حدثنا جعفر بن سنيد بن داود ، قال : حدثنا أبي .

وحدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية ، قال : حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني .

قالا : حدثنا حجاج ، عن ابن جريج ، قال أخبرني : ابن أبي مليكة ،

أن عبد الله بن الزبير أخبرهم ؛ أنه قدم ركب من بني تميم على النبي ﷺ فيهم الأقرع بن حابس ، فقال أبو بكر : يا رسول الله ! استعمل الأقرع على قومه . فقال عمر : يا رسول الله ! لا تستعمله . فتنازعا حتى ارتفعت أصواتهما . فقال أبو بكر : ما أردتَّ إلا خلافي ! فقال عمر : ما أردتُّ خلافك . فتماريا ، حتى ارتفعت أصواتهما ، فنزل في ذلك : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لا تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيِ اللهِ وَرَسُولِهِ ﴾ حتى انقضت الآية[1].

= وقد رواه أيضاً ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن ابن الزبير به مصرحاً بوصله .

أخرجه البخاري (٨/٨٤ ، ٥٩٢) والنسائي (١١٥١٤ كبرى) .

وفي روايته : « قال أبو بكر رضي الله عنه : أَمِّر القعقاع بن معبد ، وقال عمر : بَلْ أمِّر الأقرع بن حابس » .

فهي إذن تخالف رواية مؤمل التي رواها المصنف والترمذي واستغربها . ولذا قال الحافظ في « الفتح » (١٨/٥٩١) بعد أن أشار إلى هذا الخلاف : « ورواية ابن جريج أثبت من مؤمل بن إسماعيل ، والله أعلم » . وانظر الحديث الآتي بعده .

(١) أخرجه البخاري (٨/٥٩٢ فتح) من طريق الحسن بن محمد به ، لكن فيه الخلاف الذي في المتن الذي أشرنا إليه في الحديث الذي قبله وأخشى أن يكون الطبراني - أو ابن ناجية - حمل رواية الزعفراني على رواية سنيد بن داود ، والله أعلم .

٤٣ - حدثنا الحسَين بن إسحاق التّستري ، قال : حدثنا أحمد بن منيع ، قال : حدثنا إسماعيل بن عُليّة ، عن أيوب ، عن ابن أبي مليكة ،

عن ابن الزبير ، أن علياً ذكر بنت أبي جهل ، فبلغ ذلك رسول الله ﷺ ، فقال : « إنما فاطمة بَضعة منِّي يؤذيني ما آذاها وينصبني ما أنصبها »(١).

عمرو بن دينار ، عن عبد الله بن الزبير

٤٤ - حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ،

أن عبد الله بن الزبير قال : إن رسول الله ﷺ قال : « ما من صاحب إبل إلا يؤتى به يوم القيامة ، إذا لم يكن يؤدي حقها ، فتمشي عليه بقاع تطأه بأخفافها ، ويؤتى بصاحب البقر ، إذا لم يكن يؤدي حقها ، فتمشي عليه بقاع تطأه بأظلافها وتنطحه بقُرونها ، ويؤتى بصاحب الغنم ، إذا لم يؤد حقها فتمشي عليه بقاع

---

(١) وأخرجه الترمذي (٣٩٦١ تحفة) من طريق أحمد بن منيع به .

وقال : « حسن صحيح . هكذا قال أيوب : عن ابن أبي مليكة عن ابن الزبير ، وقال غير واحد : عن ابن أبي مليكة عن المسور بن مخرمة ، ويحتمل أن يكون ابن أبي مليكة روى عنهما جميعاً » .

وتعقبه الحافظ في « الفتح » (٧/١٠٥) بقوله : « ورجح الدارقطني وغيره طريق المسور ، والأول [يعني : حديث المسور] أثبت بلا ريب ، لأن المسور قد روى في هذا الحديث قصة مطولة قد تقدمت في « باب أصهار النبي ﷺ » نعم يحتمل أن يكون ابن الزبير سمع هذه القطعة فقط ، أو سمعها من المسور فأرسلها ». =

فتنطحه بقرونها وتطأه بأظلافها ، ليس فيها جماء ولا مكسورة القرن ، ويؤتى بصاحب الكنز فيمثل له شجاع أقرع ، فلا يجد شيئاً فيُدخل يده في فيه » .

رواه ابن عيينة عن عمرو بن دينار عن عُبيد بن عُمير الليثي ، عن النبي ﷺ - مُرسلاً[1].

٤٥ - حدثنا عبدان بن أحمد ، قال : حدثنا محمد بن معمر ، قال : حدثنا أبو عامر (٤/ب) العقدي ، قال : حدثنا محمد بن مسلم ، عن عمرو بن دينار ،

عن ابن الزبير ، أن النبي ﷺ قال : « مَنْ نُوقش المحاسَبَة هلَك »[2].

= وقال نحوه أيضاً في (١٠٥/٩) وذكر متابعات لليث في روايته له من حديث المسور .

ولا شك أن من قال : « المسور بن مخرمة » أكثر ، فروايتهم أولى .

وحديث المسور قد أخرجه البخاري (١٠٥/٧ و ٣٢٧/٩ ، ٤٠٣) ومسلم (٢٤٤٩) والترمذي (٣٩٥٩ تحفة) وابن ماجه (١٩٩٨) وأحمد (٣٢٨/٤) .

وراجع « إرواء الغليل » (٢٦٧٦) .

(١) وأخرجه أيضاً البزار (٨٧٩ كشف) من طريق محمد بن مسلم به .

وقال : « لا نعلمه عن ابن الزبير إلَّا بهذا الإسناد » .

قلت : ومحمد بن مسلم هو الطائفي ، وفيه بعض الضعف وتكلموا في روايته عن عمرو بن دينار ، ونصَّ ابن معين وغيره على أن سفيان بن عيينة أثبت منه وقد خالفه فرواه عن عمرو بن دينار عن عبيد بن عمير مرسلاً كما ذكر الطبراني ، فهذا هو المحفوظ عن عمرو . والله أعلم .

وراجع « صحيح الجامع » (٥٧٢٧) (٥٧٢٨)(٥٧٢٩) .

(٢) ورواه أيضاً في « الأوسط » (٤٧٨٠ مجمع البحرين) من طريق أبي عامر به =

٤٦ - حدثنا محمد بن يحيىٰ الأصبهاني ، قال : حدثنا عقيل بن يحيىٰ الطهراني ، قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ، قال : حدثنا جرير ابن عبد الحميد ، عن ليث بن أبي سُليم ، عن عمرو بن دينار ،

عن عبد الله بن الزبير ، قال : ليس من السنة الصلاة علىٰ النبي ﷺ يَوم الجمعة على المنبر[1].

٤٧ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن أسيد الأصبهاني[2] ، قال : حدثنا جعفر بن محمد النَّهدي ، قال : حدثنا يحيىٰ بن موسىٰ[3] الطائفي ، عن مسلم بن رزيق[4] المخزومي ، عن عمرو بن دينار ،

عن عبد الله بن الزبير ، قال : أمر النبي ﷺ عمَّه العباسَ يأمر بنيه أن يحرثوا القضب ، فإنه ينفي الفقر . قال : والقضب الرطبة .

= لكن وقع في « المجمع » بلفظ : « من نوقش بعمله هلك » .

وقال الطبراني : « لم يروه عن ابن الزبير إلا عمرو ، ولا عنه إلا محمد بن مسلم ، تفرد به أبو عامر » .

قلت : ومحمد بن مسلم الطائفي في روايته عن عمرو ضعف كما أشرنا إلى ذلك في الحديث السابق .

وقد أخرج البخاري (٦٩٧/٨ فتح) ومسلم (٢٨٧٦) والترمذي (٣٣٩٣) والنسائي (١١٦٥٩ كبري) من طريق ابن أبي مليكة ، عن عائشة مرفوعاً نحوه .

وقال الترمذي : « حسن صحيح » .

(١) ابن أبي سليم ، ضعيف .

(٢) ترجمته في « تاريخ أصبهان » لأبي نعيم (٦٥/٢) ، و « تاريخ بغداد » (٣٨٠/٩).

(٣) كذا في الأصل ، ولم أتبينه ، ولعلَّ الصواب : « يحيى بن سُليم » فهو الذي يروي عن مسلم هذا ، وراجع « الإكمال » لابن ماكولا (٦٠/٤) .

(٤) هكذا بالأصل ، بتقديم الراء على الزاى ، وراجع « الإكمال » لابن ماكولا .

طاوس بن كيسان ، عن عبد الله بن الزبير

٤٨ - حدثنا موسىٰ بن هارون ، قال : حدثنا إسحاق بن راهويه ، قال : أخبرنا الفضل بن موسىٰ .

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قال : حدثنا إبراهيم بن عبد الله الهروي ، قال : حدثنا الفضل بن موسىٰ السيناني ، عن معمر ، عن ابن طاوس ، عن أبيه ،

عن ابن الزبير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ شَهَر سيفه ، ثم وضعه فدَمُه هدر »[1] .

يعني : « وضعه » ، ضَرب به .

---

(١) أخرجه النسائي (١١٧/٧) والترمذي في « العلل الكبير » (ص ٢٣٧) وأبو نعيم في « الحلية » (٢١/٤) من طريق السيناني به .

وقال أبو نعيم : « تفرد به الفضل عن معمرٍ مجوداً » .

وقد خالفه عبد الرزاق ، فرواه عن معمر فوقفه ولم يرفعه .

أخرجه النسائي أيضاً .

وقد رجح البخاري الموقوف ، فقد سأله عنه الترمذي - كما في « العلل الكبير » - فقال : « إنما يرويه [أي : معمر] عن ابن الزبير موقوفاً » .

وفي « التهذيب » (٢٨٧/٨) : « قال عبد الله بن علي بن المديني : سألت أبي عن حديث الفضل بن موسى ، عن معمر (فذكره) . فقال : منكر ضعيف » .

ومما يؤكد الوقف : أن ابن جريج قد تابع معمراً على وقفه أيضاً . أخرجه النسائي .

لكن رواه الحاكم (١٥٩/٢) : حدثنا محمد بن صالح بن هانىء : ثنا السري بن خزيمة : ثنا موسى بن إسماعيل : ثنا وُهيب ، عن معمر بن راشد به مرفوعاً . =

العباس بن سهل بن سعد الساعدي ، عن ابن الزبير

٤٩ - حدثنا فضيل بن محمد الملطي وأبو زرعة عبد الرحمان بن عمرو الدمشقي ، قالا : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا عبد الرحمان بن الغَسيل ، عن العباس بن سهل بن سعد ، قال :

سمعت ابن الزبير على منبر مكة يقول في خطبته : يا أيها الناس ! إن رسول الله ﷺ كان يقول : « لو أن ابن آدم أُعطي وادٍ من ذهب أحب إليه ثانياً ، ولو أعطي ثانياً أحبّ إليه ثالثاً ، ولا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب ، ويتوب الله علىٰ من تاب »[1].

أبو الحكم عمران السّلمي ، عن ابن الزبير

٥٠ - حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو حذيفة ، قال : حدثنا سفيان ، عن سَلمة بن كهيل ، عن عمران السلمي ، قال :

أتيت ابن الزبير فسألته عن النبيذ ؟ فقال : نهى رسول الله ﷺ عن نبيذ الجرّ والدُّباء[2].

= فهذه متابعة للسيناني .

غير أني أستغرب هذا الطريق ، فالحديث مشهور من حديث السيناني مرفوعاً وجزم بعضهم بأنه تفرد به ، واستنكره من استنكره على السيناني ، فأخشى أن يكون بعض الرواة أخطأ في هذا الإسناد كأن يكون قلب السيناني بوهيب ، أو رفعه خطأً .

ولتنظر ترجمة محمد بن صالح بن هانىء ، فإني لم أقف عليها .

هذا ووهيب غير مشهور بالرواية عن معمر ، وهذا مما يقوي الاستغراب . والله أعلم .

(١) أخرجه البخاري (١١/٢٥٣ فتح) عن أبي نعيم به .

(٢) أبو حذيفة ، ضعيف ، ويأتي عن سفيان بالمناكير . وانظر الآتي .

٥١ - حدثنا يوسف بن يعقوب القاضي ، قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : حدثنا شعبة ، عن سلمة بن كهيل ، عن أبي الحكم السلمي ، قال : سألت ابن الزبير ؟ فقال : نهى (٥/أ) رسول الله ﷺ عن الجرّ والدباء[١].

الحسن بن ينّاق ، عن عبد الله بن الزبير

٥٢ - حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ، قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، قال : حدثنا بشر بن السّري ، عن إبراهيم بن نافع ، عن الحسن بن مسلم ،

عن عبد الله بن الزبير ، أن النبي ﷺ قال : « لو كنت متخذاً خليلاً غَيْرَ ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً ، ولكن أخي وَصاحبي في الغار »[٢].

عَبيدة بن عَمرو السلماني ، عن عبد الله بن الزبير

٥٣ - حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحَجَبي ، قال : حدثنا خالد بن الحارث ، قال : حدثنا شعبة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبي البختري ، عن عبيدة ،

عن ابن الزبير ، عن النبي ﷺ ، [قال][٣] « إن رجلاً حلف

---

(١) عمرو بن مرزوق ، صاحب أوهام . وراجع الذي قبله .

وشيخ الطبراني ، ينظر أهو : ابن عبد العزيز الثقفي البصري ، المترجم له في « اللسان » (٣٣٠/٦) أم لا ؟ .

(٢) يعقوب بن حميد بن كاسب ، وشيخه بشر بن السري ، فيهما ضعف وراجع رقم (٣٩) و (٥٧) و (٨٦) .

(٣) ملحقة بين السطرين .

بالله الذي لا إله إلا هو كاذباً ، فغُفر له »[1] .

عبد الله البهي مولى الزبير ، عن ابن الزبير

٥٤ - حدثنا أحمد بن محمد الخزاعي الأصبهاني ، قال : حدثنا القعنبي .

وحدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو نعيم ضرار بن صرد - حَ

وحدثنا يحيىٰ بن عثمان بن صالح ، قال : حدثنا أصبغ بن الفرج .

قالوا : حدثنا علي بن عابس ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن البهي مولىٰ الزبير ،

---

(١) أخرجه النسائي في « الكبرى » (٦٠٠٥) من طريق غندر عن شعبة به .

وخالفه سفيان الثوري ، فرواه عن عطاء بن السائب ، عن أبي يحيى ، عن ابن عباس ، بلفظ : « جاء رجلان يختصمان إلى النبي ﷺ في شيءٍ ، فقال للمدعي : « أقم البينة » ، فلم يقم ، وقال للآخر : « احلف » ، فحلف : الله الذي لا إله إلا هو . فقال النبي ﷺ : « ادفع حقه ، وستكفر عنك لا إله إلا الله ما صنعت » .

أخرجه النسائي (٦٠٠٦ كبرى) .

وقال : « هذا الصواب ، ولا أعلم أحداً تابع شعبة على قوله : عن أبي البختري عن عبيدة عن ابن الزبير » .

وتابع الثوريَّ أبو الأحوص على إسناده ، إلا أنه خالفه في متنه ، ولفظه : « جاء خصمان إلى النبي ﷺ فادعى أحدهما على الآخر ، فقال النبي ﷺ : « أقم بينتك » ، قال : يا رسول الله ، ليس لي بينة ، فقال للآخر : « احلف بالله الذي لا إله إلا هو ماله عليك أو عندك شيء » .

أخرجه النسائي (٦٠٠٧ كبرى) وأبو داود (٣٦٢٠) وقال أبو داود : « أبو يحيى ، اسمه زياد ، كوفي ثقة » .

قلت : راجع « النكت الظراف » (٣٨٩/٤ - ٣٩٠) .

عن ابن الزبير ، قال : لقد رأيت رسول الله ﷺ ساجداً حتى جاء الحسن بن علي فصعد على ظهره ، فما أنزله حتى كان هو الذي نزل ، وإن كان ليفرج له رجليه فيدخل من ذا الجانب ويخرج من ذا الجانب الآخر(١).

٥٥ - حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، قال : حدثنا محمد بن حميد ، قال : حدثنا هارون بن المغيرة ، عن عمرو بن أبي قيس ، عن يزيد بن أبي زياد ، عن البهي ،

عن ابن الزبير ، أن النبي ﷺ لعن فلاناً وولده على هذا المنبر(٢).

عبد الله بن عامر بن كريز ، عن عبد الله بن الزبير

٥٦ - حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري ، قال : حدثنا عبد الله بن مصعب بن ثابت الزبيري ، عن أبيه ، عن حنظلة بن قيس ، عن عبد الله بن عامر بن كريز ،

أراه(٣): عن عبد الله بن الزبير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « من قتل دون ماله فهو شهيد ».

---

(١) علي بن عابس ، ويزيد بن أبي زياد : ضعيفان .

(٢) محمد بن حميد ، هو الرازي ، مشهور بالضعف ، ويزيد بن أبي زياد ، ضعيف ، كما تقدم .

(٣) في « مجمع البحرين » (٢٨٢٣) : « عن حنظلة بن قيس ، عن عبد الله بن الزبير وعبد الله بن عامر بن كريز » .

والحديث أخرجه المصنف في « الأوسط » كما في « المجمع » وقال : « لا يروى عن عبد الله بن عامر ،إلا بهذا الإسناد ، تفرد به عبد الله بن مصعب » .

ورواه البزار (١٨٦٣ كشف) عن عبد الله بن مصعب ، إلا أنه عنده من مسند ابن الزبير فقط . وقال البزار : « لا نعلمه عن ابن الزبير ، إلا بهذا الاسناد ». =

سعيد بن جبير ، عن عبد الله بن الزبير

٥٧ - حدثنا أبو الزنباع روح بن الفرج ، قال : حدثنا يحيى بن سليمان الجعفي .

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قال : حدثنا محمد بن طريف البجلي .

قالا : حدثنا زياد بن الحسن بن فرات ، قال : حدثني أبي ، عن جدي فرات ،

عن سعيد بن جبير ، قال : (٥/ب) كتب عتبة بن فرقد إلى عبد الله بن الزبير يستفتيه في الجدِّ ، فكتب : أن رسول الله ﷺ قال : « لو كنت متخذاً خليلاً من أمتي دون ربي لاتخذت أبا بكر خليلاً ، ولكنه أخي في الدين وصاحبي في الغار » . وإن أبا بكر كان ينزله منزلة الجدِّ[1] .

أحنف أبو فرات ، عن ابن الزبير

٥٨ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ومحمد بن عبد الله الحضرمي وأحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ، قالوا : حدثنا أبو عبيدة ، أن الفضيل بن عياض قال : حدثنا مالك بن سُعير بن الخمس ، قال : حدثنا فرات بن أحنف ، قال : حدثني أبي ،

= وراجع « مجمع الزوائد » (٢٤٥/٦) ، و « التهذيب » (٢٧٢/٥ - ٢٧٣) .
وعبد الله بن مصعب ، ترجمته في « اللسان » (٣٦١/٣) ، وأبوه ، ضعيف ، منكر الحديث . والله أعلم .

(١) في هامش الأصل : « الوالد » وكتب فوقها : « خ » أي نسخة وراجع رقم (٣٩) و (٥٢) و (٨٦) .

عن عبد الله بن الزبير ، أن رسول الله ﷺ قال في حجة الوداع : « أي بلد أحرم ؟ » . قيل : مكة . قال : « فأي شهر أحرم ؟ » . قيل : ذو الحجة . قال : « فأي يوم أحرم » . قال : يوم النحر يوم الحج الأكبر . فقال رسول الله ﷺ : « دماؤكم وأموالكم حرام عليكم إلى أن تلقوا ربكم ، كحرمة يومكم هذا في شهركم هذا في بلدكم هذا »[1].

ثوير بن أبي فاختة ، عن ابن الزبير

٥٩ - حدثنا الفضل بن الحباب الجمحي ، قال : حدثنا عبد الله بن رجاء ، قال : حدثنا إسرائيل ، عن ثوير ، قال :

سمعت عبد الله بن الزبير يقول : هذا يوم عاشوراء ، فصوموه ، فإن رسول الله ﷺ أمر بصيامه[2].

عبد الله بن شريك العَامري ، عن ابن الزبير

٦٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا محمد بن جعفر الوركاني - حَ

وحدثنا محمد بن جعفر الرازي ، قال : حدثنا علي بن الجعد .

قالا : حدثنا شريك ، عن عبد الله بن شريك العامري ، قال :

---

(١) فرات بن أحنف ، ضعيف ، وترجمته في « اللسان » (٤/٤٢٩) . وابن سعير ، ترجمته في « التهذيب » (١٠/١٧) .

(٢) وأخرجه أحمد (٤/٥ - ٦) ، والبزار (١٠٥٠ كشف) عن إسرائيل بنحوه .

وقال البزار : « لا نعلمه عن ابن الزبير ، إلا من هذا الوجه ، وثوير حدَّث عنه شعبة وإسرائيل وغيرهما » .

قلت : وهو ضعيف .

سألتُ ابن عمر وابن عباس وابن الزبير عن العمرة قبل الحج ؟ قالوا : سنة رسول الله ﷺ ، يتقدم فيطوف بالبيت ، وبين الصفا والمروة ، ثم تَحل وإن كان ذلك قبل عرفة بيوم ، ثم تهل بالحج فيكون قد جمعت عُمرة وحجة[1].

نُسَيْر بن ذُعْلُوق ، عن ابن الزبير

٦١ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن نُسير بن ذُعلوق

أن ابن الزبير رأى الناس يمسحون المقام ، فنهاهم ، وقال : إنكم لم تؤمروا بالمسْح إنما أمرتم بالصلاة[2].

٦٢ - حدثنا محمد بن جعفر الرازي ، قال : حدثنا علي بن الجعد ، قال : حدثنا شريك ، عن نُسير بن ذُعلوق ، قال : رأيت ابن الزبير يطوف وعليه مرطٌ له[3].

أبو عون محمد بن عبيد الله[4] الثقفي ، عن عبد الله بن الزبير

٦٣ - حدثنا عبد الرحمٰن بن سلم الرازي ، قال : حدثنا(٦/أ)

---

(١) شريك ، هو ابن عبد الله القاضي النخعي ، مشهور بالضعف ، وشيخه العامري تكلم فيه بعضهم .

والحديث ، أخرجه أحمد (١٣٩/٢) .

(٢) هو في « المصنف » لعبد الرزاق (٤٩/٥) .

(٣) شريك ، ضعيف .

المرط : كساء يكون من صوف ، وربما كان من خَزٍّ أو غيره . (النهاية)

ووقع في الأصل : « برط » بالباء .

(٤) في الأصل : « عبد الله » ، خطأ ، وسيأتي في الإسناد على الصواب .

سهل بن عثمان ، قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، عن أبي سعد البقال ، عن محمد بن عبيد الله ، قال :

سمعت ابن الزبير يقول : كان الناس يتكل بعضهم علىٰ بعض في الزاد ، فأمرهم الله أن يتزودوا ، فقال : ﴿ وَتَزَوَّدُواْ فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَىٰ ﴾[1][2].

زرعة بن عبد الرحمن ، عن ابن الزبير

٦٤ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا عمرو بن محمد الناقد ، قال : حدثنا أبو أحمد الزبيري ، قال : حدثنا العلاء بن صالح ، قال : حدثنا زرعة بن عبد الرحمن ، قال :

سمعت عبد الله بن الزبير يقول : صفُّ القدمين ، ووضع اليد على اليد في الصلاة ، من السنة[3].

عامر الشعبي ، عن عبد الله بن الزبير

٦٥ – حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان الرقي ، قال : حدثنا يحيى بن سليمان الجُعفي ، قال : حدثنا محمد بن فضيل وأحمد ابن بشير ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن عامر الشعبي ، قال :

سمعت عبد الله بن الزبير ، وهو يطوف بالكعبة ، وهو يقول : وربِّ هذه البنية ! لَلَعن رَسُول الله ﷺ الحكمَ ومَا ولدَ[4].

---

(١) زاد في الأصل : « واتقون » ثم ضرب عليها .

(٢) أبو سعد البقال ، هو سعيد بن المرزبان ، ضعيف مدلس .

(٣) العلاء بن صالح ، فيه ضعف .

والحديث أخرجه أبو داود (٧٥٤) .

(٤) شيخ الطبراني ، تنظر ترجمته في « طبقات الحنابلة » =

٦٦ - حدثنا جعفر بن أحمد بن سنان ، قال : حدثنا محمد بن عبيد المُحاربي ، قال : حدثنا أبو مالك الجَنْبي ، عن إسماعيل بن أبي خالد ، عن الشعبي ،

عن عبد الله بن الزبير ، أنه قال وهو على المنبر : وربِّ هذا البيت الحرام والبلد الحرام ! إن الحكَمَ بن أبي العَاصِ وَولَده ملعونون على لسان رسول الله ﷺ[1].

٦٧ - حدثنا أحمد بن رشدين المصري ، قال : حدثنا يحيىٰ بن سليمان الجعفي ، قال : حدثنا ابن فضيل ، عن ابن شُبْرمة ، عن الشعبي ،

عن عبد الله بن الزبير ، قال : أشهد ! لسمعت رسول الله ﷺ يلعن الحكَمَ وما ولد[2].

= والحكم المذكور في الحديث ، هو ابن أبي العاص ، والد مروان بن الحكم الأموي .

قال الذهبي في « السير » (١٠٨/٢) : « يُروى في سبِّه أحاديث لم تَصحّ » .

وقال الحافظ في « الفتح » (١١/١٣) : « قد وردت أحاديث في لعن الحكم والد مروان ، وما ولد ، أخرجها الطبراني وغيره ، غالبها فيه مقال ، وبعضها جيد » .

قلت : لم يذكر في ترجمة الحكم من « الإصابة » (٢٨/٢ - ٢٩) شيئاً جيداً بل نقل هو عن ابن السكن أنه قال : « يقال : إن النبي ﷺ دعا عليه ، ولم يثبت ذلك » .

وراجع « تاريخ الإسلام » للذهبي .

(١) انظر السابق والذي بعده .

(٢) انظر السابق .

عبد الملك بن عُمير ، عن عَبد الله بن الزبير

٦٨ - حدثنا أحمد بن زهير التُستري ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة ، قال : حدثنا يحيىٰ بن حماد ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن عبد الملك بن عُمير ،

عن عبد الله بن الزبير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « المُستشارُ مؤتمن »[1] .

يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب ، عن ابن الزبير

٦٩ - حدثنا الحُسين بن إسحاق التُستري ، قال : حدثنا عثمان

---

(١) عبد الملك بن عمير ، تغير ، فصار يخطىء .

وقال أحمد : « يختلف عليه الحفاظ » .

وهذا الحديث ، قد اختلف عليه فيه ، فراجع « السلسلة الصحيحة » (١٦٤١) .

تنبيه :

سأل ابن أبي حاتم أباه في « العلل » (٢٣١٩) عن حديث شريك ، عن الأعمش ، عن أبي عمرو الشيباني ، عن أبي مسعود ، عن النبي ﷺ ، قال : « المستشار مؤتمن » .

فقال أبو حاتم : « هذا خطأ ، إنما أراد : « الدال علىٰ الخير كفاعله » .

قال ابن أبي حاتم : قلت : الخطأ ممن هو ؟

قال : « من شريك » .

قلت : مراد أبي حاتم ، أن شريكاً دخل عليه حديث في حديث ، فروى هذا المتن « المستشار مؤتمن » بهذا الإسناد الذي ذكره ، وأن الصواب : أن المتن الذي يروى بهذا الإسناد ، هو المتن الآخر « الدال على الخير كفاعله » .

وقد رواه الأعمش على الصواب ، راجع « الصحيحة » للشيخ الألباني (٤/٢١٦) .

وهذا النوع من الإعلال يكثر في نقد الأئمة المتقدمين ، وقد كتبت في ذلك بحثاً ذكرت فيه أمثلة غير هذا من كلامهم ، يسر الله إتمامه ونشره .

ابن أبي شيبة ، قال : حدثنا محمد بن بشر ، قال : حدثنا محمد بن عمرو ، قال : حدثنا يحيىٰ بن عبد الرحمن بن حاطب ،

عن عبد الله بن الزبير ، قال : لما نزلت على رسول الله ﷺ (٦/ب) : ﴿ إِنَّكَ مَيِّتٌ وإِنَّهُمْ مَيِّتُونَ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ القِيَامَةِ عِنْدَ رَبِّكُمْ تَخْتَصِمُونَ ﴾ قال الزبير : أَيُكـرَّرُ علينا ما كان بيننـا في الدنيا؟ قال : « نعم ، لَيُكرر عليكم ذلك حتى يرد إلى كل ذي حقٍّ حقَّهُ » قال الزبير : والله ! إن الأمر لَشديد[1].

٧٠ - حدثنا أبو مسلم الكشي ، قال : حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي ، قال : حدثنا سفيان ، عن محمد بن عمرو بن علقمة ، عن يحيىٰ بن عبد الرحمن بن حاطب ،

عن ابن الزبير ، قال : لما نزلت ﴿ ثُمَّ لَتُسْئَلُنَّ يَوْمَئِذٍ عَنِ النَّعِيمِ ﴾ قال الزبير بن العوام : يا رسُول الله ! أيُّ نعيم نُسأل عنه وإنما همـا

---

(١) رواه الترمذي (٣٢٨٩ تحفة) عن سفيان ، عن محمد بن عمرو به ، إلا أنه جعله من روايه عبد الله بن الزبير عن أبيه الزبير بن العوام .

وقال الترمذي : « حسن صحيح » .

وذكر المزي في « تحفة الأشراف » (١٨٠/٣) أن محمد بن عبيد الطنافسيَّ ، وعبد الله بن نمير ، ومحمد بن عبد الله الأنصاريُّ قد تابعوا سفيان على زيادة الزبير .

وقال المزي بعد أن ذكر رواية سفيان هذه : « تابعه محمد بن عبيد الطنافسيُّ وعبد الله بن نمير ومحمد بن عبد الله الأنصاريُّ ، عن محمد بن عمرو ، وقال عبدة بن سليمان وعبد الوهاب بن عطاء : عن محمد بن عمرو ، عن يحيى ابن عبد الرحمن بن حاطب ، عن عبد الله بن الزبير ، عن النبي ﷺ - ليس فيه : « عن أبيه » .

وانظر الحديث الآتي

الأسودان : الماء والتمر ؟ قال : « أما إن ذاك سيكون »[1].

سُليمان بن عتيق ، عن ابن الزبير

٧١ - حدثنا محمد بن عبد الرحيم الديباجي التستري ، قال : حدثنا سهل بن عبيد التستري ، قال : حدثنا سُفيان بن عُيينة ، عن زياد ابن سعد ، عن سليمان بن عتيق ،

سمع ابن الزبير ، قال : سمعت رَسول الله ﷺ يقول : « صلاة في المسجد الحرام أفضل من ألف صلاة فيما سواه من المساجد »[2].

سليمان بن زياد ، عن ابن الزبير

٧٢ - حدثنا أبو جعفر محمد بن عبد الله بن بكر السراج العَسكري ، قال : حدثنا عَبد الأعلىٰ بن حماد [....][3] ، قال : حدثنا المفضل بن فضالة ، عن ابن لهيعة ، عن سليمان بن زياد ،

عن عبد الله بن الزبير ، قال : أكلنا مع رسول الله ﷺ يوَماً شِواءً ونحن في المسجد ، فأقيمت الصَّلاة ، فلم نزد أن مسحنا بالحصىٰ[4].

---

(١) إبراهيم بن بشار الرمادي ، يخطىء ، وقد خالف هنا ، فقد ذكرنا في تخريج الحديث السابق أن سفيان رواه عن ابن الزبير عن أبيه الزبير ، ولم يجعله من مسند الزبير كما قال الرمادي عنه هنا .

وراجع ترجمة الرمادي من « التهذيب » (١٠٩/١) .

(٢) راجع « التاريخ الكبير » للبخاري (٢٩/٢/٢) .

(٣) كلمة غير واضحة ، كُتبت في هامش الأصل ، ولعلها : « النَّرسي » هكذا يمكن أن تقرأ .

(٤) قال الهيثمي (٢١/٢) : « فيه ابن لهيعة ، وفيه كلام ».

عبد الله بن دينار ، عن ابن الزبير

٧٣ – حدثنا عبد الرحمن بن سَلْم الرازي ، قال : حدثنا عبد الله ابن جعفر الخراز الرازي ، قال : حدثنا مسلم بن خالد ، عن عبد الله ابن دينار ،

عن ابن الزبير ، عن النبي ﷺ ، قال : « ليس منا من حمل علينا[1] السلاح »[2].

أبو الزبير محمد بن مسلم المكي ، عن عبد الله بن الزبير

٧٤ – حدثنا محمد بن العباس الأخرم الأصبهاني ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، قال : حدثنا ابن عُليّة ، عن حجاج الصواف ، عن أبي الزبير ، قال :

سمعت ابن الزبير يقول : كان رسول الله ﷺ دبر الصلاة يقول : « لا إله إلا الله ، لا نعبد إلا إياه ، أهلَ النعمة والفضل والثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين ولو كره الكافرون »[3].

٧٥ – حدثنا جعفر بن محمد القلانسي الرملي وأبو زرعة (٧/أ) عبد الرحمن بن عمرو ، قالا : حدثنا آدم ، قال : حدثنا حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ،

---

(١) في الأصل : « عليه » خطأ ، وهو في « المجمع » (٢٩١/٧) على الصواب .

(٢) مسلم بن خالد ، هو الزنجي ، ضعيف .

(٣) أخرجه مسلم (٥٩٤) (...) ، وأبو داود (١٥٠٦) ، والنسائي (٦٩/٣) .

ورواه مسلم أيضاً والنسائي (٧٠/٣) من طريق هشام بن عروة عن أبي الزبير . وانظر الآتي بعده .

عن عبد الله بن الزبير ، قال : كان رَسُول الله ﷺ يقول عند انقضاء صلاته قبل أن يقوم[1] : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيءٍ قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا نعبد إلا إياه ، له النعمة وله الفضل وله الثناء الحسن لا إله إلا الله مخلصين له الدين »[2].

٧٦ - حدثنا عبد الرحمن بن سَلْم الرازي ، قال : حدثنا سهل بن عثمان ، قال : حدثنا جنادة بن سلم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، عن محمد بن مسلم أبي الزبير ، قال :

سمعت عبد الله بن الزبير يقول : كان رسول الله ﷺ يقول في دبر الصلاة ، إذا سلم قبل أن يقوم - يرفع بذلك صَوته : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، لا حول ولا قوة إلا بالله ، لا نعبد إلا إياه ، له النعمة وله الفضل وَله الثناء الحسن لا إله إلا الله مُخلصين له الدين ولو كره الكافرون »[3].

٧٧ - حدثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرنا يحيى بن عبد الله بن سالم ، عن موسى بن عقبة ، عن أبي الزبير ،

عن عبد الله بن الزبير ، عن النبي ﷺ - مثل حديث حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة[4].

---

(١) في الأصل : « تقوم » بالتاء .

(٢) وراجع الحديث السابق والآتي .

(٣) راجع السابق والآتي رقم (٧٨) .

(٤) راجع (٧٥) والآتي .

٧٨ - حدثنا الحسن بن العباس الرازي ، قال : حدثنا سهل بن عثمان ، قال : حدثنا جنادة بن سلم ، عن عبيد الله بن عمر ، عن أبي الزبير ،

عن عبد الله بن الزبير ، عن النبي ﷺ - مثل حديث عبد الرحمن بن سلم ، ولم يذكر : « نافع » وهو الصواب[1].

أبو ذبيان خليفة بن كعب ، عن عبد الله بن الزبير

٧٩ - حدثنا أحمد بن سهل الأهوازي ، قال : حدثنا علي بن بحر ، قال : حدثنا عيسى بن يونس ، عن جعفر بن ميمون البصري ، قال : حدثني خليفة بن كعب ، قال :

خطبنا عبد الله بن الزبير ، فقال : قال رسول الله ﷺ : « من لبس الحرير في الدُّنيا لم يلبسه في الآخرة »[2].

ثابت البناني ، عن ابن الزبير

٨٠ - حدثنا الحُسين بن إسحاق التُّستري ، قال : حدثنا فطر بن حماد بن واقد الصفار ، قال : حدثنا أبي ، عن ثابت ، قال :

خطبنا عبد الله بن الزبير ، فقال : سَمعت رسول الله ﷺ يقول : « من لبس الحرير (٧/ب) في الدنيا لم يلبسه في الآخرة »[3].

عبد العزيز بن أَسِيد ، عن ابن الزبير

٨١ - حدثنا عُبيد بن غنام ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ،

---

(١) راجع رقم (٧٦) .

(٢) راجع « علل الدارقطني » (٢/١٠٦ - ١٠٧) .

(٣) انظر السابق .

قال : حدثنا ابن عُلية ، عن سعيد بن يزيد ، عن عبد العزيز بن أسيد ، قال :

قال رجل لابن الزبير : أفتنا في نبيذ الجرّ ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن نبيذ الجرّ[1].

أبو عامر سُليم بن عامر ، عن ابن الزبير

٨٢ - حدثنا الحُسين بن إسحاق التُّستري ، قال : حدثنا علي بن بحر ، قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز ، قال : حدثنا ثابت بن عجلان ، عن سليم بن عامر ،

عن عبد الله بن الزبير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَا مِنْ صلاةٍ مفروضةٍ إلا وبين يديها ركعتان[2] »[3].

٨٣ - حدثنا الحُسين بن إسحاق ، قال : حدثنا علي بن بحر[4] ، قال : حدثنا سويد بن عبد العزيز ، عن ثابت بن عجلان ، عن سليم بن عامر ،

---

(١) أخرجه النسائي (٨/٣٠٣) من طريق شعبة ، عن أبي مسلمة ، وهو سعيد بن يزيد الطاحي به .

وعبد العزيز بن أسيد ، هو الطاحي البصري ، لم يرو عنه سوى سعيد هذا ، وذكره ابن حبان في « الثقات » (٥/١٢٥) ، وقال الحافظ : « مقبول » .

وراجع ما تقدم برقم (٥١) .

(٢) في الأصل : « ركعتين » . وهو على الصواب في « المجمع » (٢/٢٣١) .

(٣) سويد بن سعيد ، ضعيف جداً .

وبه أعله الهيثمي في « المجمع » (٢/٢٣١) وزاد : أن الطبراني أخرجه في « الأوسط » أيضاً .

(٤) في الأصل : « علي بن الحر » وهو خطأ ، وقد مرَّ في الذي قبله .

قال : سمعت ابن الزبير يقرأ هذه الآية ﴿ قَالُوا سِحْرَانِ تَظَاهَرَا ﴾[1].

سهيل بن ذكوان ، عن ابن الزبير

٨٤ - حدثنا محمد بن محمد بن عقبة الشيباني ، قال : حدثنا الحسن بن علي الحُلْواني ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : حدثنا سُهيل بن ذكوان ، قال :

سمعت عبد الله بن الزبير يخطب ، فقال : إن ابن عباس يُحل المُتعة ، وهي حرام من الله ورسوله[2].

وهب بن كيسان ، عن عبد الله بن الزبير

٨٥ - حدثنا علي بن سعيد الرازي ، قال : حدثنا مصرف بن عمرو اليامي ، قال : حدثنا يُونس بن بكير ، عن محمد بن إسحاق ، عن وهب بن كيسان ، قال :

صلى بنا عبد الله بن الزبير يومَ عيدٍ ، ثم خَطب بعد الصلاة ، ثم قال : كلّ سنة رسول الله ﷺ غَيَّر فلانٌ ، حتى الصلاة[3].

٨٦ - حدثنا عبد الله بن ناجية ، قال : حدثنا يُوسف بن موسى القطان ، قال : حدثنا سلمة بن الفضل ، عن محمد بن إسحاق ، عن

---

(١) سويد ، ضعيف جداً ، كما تقدم ، وبه أعله الهيثمي أيضاً (٨٨/٧) .

(٢) سهيل بن ذكوان ، هو الواسطي ، متهم بالكذب ، اتهمه غير واحد ، وكذبه ابن معين .

ترجمته في « الكامل » (٤٤٦/٣) و « الضعفاء » للعقيلي (١٥٤/٢) و « اللسان » (١٢٤/٣) .

ووقع في « تاريخ واسط » ، « سهل » ، راجع فهرسه .

(٣) فيه محمد بن إسحٰق .

وهَب بن كيسَان ، قال :

كتب عبد الله بن عتبة إلى ابن الزبير ، وكان استعمله على العراق يسأله عن الجدِّ ؟ فكتب إليه : إن الذي قال له رسول الله ﷺ : « لو متخذاً خليلاً لاتخذته خليلاً » جعل الجدَّ أباً يجوز إليه المال[1].

سبيع السلولي ، عن ابن الزبير

٨٧ – حدثنا أحمد بن داود المكي والعباس بن الفضل الأسفاطي ، قالا : حدثنا عبد العزيز بن الخطاب ، قال : حدثنا قيس بن الربيع ، عن أبي إسحاق ، عن سبيع السّلولي .

عن عبد الله بن الزبير ، عن النبي ﷺ ، قال : « إن بين يدي الساعة ثلاثين كذاباً ، منهم الأسود العنسِي صاحب صنعاء ، وصاحب اليمامة »[2].

٨٨ – حدثنا عبد الرحمـٰن بن سلم الرازي ، قال : حدثنا سهل بن عثمان ، (٨/أ) قال : حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة ، قال : حدثني أبي ، عن أبي إسحاق ، عن سبيع السلولي .

---

(١) فيه أيضاً محمد بن إسحٰق .

وراجع رقم (٣٩) و (٥٢) و (٥٧) .

(٢) وأخرجه البزار (٣٣٧٦ كشف) عن عبد العزيز به مختصراً .

وفيه قيس بن الربيع ، وهو ضعيف ، وبه أعله الهيثمي في « المجمع » (٣٣٣/٧) ، وزاد : أن أبا يعلى أيضاً أخرجه .

وسبيع ، ذكره ابن حبان في الثقات (٣٤٧/٤) .

وراجع « السلسلة الصحيحة » (١٦٨٣) .

وراجع أيضاً الآتي .

عن ابن الزبير ، عن النبي ﷺ - مثله[1] .

أبو الورد ، عن ابن الزبير

٨٩ - حدثنا بكر بن سهل ، قال : حدثنا عبد الله بن يوسف ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، [حدثنا الحارث بن يزيد][2]، قال : سمعت أبا الورد يقول :

سمعت عبد الله بن الزبير يقول : تشهد النبي ﷺ : « بسم الله وبالله ، خير الأسماء ، التحيات لله الطيبات الصلوات ، أشهد أن لا إلـٰه إلا الله وحده ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ، أرسله بالحق بشيراً ونذيراً ، وأن الساعة آتية لا ريب فيها ، السلام عليك أيها النبي ورحمت الله ، السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين ، اللهم اغفر لي واهدني » . هذا في الركعتين الأوليين .

---

(١) سهل بن عثمان ، هو ابن فارس الكندي ، أبو مسعود العسكري الحافظ ، نزيل الري ، ثقة ، له غرائب كثيرة .

وراجع السابق .

(٢) الزيادة من « مجمع البحرين » (٨٧٢) ، فالحديث فيه من طريق بكر بن سهل به .

وقال الطبراني : « لا يروى عن ابن الزبير ، إلا بهذا الإسناد ، تفرد به ابن لهيعة » .

وأخرجه البزار أيضاً (٥٦٢ كشف) ، وقال :

« لا نعلمه يُروى عن ابن الزبير مرفوعاً إلَّا بهذا ، الإسناد ، وأبو الورد لم يَرو عنه إلا الحارث ، روى عنه [يعني : عن الحارث] ابن لهيعة وغيره » .

قلت : ولم أعرف أبا الورد هذا ، وليس هو ابن ثمامة بن حزن القشيري البصري المترجم في « التهذيب » (٢٧١/١٢) . والله أعلم .

محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، عن ابن الزبير

٩٠ - حدثنا سليمان بن الحسن العطار ، قال : حدثنا أبو كامل الجحدري ، قال : حدثنا الفضيل بن سليمان ، قال : حدثنا محمد بن أبي يحيىٰ ، قال :

رأيت عبد الله بن الزبير ورأى رجلاً رافعاً يديه يدعو قبل أن يفرغ من صلاته ، فلما فرغ منها قال : إن رسول الله ﷺ لم يكن يرفع يديه حتى يفرغ من صلاته[١].

رجَالٌ غير مسمّين ، عن عبد الله بن الزبير

٩١ - حدثنا عبيد بن غنام ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا معاوية بن هشام ، عن سليمان بن قرم ، عن أبي حبيب ، عن رجل من أهل الحجاز ،

عن عبد الله بن الزبير ، عن النبي ﷺ قال[٢]: « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة »[٣].

---

(١) فضيل بن سليمان ، هو النميري ، ضعيف .
فلا أدري ما معنى قول الهيثمي (١٦٩/١٠) : « رجاله ثقات » ؟!

(٢) في الأصل : « قالوا » .

(٣) أبو حبيب ، هو سنان بن حبيب ، ترجمته في « التاريخ الكبير » (١٦٥/٢/٢) و « الجرح والتعديل » (٢٥٢/١/٢) و « الثقات » (٣٣٧/٤) .
وقال أحمد : « لا بأس به » .
وشيخه : لم يُسمّ .
لكن سليمان بن قرم ، ضعيف .
وانظر الآتي .

٩٢ - حدثنا زكريا بن يحيى الساجي ، قال : حدثنا خالد بن يوسف السمتي ، قال : حدثنا أبو عوانة ، عن سنان أبي حبيب ، عن رجل حدّثه .

عن عبد الله بن الزبير ، قال : قال رسول الله ﷺ : « لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك عند كل صلاة »[1].

❋ ❋ ❋

---

(١) خالد بن يوسف السمتي ، ضعيف ، وترجمته في « اللسان » (٢/٣٩٢) .
وراجع السابق .
وكذا راجع « إرواء الغليل » (٧٠) .

ما أسند عبد الله بن أبي بكر الصديق رضي الله عنهما

٩٣ - حدثنا علي بن عبد العزيز قال : حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن قال : حدثنا الهيثم بن الأشعث ، عن الهيثم أبي محمد السّلمي ، عن محمد بن عمار الأنصاري ، عن عبد الله بن عمرو بن عثمان بن عفان ،

عن عبد الله بن أبي بكر الصديق ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا بلغ المرء المسلم خمسين سنة صَرَف الله عنه ثلاثةَ أنواعٍ من البلاء : الجنُون والجُذام والبَرص ، فإذا بلغ ستين سنة رزقه الله الإبانة (٨/ب) إليه ، فإذا بلغ سبعين سنة محيت سيئاته وكتبت حسَناته، فإذا بلغ تسعين سنة غفر الله له ذنبه ما تقدم منه وما تأخر ، وكان أسير الله في الأرض ، وشفع لأهل بيته »[1].

❋ ❋ ❋

---

(١) الحديث ضعيف .
وللحافظ ابن حجر كتاب « الخصال المكفرة للذنوب المتقدمة والمتأخرة » .

عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة
ابن عبد الله بن عمر بن مخزوم

أخو أم سلمة لأبيها . أمه عاتكة بنت عبد المطلب عَمةُ رسول الله ﷺ .

أسلم يوم الفتح ، لقي النبي ﷺ في الطريق فأسلم ، واستشهد يوم الطائف مع رسول الله ﷺ .

٩٤ - حَدثنا المقدام بن داود ، قال : حدثنا أسد بن موسى .

وحدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا سليمان بن داود الهاشمي .

قالا : حدثنا عبد الرحمـٰن بن أبي الزناد ، عن أبيه ، عن عُروة بن الزبير ، قال :

أخبرني عبد الله بن أبي أميّة أنه رأى النبي ﷺ يُصلي في بيت أمّ سلمة في ثوب واحد ، مُلتحفاً به ، مخالفاً بين طرفيه(١) .

---

(١) قال ابن أبي حاتم في « العلل » (٢٣٠) :

« سألت أبي عن حديثٍ رواه محمد بن إسحـٰق [هو الآتي بعد هذا] عن =

٩٥ - حدثنا مُعاذ بن المثنّى ، قال : حدثنا علي بن المديني ، قال : حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد ، قال : حدثنا أبي ، عن محمد بن إسحاق ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

عن عبد الله بن أبي أمية المخزومي ، قال : رأيت رسول الله ﷺ في بيت أمّ سلمة يُصلي في ثوبٍ واحدٍ ، مخالفاً بين طرفيه[1] .

* * *

= هشام بن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية بن المغيرة المخزومي ، قال : رأيت النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد .

ورواه ابن أبي الزناد عن أبيه عن عروة عن عبد الله بن أبي أمية ، أنه رأى النبي ﷺ يصلي في ثوب واحد .

فقال أبي : رواه شعبة ومالك وحماد بن زيد وأبو عوانة وحماد بن سليمان وأبان العطار ، فقالوا : عن هشام بن عروة عن أبيه عن عمر بن أبي سلمة - يعني : وهو الصحيح .

وسئل أبو زرعة عن حديث محمد بن إسحٰق عن هشام هذا .

فقال : حديث عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية وهم ، والصحيح حديث عروة عن عمر بن أبي سلمة عن النبي ﷺ » .

قلت: وحديث عمر بن أبي سلمة هذا أخرجه البخاري (١/ ٤٦٨ - ٤٦٩ فتح) ومسلم (٥١٧)، والترمذي (٣٣٨ تحفة)، والنسائي (٢/ ٧٠) وابن ماجه (١٠٤٩) وأحمد (٤/ ٢٦) .

وراجع « علل الترمذي الكبير » (ص ٧٧) ، و « الإصابة » (٤/ ٣٦ ، ٩٦) ترجمة : عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية وأبيه .

وراجع أيضاً « مجمع الزوائد » (٢/ ٤٨) .

(١) راجع السابق .

ما أسند عبد الله بن حَارثة
ابن النعمَان الأنصاري

٩٦ – حدثنا علي بن المبارك الصنعاني ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس .

وحدثنا مسعدة بن سعد العطار المكي ، قال : حدثنا إبراهيم بن المُنذر الحزامي ، قال : حدثنا محمد بن طلحة التيمي ، قال : حدثني إسحاق بن إبراهيم بن عبد الله بن حارثة بن النعمان الأنصاري ، عن أبيه .

عن عبد الله بن حارثة ، قال : لمّا أَنْ قدم صفوان بن أميّة بن خلف الجُمحي علىٰ رسول الله ﷺ ، قال له رسول الله ﷺ : « علىٰ مَنْ نزلتَ يا أبا وهب ؟ » قال نزلتُ علىٰ العباس . قال : « نزلت على أشدّ قريش لقريش حُبّاً »[١] (٩/أ) .

❋ ❋ ❋

(١) محمد بن طلحة التيمي ، هو الطويل ، يخطىء . وشيخه : في « الجرح » (١/ ٢/ ٢٠٧) ، وأبوه : ينظر .
وقال الهيثمي (٩/٢٧٠) : « فيه من لم أعرفهم » .

عبد الله بن أنيس الأنصاري

وهو الذي بعثه رسول الله ﷺ إلى سفيان الهذلي ، فقتله .

ما أسند عبد الله بن أنيس الأنصاري

جابر بن عبد الله الأنصاري ، عن عبد الله بن أنيس

٩٧ - حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا أبو الوليد الطيالسي .

وحدثنا أبو مسلم الكشي ، قال : حدثنا عبد الله بن رجاء الغداني ، وحَجاج بن المنهال .

وحدثنا عَبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا شيبان بن فروخ .

قالوا : حدثنا همام ، قال : حدثنا القاسم بن عبد الواحِد ، قال : حدثنا عبد الله بن محمد بن عقيل .

أن جابر بن عبد الله حدثه ، قال : بلغني عن رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ حَدِيث سَمعه من رسول الله ﷺ ، ولم أسمعه منه ، فخشيت أن يموت أو أموت قبل أن أسمعه ، فابتعت بعيراً ، فشددت عليه رَحلي ، ثم سِرتُ عليه شهراً ، حتى قدمت الشام ، فأتيت عبد الله

ابن أنيس الأنصاري ، فقمت فاستأذنت عليه فقلت : جابر بن عبد الله فخرج عليّ فعانقني وعانقته قال : قلت حديثاً بلغني أنّك سمعتَه من رسول الله ﷺ في المَظالم خشيتُ أن تموت أو أموت قبل أن أسمعه .

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « يَحْشُرُ الله العبادَ » - وأَوْمَأ بيده قِبَل الشَّامِ - « عراةً حُفَاةً غُرلاً بُهماً » قال : قلت مَا بُهْماً قال : « لَيسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، فينادي مُنادي بِصَوْتٍ يَسْمعه مَنْ بَعُدَكما يَسْمعه مَنْ قَرُبَ : أَنا المَلِكُ الدَّيانُ لا ينبغي لأحدٍ من أهلِ الجَنَّةِ يدخلُ الجنةَ وأَحَدٌ مِنْ أَهْلِ النَّارِ يَطْلبُه بمظلمةٍ ، ولا يَنبغي لأحدٍ من أهل النارِ يدخل النَّار وَأَحدٌ من أهلِ الجَنَّة يطلبُهُ بمظلمةٍ حتى اللَّطمة » ، قال : قلت : وكيف وإنما نأتي عُراة غُرلاً بُهماً قال : « الحسنات والسيئات »[١].

٩٨ - حدثنا الحسين بن إسحاق التستري قال : حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي قال : حدثنا علي بن ثابت الجزري ، عن الوازع بن نافع ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمـٰن ، عن جابر بن عبد الله .

عن عبد الله بن أُنيس قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنْ لسفيان

---

(١) راجع « تغليق التعليق » (٥/٣٥٥ - ٣٥٧) .

وقد علقه البخاري في « الصحيح » (١٣/٤٥٣ فتح) بصيغة التمريض ، فقال : « ويُذكر عن جابر ، عن عبد الله بن أنيس .. » .

وعلق الموقوف منه في « العلم » (١/١٧٣ فتح) ، فقال :

« ورحل جابر بن عبد الله مسيرة شهر إلى عبد الله بن أنيس ، في حديثٍ واحدٍ » .

وقد ذكر الحافظ في « التغليق » متابعة لعبد الله بن محمد بن عقيل ، ولا تصح ، ففي الإسناد إليه عبد الرحمـٰن بن ثابت بن ثوبان ، وهو ضعيف .

الهذلي يَهجوني ويَشتمني ويؤذيني ؟ » فقلت له : أنا يا رسول الله ابعثْني له . فبعثه له فلما أتاه ليلاً دخل دَاره فنَادىٰ (٩/ ب) : أين سفيان ؟ فأطلع إليه مُطلعاً من أهله فقال : ما تريد ؟ قال : أريدُ سفيانَ فَمُرُوه فليطلع عليّ فاطلع إليه سفيان فقال : ما تريد قال : أريد أن تهبط إليَّ فإنَّ عندي درعٌ أريد أن أُريكها قال : فأين هي ؟ قال : هَاهذه فاهبط إلي بقبائك فاخرج معي أريكها ، فخرج معه فسلَّ سيفَه فضربه حتىٰ بَرَد، ثُمَّ أقبل إلىٰ رسول الله ﷺ وهو في المجلس فأخبره بأنَّه قد قتله ومَع رسول الله ﷺ عَصًا يتخصّر بها فناولها إياه ثم قال : « تَخَصّر بهذه فإن المتخصِّرين يوم القيامة قليلٌ » فلم تزل عنده حتى مات فدفنت معه[١].

٩٩ - حدثنا محمد بن هشام المستملي . قال : حدثنا علي بن المديني قال : حدثنا جعفر بن عون قال : حدثنا إبراهيم بن إسماعيل ابن مجمع، عن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب بن مالك، أن أباه حدَّثه ، عن أمه بنت عبد الله بن أنيس ، أنها حدثته .

عن عبد الله بن أنيس ، أن الرَّهط الذين بعثهم رسول الله ﷺ إلى عبد الله بن أبي الحقيق ليَقتلوه : عبد الله بن عتيك وعبد الله بن أنيس وأبو قتادة وحليف لهم ورَجل من الأنصار وأنهم قدموا خيبرَ ليلاً فعمدنا

---

(١) الوازع بن نافع ، متروك الحديث . والحديث منكر .

وقد روى هذا الحديث محمد بن إسحٰق ، عن محمد بن جعفر ، عن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه مختصراً ، وليس فيه كثير مما ذكره هذا الوازع . وفيه ما يخالف روايته .

أخرجه أبو داود (١٢٤٩) .

وراجع ما سيأتي برقم (١٠١) .

إلى أبوابهم نُغلقها [عليهم من][1] خارج قالت امرأة ابن أبي الحقيق : إن هذا لصوت[2] عبد الله بن عتيك قال : افتحي ففتحت فدخلت أنا وعبد الله بن عتيك فقال عبد الله : دونك فذهبت لأضربها بالسّيف فأذكر نهي رسول الله ﷺ عن قتل النساء والولدان فأكفّ عنها[3].

قال علي بن المديني : هذا عبد الله بن أنيس الأنصاري ، وليس بالجُهني ، هذا عبد الله بن أنيس الأنصاري الذي روى عنه جابر بن عبد الله[4].

١٠٠ - حدثنا بكر بن أحمد بن مقبل البصري قال : حدثنا إسحاق بن وهب العَلاف قال : حدثنا يعقوب بن محمد الزهري قال : حدثنا عبد العزيز بن عمران ، عن إبراهيم بن حُويصة عن ابن كعب بن مالك ، عن عبد الله بن أنيس الأنصاري قال : ضرب المستنير بن رزام اليهودي وجهي بمخرش من شوحط (١٠/أ) فشجني منقلة أو مأمومة فأتيت بها رَسول الله ﷺ فكشف عنها وتَفلَ فيها فما آذاني منها شيء[5].

محمد بن كعب القرظي ، عن عبد الله بن أنيس الأنصاري

١٠١ - حدثنا مصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري قال : حدثني أبي قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن يزيد بن عبد الله

---

(١) زيادة من « المجمع » (١٩٨/٦) .
(٢) في الأصل : « الصوت » وعلى الصواب في « المجمع » .
(٣) ابن مجمع ، ضعيف .
(٤) راجع « التهذيب » (١٥١/٥) و « الإصابة » (٣٨/٤) .
(٥) عبد العزيز بن عمران ، ضعيف ، وبه أعله الهيثمي في « المجمع » (٢٩٨/٨) .

ابن الهاد عن مُحمد بن كعب القرظي قال :

قال عبد الله بن أُنيس : قال رسول الله ﷺ يوماً:« من لي من خالد ابن نُبَيح رجل من هذيل ، وهو يومئذ بِعُرَنَة . قال عبد الله : فقلت أنا يا رسول الله انعته لي فقال : « لَوْ رَأَيْتَه هِبْتَه » فقلت : والذي أكرمك مَا هبت شَيئاً قط فخرجت حتى لقيته بجبال عُرَنَة قبل أن تغيب الشمس فلقيته فرعبت منه فعرفت حين رعبت منه الذي قال النبي ﷺ فقال : من الرجل فقلت : باغي حاجة فهل من مبيت ؟ قال : نعم فالحق بي قال : فخرجت في أثره ، فصليت العَصر ركعتين خفيفتين ثم خرجت وأشفقت أن يراني ثم لحقته فضَربته بالسيف ، ثم غشيت الجبل ولجمته حتى إذا ذهب الناس خرجت حتى قدمتُ على رسول الله ﷺ المدينة فأخبرته الخبر .

قال محمد بن كعب : فأعطاه النبي ﷺ مخصرة فقال : « تخصر بهذه حتى تلقاني بها يوم القيامة وأقل الناس يومئذ المتخصّرون » .

قال محمد بن كعب : فلما توفي عبد الله بن أنيس أمر بها فوضعت عَلى بطنه وكفّن عليها ودفنت معه[1].

❋ ❋ ❋

---

(١) شيخ الطبراني، مصعب بن إبراهيم الزبيري، لم أجد له ترجمة، وقد قال الهيثمي في حديث آخر من روايته (١١٧/٥) : « لم أعرفه » .

وقد رواه أحمد (٤٩٦/٣) ، وأبو يعلى (٢٠١/٢) من طريق ابن عبد الله بن أنيس عن عبد الله بن أنيس ، بنحوه .

وابن عبد الله بن أنيس ، لم يُسمّ .

عبد الله بن أنيس بن حرام الجُهني

كان ينزل المدينة وهُو حليف لبني نَابِي بن عمرو بن سَوادٍ عقبيٌّ .

عِيسىٰ بن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه

١٠٢ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري عن عبد الرزاق ، عن عبد الله بن عمر ، عن عيسىٰ بن عبد الله بن أنيس (١٠/ ب) .

عن أبيه [أن][١] النبي ﷺ أمره بليلة ثلاث وعشرين[٢].

١٠٣ - حدثنا الحسن بن عبد الأعلىٰ البَوْسي وإبراهيم بن محمد ابن برَّه الصنعانيان ، قالا : حدثنا عبد الرزاق ، عن عبد الله بن عمر ، عن عيسىٰ بن عبد الله بن أنيس .

عن أبيه قال : رأيت النبي ﷺ أتى قِرْبَةً فخنثها فشرب وهو قائم[٣].

---

(١) في الأصل : « قال » والتصويب من « المصنف » لعبد الرزاق .

(٢) عبد الله بن عمر ، هو العمري ، ضعيف .

والحديث في « المصنف » لعبد الرزاق (٤/٢٥١) .

(٣) عبد الله بن عمر ، هو العمري ، ضعيف كما سبق .

ضَمرة بن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه

١٠٤ - حدثنا أبو مسلم الكشي ، قال : حدثنا يحيىٰ بن كثير الناجي ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن بكير بن عبد الله ، قال : سَألت ضمرة بن عبد الله بن أنيس عن ليلة القدر ، فقال :

سمعت أبي يخبر ، عن النبي ﷺ قال : « تحروها[1] ليلة ثلاث وعشرين »[2].

١٠٥ - حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، قال : حدثنا أحمد بن عبدة ، قال : حدثنا فضيل بن سليمان النميري ، قال : حدثنا بكير بن مسمار ، عن الزُّهري ، قال : قلت لضمرة بن عبد الله بن أنيس : ما قال النبي ﷺ لأبيك في ليلة القدر ؟ قال :

كان أبي صَاحب بادية فقال : يا رسُول الله مرني بليلة أنزل فيها قال : « انزل ليلة ثلاث وعشرين » قال : فلما ولَّى قال : « اطلبها في العَشرِ الأواخر »[3].

---

(١) في الأصل : « تخيروها » .

(٢) ابن لهيعة ، ضعيف ، وقد رواه عباد بن إسحٰق عن الزهري عن ضمرة ، وفيه بعض الاختلاف في المتن .

أخرجه أبو داود (١٣٧٩) والنسائي (٣٤٠١ كبرى) .

وقال المنذري في « مختصر السنن » (١٣٣٣) :

« وقال أبو داود : وهذا حديث غريب . وعنه : لم يرو الزهري عن ضمرة غير هذا الحديث » .

وعباد بن إسحٰق، هو عبد الرحمٰن بن إسحٰق بن عبد الله العامري القرشي، ضعيف.

وقد خالفه موسى بن يعقوب الزمعي ، وسيأتي حديثه برقم (١٠٩) .

(٣) فضيل بن سليمان النميري ، ضعيف . =

١٠٦ - حدثنا محمد بن صالح بن الوليد النرسي ، قال : حدثنا مُؤمل بن هشام ، قال : حدثنا إسماعيل بن عليَّة ، عن محمد بن إسحاق ، قال : أخبرني محمد بن إبراهيم ، عن ابن عبد الله بن أنيس .

عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ! إني أكون بالراحلة وأنا بحمد الله أُصلي بها فمرني بليلة أنزلها لهذا المسجد أصلي فيه قال : « انزل ليلة ثلاث وعشرين »[1].

١٠٧ - حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، قال : حدثنا عياش ابن الوليد الرقام ، قال : حدثنا عبد الأعلى ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، عن ابن عبد الله بن أنيس .

عن أبيه أنه قال : يا رسول الله ! إنا نكون في باديتنا وأنا بحمد الله أصلي بها فأمرني بليلة من هذا الشهر أنزلها إلى المسجد وأصلي فيه

= وأخشى أن يكون قد أخذه من عباد ثم قلبه ببكير بن مسمار ، فقد رواه عباد عن الزهري كما في الحديث السابق . والله أعلم .

وعلى أي حال ، فبكير بن مسمار ، ليس بالقوي .

(١) أخرجه أبو داود (١٣٨٠) عن محمد بن إسحٰق به .

وقال المنذري (١٣٣٤) :

« وفي سنده محمد بن إسحٰق ، وقد تقدم الكلام عليه ، وقد أخرج مسلم في « صحيحه » من حديث بُسْر بن سعيد ، عن عبد الله بن أنيس في ليلة القدر ، وقوله ﷺ : « وأراني صبيحتها أسجد في ماء وطين ، قال : فمطرنا ليلة ثلاث وعشرين - الحديث » .

قلت : هو في مسلم (١١٦٨) . وسيأتي برقم (١١٩) و (١٢٠) و (١٢١) .

فقال : « انزل ليلة ثلاث وعشرين فصلها وإن أحببت أن تستتم إلى آخر الشهر فافعل وإن أحببت أن ترجع إلى أهلك [...][1] فاصنع »[2].

بلال بن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه

١٠٨ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا الصلت بن مَسْعُود الجحدري ، قال : حدثنا يحيى بن يزيد بن عبد الله بن أنيس ، قال : حدثني بلال بن عبد الله بن أنيس ،

عن أبيه ، أنه قال : يا رسول الله أخبرني أية ليلة يبتغى (١١/أ) فيها ليلة القدر فقال : « لولا أن يترك[3] الناس الصلاة إلا تلك الليلة لأخبرتك ، ولكن اتّبعها في ثلاث وعشرين من الشهر »[4].

عَمرو بن عبد الله بن أنيس عن أبيه

١٠٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن نافع الطحان المصري ، قال : حدثنا أحمد بن صالح ، قال : حدثنا ابن أبي فديك ، عن مُوسى بن يعقوب الزمعي ، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق ، أنّ[5] محمد بن

---

(١) غير واضحة بالأصل ، وصورتها : « بلس » .

(٢) راجع الحديث السابق .

(٣) في الأصل : « نترك » ، بالنون .

(٤) بلال بن عبد الله بن أنيس ، ترجمته في « تاريخ » البخاري (١/ ٢/ ١٠٨) و « الجرح » (١/ ١/ ٣٩٦) و « الثقات » (٦/٩١) .
وعندهم : أنه يروي عن أخيه عطية ، فالظاهر أنه لم يسمع من أبيه ، والله أعلم .
وراجع رقم (١١٢) و (١١٣) .

(٥) في « الأصل » : « ابن » خطأ .

مسلم الزهري أخبَره ، أن عبد الله بن كعب بن مالك الأنصاري وعمرو بن عبد الله بن أنيس أخبراه ،

أن عبد الله بن أنيس أخبرهما، أن نفراً من الأنصار قالوا: مَنْ رجل نبعثه إلى رسُول الله ﷺ؟ قال عبد الله: قلت أنا، قالوا: فاذهب فسله لنا متى ليلة القدر، فخرجت حتى وافيت غروب الشمس عند بعض أبيات رسول الله ﷺ ثم إن النبي ﷺ خرج يصلي بالمغرب فصلى وخرج فخرجت مَعه حتى دخل بيته وأنا معه فدعا رسول الله ﷺ بفطرة قال : عبد الله بن أنيس : فرأيتني وأنا أرعى على رسول الله ﷺ من قلة طعامه فلما فرغ دعا بنعله ثم قال : « إني أظن أن لك حاجة » قلت : أجل يا رسول الله أرسلني إليك فلان وفلان يسألونك متى ليلة القدر قال : « الليلة وتلك الليلة ليلة اثنين وعشرين من رمضان » ، ثم قال : « ما الليلة ؟ » قلت : ليلة اثنتين وعشرين قال : « لا ، بل الليلة المقبلة ليلة ثلاث وعشرين »[1].

عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك ، عن عبد الله بن أنيس

١١٠ – حدثنا مُصعب بن إبراهيم بن حمزة الزبيري ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن يزيد بن الهاد ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن كعب بن مالك ، عن أبيه ،

---

(١) أخرجه النسائي (٣٤٠٢ كبرى) عن ابن أبي فديك به .
وقال : « موسى بن يعقوب ، ليس بذلك القوي » .
قلت : هو الزمعي ، وقد خالفه إبراهيم بن طهمان في إسناده ، وقد سبق الكلام عليه في تخريج رقم (١٠٤) .

عن عبد الله بن أنيس، قال: كنا نتدارا[1] في رمضان فقال قومنا: إنه ليشق علينا أن ننزل بعيالنا ونِسائنا وإنا لنخشى عليهم الضيعة إن نزلنا وتركناهم وإنا نكره أن [تفوتنا][2] هذه الليلة فهل لكم أن نرسل[3] إلى رسول الله ﷺ ونذكر[3] [...] له ونسأله[3] أن يأمرنا بليلة ننزلها قال عبد الله : فأرسلوني وكنتُ أحدثهم فجئتُ رسول الله ﷺ فذكرت له ذلك ، وسألته أن يأمرنا بليلة ننزلها فقال : « انزلُوا ليلة ثلاث وعشرين » . فكان عبد الله ينزل تلك الليلة فإذا أصبح رجع[4].

١١١ - حدثنا (١١/ ب) عبد الرحمٰن بن الحسن الضرَّاب الأصبهاني ، قال : حدثنا يحيى بن ورد بن عبد الله ، قال : حدثني أبي ، عن عَدي بن الفضل ، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق ، عن الزهريّ ، عن ضمرة بن عبد الله بن أُنيس وعبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب .

أنهما سَمعا عبد الله بن أُنيس ، يقُول : جلستُ في مجلسِ بني سلمة وأنا أصغرهم صبيحة إحدى وعشرين من رمضان ، فقالوا : مَنْ يسأل لنا رسولَ الله ﷺ : متى لَيلة القدر ؟ فقلتُ : أنا ، فذهبت حتى وافيت عند المغرب ليلة اثنتين وعشرين فصليت معه الصلاة[5] ثم وقفت له على بابه حتى مرّ عليَّ فأدخلني بيته فدعا لي بعشاء فقال

---

(١) كذا .

(٢) كذا استطعت أن أقرأها .

(٣) في الأصل : « يرسل ... يذكر ... يسأله » بالياء .

(٤) شيخ الطبراني ، راجع ما كتبناه تحت رقم (١٠١) .

وعبد العزيز بن محمد ، هو الدراوردي .

(٥) في الأصل : « معنا الصلاة » .

لي : « تَعَشَّه » فلقد رأيتني أكفّ عنه من قِلَّتِه ثم دعا بنعليه فقام فقال : « كَأَنَّ لكَ حَاجَة » قلتُ : أجلْ ، أرسَلني إليك رجال من بني سلمة يسألونك متى ليلة القدر ؟ فقال : « كَم اللَّيْلَة مِنَ الشهر ؟ » فقلتُ : اثنتانِ وعشرون فقَال : « هِيَ الليلة » ثم رجَع فقال : « أو القابلة أو القابلة »[1].

ابنة عبد الله بن أنيس ، عن عبد الله بن أنيس

١١٢ - حدثنا أبو جعفر محمد بن أحمد بن نصر[2] الترمذي ، قال : حدثنا بكر بن عبد الوهاب ، قال : حدثنا يحيى بن محمد بن عبيد[3] الجاري ، قال : حدثني عبد العزيز بن بلال بن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه ، عن خَالته بنت عبد الله بن أنيس .

عن عبد الله بن أنيس أنه سَأل النبي ﷺ عن ليلة القدر فقال : « رَأَيْتُني أَسْجُدُ فِي مَاءٍ وَطِين » فقلتُ : بَيِّنْ لي متى[4] أَتَحراها فقَال : « تَحَرّها في النِّصفِ الآخِر »[5] قلت : في أي النصف الآخر ؟ قال : « في ثلاث وعشرين »[6].

---

(١) عدي بن الفضل ، ضعيف ، منكر الحديث ، وقد جمع الروايتين عن عبد الرحمٰن بن إسحٰق ، وقد روي عنه مفرقاً ، كما سبق .
راجع رقم (١٠٩) ، وما كتبته تحت (١٠٤) .

(٢) في الأصل: «فضل» وكتب فوقها: «خ نصر» أي في نسخة. قلت: وهو الصواب.

(٣) كذا : « عبيد » . ويحيى هذا اسم جده : « عبد الله » كما في « التهذيب » و « الجرح والتعديل » (١٨٤/٢/٤) . فليحرر .

(٤) في الأصل : « أمتي » .

(٥) في الأصل : « الأواخر » .

(٦) راجع رقم (١٠٨) .

=

عطية بن عبد الله بن أنيس ، عَنْ أبيه

١١٣ - حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف المصري ، قال : حدثنا أحمد بن صالح ، قال : حدثنا ابن أبي فديك ، قال : حدثني عبد العزيز بن بلال بن عبد الله بن أنيس ، عن أبيه [...][١] بلال بن عبد الله ، عن عطية بن عبد الله .

عن أبيه عبد الله بن أنيس ، [...][١] أنه سأل رسول الله ﷺ عن ليلة القدر فقال : « رَأيتها فأنسيتها فتحرها في النصف الآخر » ثم عادَ فسأله فقال : « في ثلاثٍ وعشرين تمضي من الشهر »[٢] .

قال (١٢/ أ) عبد العزيز : فأخبرتني أمي ، أن عبد الله بن أنيس كان يحيي ليلة ست عشرة إلى ليلة ثلاث وعشرين .

عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، عن عبد الله بن أنيس

١١٤ - حدثنا علي بن العزيز ومعاذ بن المثنى ومحمد بن محمد التَّمار ، قالوا : حدثنا محمد بن كثير ، قال : حدثنا سليمان بن كثير ، قال : حدثني أبو الحسن ، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن ، عن أبيه .

عن عبد الله بن أنيس ، قال : أتيت رسول الله ﷺ وهو يصلي فقمت عن يساره فأخذني رسول الله ﷺ فأقامني عن يمينه وَعليَّ ثَوبٌ متمزق لا يُواريني فَجعلت كلما سَجدتُ أمسكته بيدي مخافة أن

= وتنظر ترجمة خالة بلال .

(١) زاد في الأصل هنا : « عن » وهو خطأ .

(٢) عطية ، ترجمته في « تاريخ » البخاري (٤/ ١/ ١٠) و « الجرح » (٣/ ١/ ٣٨٣) و « الثقات » (٥/ ٢٦٢) .

وراجع رقم (١٠٨) و (١١٢) .

تنكشف عورتي وخلفي نساء فلما انصرفَ رسول الله ﷺ دَعا لي بثوب فكسانيه وقال : « تَدَرَّع بخلقك هذا »[1].

أبو الحسن هذا الذي روى عنه سليمان بن كثير : مهاجر أبو الحسن ، الذي يروي عنه شعبة ، كوفي . وعَبد الله بن عبد الرحمٰن هو : عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى أخو محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى .

أبو أمامة بن ثعلبة الأنصاري ، عن عبد الله بن أنيس

١١٥ – حدثنا بكر بن سهل الدمياطي ، قال : حدثنا شُعيب بن يحيى وعبد الله بن صالح ، قالا : حدثنا الليث بن سعد ، قال : حدثني هشام بن سعد ، عن محمد بن زيد بن المُهاجر بن قُنْفُذ التيمي ، عن أبي أمامة الأنصاري .

عن عبد الله بن أنيس الجهني ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « مِنْ أَكْبَرِ الْكبَائِرِ الشِرْكُ بِالله وَعُقُوقُ الوَالدَيْنِ والْيَمِينُ الغَمُوس ومَا حَلَفَ حالفٌ بِالله يَمِينَ صَبْرٍ أدخل فيها مِثْل جَناح بَعُوضَةٍ إلّا كَانتْ وَكْتَةً في قَلْبِه إلى يَوْمِ القِيَامَةِ »[2].

---

(١) عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى ، ترجم له ابن أبي حاتم (٢/٢/٩٧) ، وبيض .

(٢) وأخرجه الترمذي (٥٠٠٩ تحفة) من طريق الليث بن سعد به .

وقال : « هذا حديث حسن غَريبٌ ، وأبو أمامة الأنصاري ، هو ابن ثعلبة ، ولا نعرف اسمه ، وقد روى عن النبي ﷺ أحاديث » .

وهشام بن سعد ، ضعيف ، وقد خالفه عبد الرحمٰن بن إسحٰق ، وحديثه الذي بعد هذا .

١١٦ - حدثنا محمود بن محمد الواسطي ، قال : حدثنا وهب بن بقية ، قال : أخبرنا خالد عن عبد الرحمٰن بن إسحاق ، عن محمد بن زيد ، عن عبد الله بن أبي أمامة ، عن أبي أمامة .

عن عبد الله بن أنيس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « أَكْبَرُ الكَبَائِرِ : الإِشْرَاكُ بِالله وَعُقُوقُ الوَالِدَيْنِ وَيَمِينُ الغَمُوس ، وَأَيْمُ الَّذِي نفسي بيده لا يحلف أحد وإن كان على مثل جناح بعوضة إلا كانت وَكْتَةً في قَلْبِه إلى يَوم القيامة »[1].

الحسن بن يزيد بن عبد الله (١٢/ ب) بن أنيس ، عن جده

١١٧ - حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، قال : حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس ، قال : حدثنا الحسن بن يزيد - عمّي .

عبد الله بن أنيس ، أن رسول الله ﷺ بعثه سرية وحده[2].

عبد الله بن عبد الرحمٰن بن الحباب ، عن عبد الله بن أنيس

١١٨ - حدثنا عُمر بن عبد العزيز بن مقلاص المِصري ، قال : حدثنا أبي حَ .

وحدثنا الحُسين بن إسحاق التستري ، قال : حدثنا حرملة بن يحيى .

---

(١) انظر السابق .

وقد أشار إلى هذه الرواية المزيُّ في « تحفة الأشراف » (٤/٢٧٥) .

(٢) الحسن بن يزيد ، ترجم له ابن أبي حاتم (١/٢/٤٢) ، وحكي عن أبي زرعة أنه قال : « لا أعرفه » .

قالا : حدثنا ابن وهب ، قال : حدثني عمرو بن الحارث ، أن موسى بن جبير حدثه، أن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن الحباب الأنصاري حدثه .

أن عبد الله بن أنيس حدثه ، أنه تذاكر هو وعمر بن الخطاب يوماً الصدقة فقال عمر : ألم تسمع رسول الله ﷺ يذكر غلول الصدقة ؟ « من غل منها بعيراً أو شاة أتي به يحمله يوم القيامة » قال عبد الله بن أنيس : بلى[1].

بُسر بن سَعيد ، عن عبد الله بن أُنيس

١١٩ – حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، قال : حدثنا أبو ثابت محمد بن عبيد الله ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن

---

(١) أخرجه ابن ماجه (١٨١٠) عن ابن وهب به .

وفي « الزوائد » : « في إسناده مقال ، لأن موسى بن جبير ذكره ابن حبان في « الثقات » . وقال : « إنه يخطىء » ، وقال الذهبي في « الكاشف » : « ثقة » . ولم أر لغيرهما فيه كلاماً . وعبد الله بن عبد الرحمٰن ، ذكره ابن حبان في « الثقات » . وباقي رجاله ثقات » .

قلت : في « التهذيب » (٣٣٩/١٠) عن ابن القطان أنه قال في موسى بن جبير : « لا يعرف حاله » .

وقد ذكر الشيخ الألباني – حفظه الله تعالى – في « السلسلة الصحيحة » (٢٣٥٤) شاهداً له من حديث أبي هريرة أخرجه البخاري ومسلم ، ولم يسق لفظه، وعزاه « للترغيب » للمنذري ، فإن كان يقصد ما في مسلم (٩٨٧) والبخاري في مواضع من « صحيحه » (٢٦٧/٣ فتح ، وراجع أطرافه) ففيه نظر ، لأن حديث أبي هريرة هذا فيمن يمنع الزكاة ، وأما حديث عبد الله بن أنيس فهو في الغلول ، وبينهما فرق . والله أعلم .

الضحاك بن عثمان ، عن أبي النضر ، عن بُسر بن سعيد .

عن عبد الله بن أنيس أن رسول الله ﷺ قال : « أُرِيتُ[1] ليلة القدرِ فأنسيتها وإني أُرَاني أسْجد فِي ماءٍ وطين » . فرأيتُ رسولَ الله ﷺ يسجد في ماءٍ وطِين صبيحة ثلاث وعشرين[2].

١٢٠ – حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ، قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، قال : حدثنا محمد بن فليح ، عن الضحاك بن عثمان ، عن سالم أبي النضر ، عن بسر بن سعيد .

عن عبد الله بن أنيس ، عن النبي ﷺ – مثله[3].

١٢١ – حدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قال : حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحِمَّاني ، قال : حدثنا عبد العزيز بن محمد ، عن موسى بن عقبة ، عن سالم أبي النضر ، عن بُسر بن سعيد .

عن عبد الله بن أنيس ، قال : قال رسول الله ﷺ : « رَأَيْتُني ليلةَ القَدْرِ أسْجُدُ فِي ماءٍ وَطِينٍ » . فصلى بنا النبي ﷺ ليلة ثلاث وعشرين فرأيته يسجد في ماء وطين[4].

---

(١) في الأصل : « أرأيت » . خطأ .

(٢) وأخرجه مسلم (١١٦٨) من طريق الضحاك به .
وراجع ما كتبته تحت رقم (١٠٦) .

(٣) انظر السابق .

(٤) يحيى الحماني ، متكلم فيه ، وقد خالفه محمد بن عبيد الله أبو ثابت ، فرواه عن عبد العزيز بن محمد – وهو الدراوردي – عن الضحاك بن عثمان عن أبي النضر . وقد سبق برقم (١١٩) .
وراجع أيضاً رقم (١١٠) .

عبد الله بن عبد الله بن خُبيب ، عن عبد الله بن أنيس

١٢٢ - حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، قال : حدثنا (١٣/ أ) أبو صالح عبد الله بن صالح ، قال : حدثني الليث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن محمد بن إسحاق ، عن معاذ بن عبد الله بن خُبيب ، عن عَبد الله بن عَبد الله بن خبُيب .

عن عبد الله بن أُنيس صَاحب رسول الله ﷺ أنه سُئل عن ليلة القدر فقال : سَمعت رسول الله ﷺ يقول : « التمسوها الليلة » وَتلك الليلة ليلة ثلاث وَعشرين فقال رجل : يا رسول الله هي إذن أول ثمان قال : « بَلْ أَولُ سَبْعٍ إِذْ الشهْرُ لَا يَتِمُّ »[1].

❋ ❋ ❋

(١) محمد بن إسحٰق ، الكلام فيه معروف .
وراجع رقم (١٠٦) و (١٠٧) .

عَبد الله بن سلام
رَضي الله [عنه] (١)

١٢٣ - حدثنا عبيد بن غنام ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا يحيى بن يعلى ، عن عَبد الملك بن عمير ، عن ابن أخي عبدِ الله بن سلام .

عَن عبد الله بن سلام قال : كان اسمي في الجاهلية فلانٌ فسماني رسول الله ﷺ : عَبْدُ الله(٢) .

ما أسند عبد الله بن سلام عن النبي ﷺ

أبو هريرة ، عن عبد الله بن سلام رضي الله عنهما

١٢٤ - حدثنا إدريس بن جعفر العطار ، قال : حدثنا يزيد بن هارون ، قال : أخبرنا محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن أبي هريرة .

عن عبد الله بن سلام ، عن النبي ﷺ قال : « مَنْ جَلَس مُنْتَظِر

(١) ساقطة من الأصل .

(٢) سيأتي الكلام عليه برقم (١٦٤) .

الصلاة فهو في صلاة » .

١٢٥ - حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن قيس بن سعد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

عن عبد الله بن سلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنِ انْتَظَرَ الصَّلَاةَ فهو في صلاة حَتَى يُصَلِّي »[٢].

١٢٦ - حدثنا عبيد بن غنام ومحمد بن عبد الله الحضرمي وعبدان ابن أحمد ، قالوا : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا محمد بن عبيد ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

عن عبد الله بن سلام ، قال : قال رسول الله ﷺ : « مَنِ انْتَظَرَ الصَّلَاةَ فَهُو فِي صَلاةٍ حَتّى يُصَلِّي »[٣].

١٢٧ - حدثنا علي بن عبد العزيز ، قال : حدثنا القَعْنبي .

وحدثنا بكر بن سهل ، قال : حدثنا عبد الله بن يوسف .

جميعاً ، عن مالك ، عن يزيد بن الهاد ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة .

---

(١) شيخ الطبراني ، ترجمته في « تاريخ بغداد » (١٣/٧) . وقال الدارقطني : « متروك » .

وراجع « علل الدارقطني » (١٤٤٤) .

وانظر الآتي .

(٢) انظر السابق والذي بعده .

(٣) انظر السابق والذي بعده .

عن عبد الله بن سلام (١٣/ ب) ، عن النبي ﷺ قال : « مَنِ انْتَظَر الصَّلَاةَ فَهُو فِي صَلَاةٍ »[١] .

١٢٨ - حدثنا حفص بن عمر بن الصباح الرقي ، قال : حدثنا محمد بن سنان العوقي ، قال : حدثنا فُليح بن سُليمان ، عن سعيد بن الحارث ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن ، قال :

كان أبو هريرة يحدثنا ، عن رسول الله ﷺ أنه قال : « إنَّ فِي الجُمُعَةِ سَاعَةً لَا يُوَافِقُها مُسْلِم وَهُو في صَلَاةٍ يَسْأَلُ الله خَيْراً إلّا أَعْطَاهُ إيَّاهُ » يقللها أبو هريرة بيده .

فلما توفي أبو هريرة قلت : لو جئت أبا سعيد فسألته ، فأتيته فسألته ثم خرجت من عنده فدخلت على عبد الله بن سلام ، فسألته .

فقال : خلق الله آدم يوم الجمعة ، وقبضه يوم الجمعة ، وفيه تقوم الساعة ، فهي آخر ساعة .

فقلت : إن رسول الله ﷺ قال : « فِي صَلاةٍ » وليستْ ساعة صلاة .

فقال : أَوَ مَا تَعْلَم أنَّ رسولَ الله ﷺ قال : « مُنْتَظِرُ الصلاةِ في صلاة » قلت : بلى قال : فهي والله هي[٢] .

---

(١) أخرجه أبو داود (١٠٤٦) والترمذي (٤٨٩) بأطول مما هنا .
وانظر السابق والآتي بعده .

(٢) حفص بن عمر ، شيخ الطبراني ، ذكره ابن حبان في « الثقات » (٨/٢٠١) ووقع في النسخة اسم أبيه « عمرو » . وقال : « ربما أخطأ » .
وفي « الميزان » و « اللسان » عن أبي أحمد الحاكم ، أنه قال : « حدث بغير حديث ، لم يتابع عليه » .
=

عبد الله بن حنظلة بن الراهب ، عن عبد الله بن سلام

١٢٩ - حدثنا محمد بن العباس المؤدب ، قال : حدثنا سلم بن إبراهيم الوراق .

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل وإبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، قالا : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، قال : حدثنا إسماعيل بن سنان أبو عبيدة العصفري .

قالا : حدثنا عكرمة بن عمار ، قال : حدثنا محمد بن القاسم ، قال : زعم عبد الله بن حنظلة بن الراهب .

أن عبد الله بن سلام مرّ في السوق وعليه حزمة حطب فقيل له ما يحملك على هذا ، وقد أغناك الله عن هذا ، قال : أردت أن أدمغ الكبر سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لَا يَدْخُلُ الجَنَّةَ مَنْ فِي قَلْبِهِ خَرْدَلَةٌ مِنْ كِبْرٍ »[(١)].

أنس بن مالك ، عن عبد الله بن سلام

١٣٠ - حدثنا أحمد بن القاسم بن مساور الجوهري ، قال : حدثنا

= وانظر « السِّير » (١٣/ ٤٠٥ - ٤٠٦) .
وراجع السابق .

(١) محمد بن القاسم ، ترجم له البخاري (١/١/ ٢١٤) وابن أبي حاتم (٤/١/ ٦٥) وابن حبان (٣٨٦/٧) وأخرج البخاري حديثه هذا في ترجمته .
وقال الهيثمي (١٠١/١) : « إسناده حسن » وفيه نظر .
ثم وجدته في « المستدرك » للحاكم (٤١٦/٣) من طريق سالم بن إبراهيم المصاحفي ، عن عكرمة بن عمار . - وأظنه مصحفاً من « سلم » - وقال الذهبي : « سالم : واهٍ » .

عفان بن مسلم .

وحدثنا محمد بن عبد الله* الحضرمي ، قال : حدثنا شيبان بن فروخ .

قالا : حدثنا حماد بن سلمة ، عن ثابت وحميد .

عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قدم المدينة وعبد الله بن سلام في نخلةٍ فأتى عبد الله بن سلام رسول الله ﷺ ، فقال : إني سائلك عن أشياءَ لا يعلمها إلا نبي فإن أنت أَخْبرتني بِها آمنتُ بِكَ - الحديث[1].

١٣١ - حدثنا أحمد بن عقال الحراني ، قال : حدثنا أبو جعفر النفيلي ، قال : حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، عن حميد الطويل :

عن أنس بن مالك (١٤/ أ) ، قال : قال عبد الله بن سلام : يا رسول الله إني قد أسلمت وأنا أحب أن أسألك عن أشياء فقال: «سَلْ عَن مَّا بَدا لَكَ» فقال[2]: يا رسول الله حدثني عن شبه الرجل أُمّه وإنمَا النطْفَةُ من الرجلِ فقال : « نُطْفَة الرَّجُل بَيْضَاءُ غَلِيظَة ونُطْفة المَرْأةِ حَمْراءُ رَقِيقةٌ فَأَيهُمَا غَلَبَ صَاحِبَتَها كانَ الشَّبَه لَهُ » قلت : يا رسول الله ما أكْلُ أهل الجنة في الجنة إذا دخلوها؟ قال: «زِيَادَةُ كَبِدِ حُوْتٍ » قلت : يا رسول الله أخبرني عن أشراط الساعة ؟ قال : « نَارٌ تَخْرُجُ مِنْ المَشْرِقِ فَتَسُوق النَّاسَ إلى مَحْشَرِهِم » فقال : أشهد أنك نبي[3].

---

(١) انظر الحديث الآتي .

(٢) كتب : « فقلت » ، ثم كتب فوقها « فقال » وهو أشبه .

(٣) أخرجه البخاري (٦/٣٦٢، ٧/٢٧٢، ٨/١٦٥ فتح) من طريق أخرى عن حميد عن أنس.=

عبد الله بن مُغَفَّل المزني ، عن عبد الله بن سلام

١٣٢ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضري ، قال : حدثنا عمر بن محمد بن الحسن الأسدي ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا سليمان بن المغيرة ، عن حميد بن هلال ، عن عبد الله بن مُغَفَّل .

عن عبد الله بن سلام أنه قال حين هاج الناس في أمر عثمان : أيها الناس لا تقتلوا هذا الشيخ واسْتعتبوه فإنه لن تَقتل أمة نبيها فَيَصْلح أمرهم حتى يهراق دماء سبعين ألفاً منهم ولن تقتل أمة خليفتهم[١] فيصلح أمرهم حتى يهراق دماء أربعين ألفاً منهم فلم ينظروا فيما قال ، وقَتلوه . فجلس لعليّ في الطريق فقال : أين تريد ؟ فقال : أريد أرض العراق قال : لا تأت العراق وعليك بمنبر رسول الله ﷺ فوَثب إليه أُناس من أصحاب عليّ وهموا به فقال عليّ : دَعوهُ فإنه رَجل منا أهل البيت ، فلما قتَلَ عَلِيّ قال ابن سلام لابن مُغَفَّل : هذا رأس الأربعين وسَيكون على رأسها صلح ولن تقتل أمة نبيها إلا قُتل به سَبعون ألفاً ولن تقتل أمة خليفتها إلا قُتل به أربعُون ألفاً[٢].

يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه

١٣٣- حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، قال : حدثنا عمار بن هارون ، قال : حدثنا هشام أبو المقدام ، عن أبيه ، عن يوسف بن

= مع اختلاف في بعض الألفاظ . وشيخ الطبراني ، هو أحمد بن عبد الرحمن بن عقال .

(١) في « المجمع » (٧/٢٤٦) و (٩/٩٢) : « خليفتها » . وهو أشبه . وانظر آخر الحديث .

(٢) محمد بن الحسن الأسدي ، هو المعروف بـ « التّل » فيه بعض الضعف . وترجمته في « التهذيب » (٩/١١٧) .

عبد الله بن سلام .

عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « اللّهم بارك لأمتي في بكورها »[1].

١٣٤ – حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، قال : حدثنا عمار بن هارون ، قال : حدثنا هشام أبو المقدام ، عن أبيه ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام .

عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « الحَرب خَدْعَة »[2].

١٣٥ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي .

وحدثنا يحيى بن عثمان (١٤/ ب) بن صالح ، قال : حدثنا أَصْبَغ بن الفَرَج حَ .

وحدثنا محمد بن علي الصائغ المكي ومسعدة بن سعد العطار ، قالا : حدثنا سعيد بن منصور حَ .

وحدثنا أحمد بن رشدين المصري ، قال : حدثنا أحمد بن صالح .

قالوا : حدثنا ابن وهب ، عن عمرو بن الحارث ، عن سعيد بن أبي هلال ، أن يحيى بن عبد الرحمـٰن حدثه ، عن عون بن عبد الله ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام .

---

(١) أبو المقدام ، ضعيف جداً ، تركوه .

وفي الباب عن جماعة من الصحابة ، ولا يصح منها شيء .

(٢) أبو المقدام ، ضعيف جداً كما سبق في الحديث الذي قبله .

والحديث ثابت في الصحيحين وغيرهما من غير هذا الوجه .

عن أبيه قال : بينما نحن نسير مَع رسُول الله ﷺ إذ سمع القوم وهم يقولون : أيُّ الأعمال أفضل يا رسول الله ؟ قال رسول الله ﷺ : « إيمَانٌ بِالله وَرَسُولِهِ وَجِهَادٌ فِي سَبِيلِه[1] وَحَجٌ مَبْرُور » ثم سَمِعَ نداءً في الوادي يقول : أشهد أن لا إلـٰه إلا الله وأنَّ محمداً رسولُ الله فقال رسول الله ﷺ : « وَأَنَا أَشْهَدُ ، وَأَشْهَدُ لَا يَشْهَدْ بِهَا أَحَدٌ إِلَّا بَرِىءٌ مِنَ الشِّرْكِ »[2].

واللفظ بحديث أحمد بن صالح .

١٣٦ - حدثنا مطلب بن شعيب الأزدي ، قال : حدثنا محمد بن عبد العزيز الرملي ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثني محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه .

عن جده قال : كنت مع النبي ﷺ في أُناس من أصحابه إذْ أقبل عثمان بن عفان ومعه راحلة عليها عزارتين[3] وهو محتجز بعقال ناقته فقال له رسول الله ﷺ : « أي شَيء في العزارتين ؟ » قال : دقيق وسمن وعسل فقال له النبي ﷺ : « أَنِخْ » فأناخَ ثم دعا رسول الله عليه السلام ببرمة فجعل فيها من ذلك الدقيق والسّمن والعَسَل [ثم أكل][4] ثم قال لأصحابه : « كلُوا ، هذا الذي تُسَمِيه فارِس

---

(١) كتب : « سبيل الله » ثم ضرب وأثبت : « سبيله » . وفي « المسند » لأحمد : « سبيل الله » .

(٢) الحديث أخرجه أحمد (٥/٤٥١) عن ابن وهب به .

ويحيى بن عبد الرحمـٰن ، هو الثقفي ، ذكره ابن حبان في « الثقات » (٥/٥٢٧) . وترجم له ابن أبي حاتم (٢/ ٤/ ١٦٦) وبيض ، وراجع « التاريخ الكبير » للبخاري (٤/ ٢/ ٢٨٩) و « التهذيب » (١١/٢٥١) .

(٣) كذا بالأصل .

(٤) كتب فوقها في الأول : « لا » وفي الآخر : « إلى » .

الخبيص »[1].

١٣٧ - حدثنا أحمد بن عبد الوهاب بن نجدة الحوطي ، قال : حدثنا أبي .

وحدثنا أحمد بن علي الأبار البغدادي ، قال : حدثنا محمد بن أبي السري .

قالا : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه .

عن جده عبد الله بن سلام ، قال : إن الله لما أراد هُدى زيد بن سعنة ، قال زيد بن سعنة : ما من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفتها في وجه محمد حين نظرت إليه إلا اثنين لم أخبرهما منه : يسبق حلمه جهله ، ولا يزيده شدة الجهل عليه إلا حِلماً . فكنت ألطف له إلى أن أخالطه فأعرف حِلْمه من جهله قال زيد بن سعنة : فخرج رسول الله ﷺ يوماً من الحجرات ومعه عليّ بن أبي طالب فأتاه رجل على راحلته كَالبدوي (١٥/ أ) فقال : يا رسول الله إن بقراي[2] قرية بني فلان قد أسلموا ودخلوا في الإسلام وكنت حدثتهم إن أسلموا أتاهم الرزق رغداً وقد أصابتهم سَنة وشِدّة وقُحُوط من الغيث فأنا أخشى يا رسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعاً كما دخلوا فيه طمعاً فإنْ

---

(١) أخرجه أيضاً في « الأوسط » - كما في « مجمع البحرين » (٤٠٨٥) و « الصغير » (٨٢٠) من طريق الوليد به .

وقال : « لا يروى عن عبد الله بن سلام ، إلا بهذا الإسناد ، تفرد به الوليد بن مسلم » .

(٢) كذا ، وفي « المجمع » (٢٣٩/٨) . « لي نفر في قرية بني فلان » .

رأيت أن تُرسِل إليهم بشيء تُغيثهم به فعلتَ ، فنظر إلى رجل إلى جانبه أُراه عليّاً فقال : يا رسول الله ما بقي منه شيء قال زيد بن سعنة : فدنوت إليه فقلت : يا محمد هل لك أن تبيعني تمراً معلوماً في حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا ؟ فقال : « لَا يَا يَهودِيّ ، ولَكِنْ أَبيعَك تَمْراً مَعْلُوماً إلى أَجَلِ كَذا وكَذا وَلَا يُسَمَّىٰ حَائِط بَنِي فُلَان » قلت : نعم فبايعني فأطْلَقْتُ هِمْيَانِي فأعطيته ثمانين مثقالاً من ذهب في تمر معلوم إلى أجل كذا وكذا فأعطاها الرجل وقال : « اعْدِلْ عَلَيْهِم وَأَغِثْهُمْ بِهَا » قال زيد بن سعنة : فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاث خرج رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر وعمر وعثمان في نفر من أصحابه فلما صلى على الجنازة ودنا من جدار ليجلس أتيته فأخذت بمجامع قميصه وردائه ونظرت إليه بوجه غليظ فقلت له : ألا تقضيني يا محمد حقي فوالله ما علمتكم بني عبد المطلب بمطل ولقد كان لي بمخالطتكم علم . ونظرت إلى عمر وإذا عيناه تدوران في وجهه كالفلك المستدير ثم رماني ببصره فقال : يا عدو الله أتقول لرسول الله ما أسمع وتصنع به ما أرى فوالذي بعثه بالحق لولا ما أحاذر فوته لضربت بسيفي رأسك ، ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر في سكون وتؤدة وتبسم ثم قال : « يَا عُمَر أَنَا وَهُوَ كُنَّا أَحْوَج إِلَى غَيْرِ هَذَا ، أَنْ تَأْمُرَنِي بِحُسْنِ الأَدَاءِ وَتَأْمُرَهُ بِحُسْنِ اتّباعه ، اذْهَب بِهِ يَا عُمَر فَأَعْطِهِ حَقَّهُ وَزِدْهُ عِشْرِينَ صَاعَاً مِنْ تَمْرٍ مَكَانَ مَا رَعَبْتَه » قال زيد : فذهب بي عمر فأعطاني حقي وزادني عشرين صاعاً من تمر ، فقلت : ما هذه الزيادة يا عمر ؟ قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أزيدك مكان ما رعبتك قال : وتعرفني يا عمر ؟ قال : (١٥/ ب) لا ؛ فما دعاك أن فعلت برسول الله

ﷺ ما فعلت وقلت له ما قلت ؟ ، قلت : يا عمر لم يكن من علامات النبوة شيء إلا وقد عرفت في وجه رسول الله ﷺ حين نظرت إليه إلا اثنين لم أخبرهما منه : يسبق حلمه جهله ، ولا يزيده شدة[١] الجهل عليه إلا حلماً . فقد اختبرتهما فَأُشْهِدُكَ يَا عمر أني قد رضيت بالله رباً وبالإسلام ديناً وبمحمد نبياً وأشهدك أن شطر مالي - فإني أكثرها مالاً - صدقة على أمة محمد ، قال عمر : أو على بعضِهم فإنك لا تسعهم . قلت : أو على بعضهم . فرجع عمر وزيد إلى رسول الله ﷺ فقال زيد : أشهد أن لا إلـه إلا الله وأشهد أن محمداً عبده ورسوله . وآمن به وصدقه وتابعه وشهد معه مشاهد كثيرة ثم توفي في غزوة تبوك مقبلاً غيرَ مدبرٍ ، رَحِمَ الله زَيْداً[٢] .

١٣٨ - حدثنا عبدان بن أحمد ، قال : حدثنا محمد بن مصفى ، قال : حدثنا الوليد ، عن محمد بن حمزة بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه .

أن عبد الله بن سلام قال لأحبار اليهود : إني أحدث بمسجد أبينا إبراهيم وإسماعيل عهداً فانطلق إلى رسول الله ﷺ وهو بمكة فوافاهم وقد انصرفوا من الحج فوجد رسول الله ﷺ بمنى والناس حَوله فقمت مع الناس فلما نظر إليه رسول الله ﷺ قال: «أَنْتَ عَبْد الله بن سَلَام»

---

(١) في الأصل : « بشدّة » .

(٢) هذا الحديث ، قد استنكره الذهبي في كتابه « تاريخ الإسلام » من غير وجه ، من ذلك قوله في آخر الحديث : « ثم توفي في غزوة تبوك مقبلاً غير مدبرٍ » وذلك أن غزوة تبوك لم يكن فيها قتال .

وراجع « الإصابة » (٢/٦٠٦ - ٦٠٧) .

والله أعلم .

قال : قلت : نعم قال : « ادْنُ » فدنوت منه قال : « أَنْشُدُكَ بِاللهِ يَا عَبْدَ اللهِ بنَ سَلَامٍ أَمَا تَجَدُنِي في التَوْرَاةِ رَسُولَ اللهِ ؟ » فقلت له : انعتْ ربنا قال : فجاء جبريل عليه السلام حتى وقف بين يدي رسول الله ﷺ فقال له : ﴿ قُلْ هُوَ اللهُ أَحَد . الله الصمَد لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُواً أَحَد ﴾ فقرأها علينا رسول الله ﷺ قال ابن سلام : أشهد أن لا إلـه إلا الله وأنك رسول الله ثم انصرف ابن سلام إلى المدينة فكتم إسلامه فلما هَاجر رسول الله ﷺ وقدم المدينة وأنا فوق في نخلةٍ لي أجزها[1] فسمعت رجةً في المدينة فقلت : ما هذا ؟ قالوا : رسول الله قد قدم (١٦/ أ) قال : فألقيت نفسي من أعلى النخلة ثم جئت[2] أحضر[3] حتى أتيته فسلمت عليه ثم رَجعْتُ فقالت أمي : لله أنت ! والله لو كان موسى بن عمران عليه السلام ما كان [بذلك][4] تلقي نفسك من أعلى النخلة فقلت : والله لأنا أسر بقدوم رسول الله ﷺ من موسى بن عمران إذ بعث[5].

١٣٩ - حدثنا حجاج بن عمران السدوسي ، قال : حدثنا سليمان بن داود الشاذكوني ، قال : حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام .

---

(١) أي : أقطع ثمرها . وفي الأصل « أجدها » ، بالدال .
(٢) كتب فوقها : « خ خرجت » أي في نسخة ، وهي موافقة « للمجمع » (٣٢٦/٩) .
(٣) أي : أعدُو .
(٤) في الأصل : « نؤلك » والتصويب من « المجمع » .
(٥) راجع « مجمع الزوائد » (٣٢٦/٩) .

عن أبيه ، قال : خطبنا رسول الله ﷺ يوم جمعة فقال : « مَا عَلَى أَحَدِكُم لَو اتّخَذَ ثَوْبَيْنِ لِجُمْعَتِهِ سِوَى ثَوْبي مِهْنَتِهِ »[1].

---

(١) الشاذكوني والواقدي ، متروكان .

وقد رواه ابن ماجه (١٠٩٥) : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة : ثنا شيخ لنا ، عن عبد الحميد بن جعفر به .

وهذا الشيخ ، هو الواقدي .

ولذا قال الذهبي في « السير » (٤٦٣/٩) :

« لا شيء للواقدي في الكتب الستة ، إلا حديث واحدٌ ، عند ابن ماجه : « حدثنا ابن أبي شيبة : حدثنا شيخ لنا - يعني هذا - فما جَسَرَ ابنُ ماجه أن يُفصِحَ به ، وما ذاك إلا لوَهْنِ الواقديِّ عند العلماء » .

وقد رواه عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن موسى بن سعد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن عبد الله بن سلام مرفوعاً .

أخرجه ابن ماجه أيضاً . وعلقه أبو داود (١٠٧٨) . وسيأتي برقم (١٦٩) .

وقد خالفه يحيى بن أيوب ، فرواه عن يزيد ، عن موسى بن سعد ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن النبي ﷺ .

ذكره أبو داود أيضاً .

ويحيى بن أيوب ليس بالقوي .

وحديث عبد الله بن سلام ، وهو حديث عمرو بن الحارث ، فيه انقطاع ، كما ذكر الحافظ في « التلخيص » (٧٥/٢) . ولعل موضع الانقطاع بين ابن حبان ، وابن سلام .

ومع ذلك ، فقد رواه عمرو أيضاً ويونس ، عن يحيى بن سعيد الأنصاري ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن رسول الله ﷺ .

أخرجه أبو داود .

وتابعه الثوري ، عن يحيى بن سعيد مرسلاً .

أخرجه عبد الرزاق (٢٠٣/٣) .

وكذا ابن عيينة وابن المبارك وأبو معاوية . =

١٤٠ - حدثنا الحُسين بن إسحاق التستري ، قال : حدثنا محمد بن يحيى الأزدي ، قال : حدثنا محمد بن عمر الواقدي ، قال : حدثنا عبد الحميد بن جعفر ، قال : حدثنا محمد بن يحيى بن حبان ،

= ذكر ذلك الدارقطني في « العلل » (٤١/٧) .

وهذا مرسل ، وهو أولى ، فإن يحيى بن سعيد ثقة حافظ ، وموسى بن سعد الذي خالفه لا يدانيه ، فلم يوثقه سوى ابن حبان ، وقال الحافظ : « مقبول » .

لا سيما وأن يحيى الأنصاري لم يتفرد بإرساله ، فقد تابعه إسماعيل بن أمية ، عن ابن حبان .

أخرج حديثه عبد الرزاق (٢٠٣/٣) .

وقد رواه الدراوردي فقال : عن يحيى بن سعيد ، عن محمد بن يحيى بن حبان ، عن لؤلؤة ، عن أبي صِرمة .

ذكره الدارقطني في « العلل » .

قلت : والدراوردي ، ليس بالقوي .

فالراجح في هذا الحديث الإرسال .

وقد روي هذا الحديث عن عائشة ، ولا يصح أيضاً .

فقد رواه زهير بن محمد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشة ، مرفوعاً به .

أخرجه ابن ماجه (١٠٩٦) وابن خزيمة (١٧٦٥) وابن حبان (٢٧٦٦) من طريق عمرو بن أبي سلمة التنيسي ، عن زهير به .

وهذا لا يصح ، فزهير روى عنه الشاميون مناكير ، والتنيسي شامي ، وقد تفرد به عن هشام بن عروة ، وهذا لا يحتمل .

ولذا قال أبو حاتم - كما في « العلل » لابنه (٥٨٨) :

« هذا حديث منكر بهذا الإسناد » .

وقد علق الحديثَ البغويُّ في « شرح السنة » (٢٥٠/٤) بصيغة التمريض « رُوِي » إشعاراً بضعفه .

والله الموفق .

عن يوسف بن عبد الله بن سلام .

عن أبيه ، قال : قلنا يا رسول الله أنحن خير أم من بعدنا ؟ فقال رسول الله ﷺ : « لَو أَنَّ لأَحَدِهِمْ مِثلَ أُحُدٍ ذَهَباً يُنْفِقُهُ فِي سَبِيلِ الله مَا بَلَغَ مُدَّ أَحَدِكُمْ وَلا نَصِيفَه »[1].

١٤١ - حدثنا عبيد بن غنام بن حفص بن غياث الكوفي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير ، حَ .

وحدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا محمد بن طريف البجلي وعقبة بن مكرم وهناد بن السري .

قالوا : حدثنا يونس بن بكير ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق ، عن يعقوب بن عتبة بن المغيرة بن الأخنس ، عن عمر بن عبد العزيز ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام .

عن أبيه قال : كنا نكون مع النبي ﷺ فإذا حدَّث رفع رأسه إلى السماء[2].

١٤٢ - حدثنا عبدان بن أحمد ، قال : حدثنا محمد بن جامع العطار ، قال : حدثنا سلم بن قتيبة ، قال : حدثنا الصلت بن يحيى ، عن ابن أبي مليكة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام .

عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « لا صَلَاةَ لِمُلْتَفِت »[3].

---

(١) الواقدي ، متروك .

(٢) محمد بن إسحٰق ، الكلام فيه معروف .

وأخرجه أبو داود (٤٨٣٧) من طريق ابن إسحٰق به ..

وراجع « مختصر السنن » للمنذري (٤٦٧٠) .

(٣) سلم بن قتيبة ، أبو قتيبة الشعيري ، صاحب أوهام ، وقد اضطرب في هذا =

١٤٣ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا محمد بن بشار بندار[1]، قال : حدثنا سلم بن قتيبة (١٦/ ب) ، عن الصلت بن طريف ، عن رجل ، عن ابن أبي مليكة ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام .

عن أبيه ، عن النبي ﷺ قال : « لَا صَلَاةَ لِمُلْتَفِتٍ »[2].

١٤٤ - حدثنا عبدان بن أحمد ، قال : حدثنا الحسين بن علي بن الأسود ، قال : حدثنا محمد بن الصلت ، قال : حدثنا غياث بن إبراهيم ، عن محمد بن أبي يحيى ، عن يوسف بن عبد الله بن سلام .

عن أبيه ، قال : قلت : يا رسول الله قد قرأت القرآن والتوراة والإنجيل قال : « اقْرَأْ بِهَذَا لَيْلَةً وَبِهَذا لَيْلَةً »[3].

= الحديث اضطراباً كثيراً .

وقال الدارقطني : « الحديث مضطرب لا يثبت » .

وقال الذهبي : « وهذا لا يثبت » .

وراجع « العلل المتناهية » لابن الجوزي (٧٦٤) ، و « الميزان » (٣١٩/٢ ، ٣٢٠) .

لكن ذكر الحافظ في « اللسان » (١٩٨/٣) في ترجمة : « الصلت بن مهران » : « أن الصلت بن طريف هو الذي روى هذا الحديث واختلف عليه فيه ، وهو الصحيح في اسم أبيه » .

قلت : وهو الحديث التالي .

(١) في الأصل : « ابن بندار » وهو خطأ ، فـ « بندار » لقب له .

(٢) راجع الذي قبله .

(٣) غياث بن إبراهيم ، كذاب خبيث .

وقد تصحف على الهيثمي إلى « عتاب » فلم يعرفه ، فقال في « المجمع » (٢٧٠/٢) : =

١٤٥ - حدثنا حميد بن أبي مخلد الواسطي ، قال : حدثنا محمد بن الصباح الجرجرائي ، قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ، قال : أخبرنا شعيب بن صفوان .

عن عبد الملك بن عمير ، أنّ محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام اسْتأذن على الحجاج بن يوسف فأنكره البوابون فلم يأذنُوا له فجاء عنبسة بن سعيد فاستأذن له الحجاج فأذن له فدخل فسلم وأمر رجلين مما يلي السرير أن يوسعا له فأوسعا له فجلس فقال له الحجاج : لله أبوك أتعلم حديثاً[١] حدثه أبوك عبد الملك بن مروان عن جدك عبد الله بن سلام ؟ قال : وأي حديث يرحمك الله فرب حديث قال : حديث المصريين حين حصروا عثمان قال : قد علمت ذاك الحديث :

أقبل عبد الله بن سلام وعثمان محصور ، قال : فانطلق فدخل عليه فوسعوا له حتى دخل فقال : السلام عليك يا أمير المؤمنين قال : وعليك السلام ما جاء بك يا عبد الله بن سلام قال : جئت لأثبت حتى

= « رواه الطبراني في الكبير ، وفيه من لم أعرفه ، عتاب بن إبراهيم وغيره » .
وقال الذهبي في « السير » (٤١٩/٢) :

« فإن صحَّ ، ففيه رخصة في التكرار على التوراة التي لم تُبَدَّل ، فأما اليوم ، فلا رخصة في ذلك ؛ لجواز التبديل على جميع نُسخ التوراة الموجودة ، ونحنُ نُعَظِّمُ التوراة التي أنزلها الله على موسى عليه السلام ، ونؤمن بها . فأما هذه الصحف التي بأيدي هؤلاء الضُّلّال ، فما ندري ما هي أَصْلاً . ونَقِفُ ، فلا نُعاملها بتعظيم ولا بإهانة ، بل نقول : آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله . ويكفينا في ذلك الإيمان المجمل ، ولله الحمد » .

(١) في الأصل : « حديث » على الرفع .

استشهد[1] أو يفتح الله لك ولا أرى هؤلاء القوم إلا قاتليك فإن يقتلوك فذاك خير لك وشر لهم فقال له عثمان : أسألك بالذي لي عليك من الحق لما خرجت إليهم خيراً يسوقه الله بك أو شراً يدفعه الله بك فسمعَ وأطاع فخرج عليهم فلما رأوه اجتمعوا وظنوا أنه قد جاءهم ببعض ما يسرون به فقام خطيباً فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد فإن الله بعث محمداً ﷺ بشيراً ونذيراً يبشر بالجنة من أطاعه وينذر النار من عصاه وأظهر من اتبعه (١٧/ أ) على الدين كله ولو كره المشركون ثم اختار له المساكن فاختار له المدينة فجعلها دار الهجرة وجعلها دار الإيمان فوالله ما زالت الملائكة حَافين بهذه المدينة منذ قَدِمَها رسول الله ﷺ وما زال سيف الله مغموداً عنكم مُنذ قَدِمَها رسول الله ﷺ إلى اليوم .

ثم قال : إن الله بعث محمداً بالحق فمن اهتدى فإنما يهتدي بهدى الله ومن ضلَّ فإنما يضل بعد البيَان والحجة وأنه لم يقتل نبي فيما مَضى إلا قتل به سبعون ألف مقاتل كلهم يقتل به ولا قتل خليفة قط إلا قتل به خمسة وثلاثون ألف مقاتل كلهم يقتل به فلا تعجلوا على هذا الشيخ بقتلٍ فوالله لا يقتله منكم رجل إلا لقى الله يوم القيامة ويده مقطوعة مَشلولة ، اعلموا أنه ليس لوالد على ولد حق إلّا وهذا الشيخ عليكم مثله .

قال : فقاموا فقالوا : كذبت اليهود كذبت اليهود . قال : كذبتم والله وأنتم آثمين[2] مَا أنا بيهودي إني لأحد المسلمين يعلم الله بذلك

---

(١) في الأصل : « يستشهد » وعلى الصواب في « المجمع » .
(٢) كذا بالأصل ، وفي « المجمع » : « آثمون » .

ورسوله والمؤمنون وقد انزل في القران فتلا هذه الآية ﴿ قل كفى بالله شَهِيداً بَيْنِي وَبَيْنَكُم وَمَنْ عَنْدَهُ عِلْمُ الكِتَابِ ﴾ وأنزل الله الآية الأخرى ﴿ قُلْ أَرَأَيْتُم إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ الله وَكَفَرْتُم بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيل عَلَى مِثْلِهِ فَآمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُم ﴾ قال : فقاموا فدخلوا على عثمان فذبحوه كما تذبح الحُلّان .

قال شعيب : فقلت لعبد الملك بن عمير . ما الحُلَّان قال : الحَمَل .

قال : وقد قال عثمان قبل ذلك لكثير بن الصلت : يا كثير أنا والله مقتول غداً قال : بل يُعلي الله كعبك ويكبت عدوّك قال : ثم أعادها الثالثة فقال له مثل ذلك قال : عَمَّ تقول ذاك يا أمير المؤمنين قال : رأيت رسول الله ﷺ ومعه أبو بكر وعمر فقال لي : « يا عثمان أنت عندنا غداً وأنت مقتول غداً » فأنا والله مقتول قال : فقتل .

قال : فخرج عبد الله بن سلام (١٧/ ب) إلى القوم قبل أن يتفرقوا وهم في المسجد فقام على رجليه فقال : يا أهل مصر يا قتلة عثمان قتلتم أمير المؤمنين أما والله لا يزال عهد[١] منكوث ودم مَسفوح ومَال مقسوم لا ينقسم .

١٤٦ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا أبو داود الطيالسي ، قال : حدثنا عليّ بن مسعدة ، عن

---

(١) في الأصل : « عبد » وعلى الصواب في « المجمع » .
وقال الهيثمي في « المجمع » (٩٣/٩) :
« رواه الطبراني ، ورجاله ثقات » .
قلت : شعيب بن صفوان ، وعبد الملك بن عمير ، فيهما مقال .

رباح بن عبيدة ، قال : حدثني يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه ، قال : « يمكث الناس بعَد الدَّجال أربعين سنة تعمدُ للأسواق وتغرس النخل »[1].

محمد بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه

١٤٧ - حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، قال : حدثنا رجاء بن سلمة بن رجاء ، قال : حدثنا أبي .

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب ، قال : حدثنا سلمة بن رجاء ، عن مالك بن مغول ، قال : حدثنا سيار أبو الحكم ، عن شهر بن حوشب ، عن محمد بن عبد الله بن سلام ، قال :

قال أبي : قدم علينا رسول الله ﷺ فقال : « إِنَّ اللهَ عَز وَجَل قَدْ أَثْنَى عَلَيْكُم فِي الطهور خَيْراً يَا أَهْلَ قُبَاء أَفَلا تُخْبِرُوني ؟ » فقلنا يا رسول الله علينا في التوراة الاستنجاء بالماء[2].

---

(١) علي بن مسعدة ، ضعيف .

(٢) سلمة بن رجاء ، ليس بشيء .

وانظر الحديث الذي بعده .

وقد خالفه يحيى بن آدم ، فرواه عن ابن مغول ، به ، إلا أنه لم يذكر عبد الله بن سلام ، وإنما جعله من مسند محمد بن عبد الله بن سلام ، عن النبي ﷺ أخرجه أحمد (٦/٦) .

وتابعه الفريابي محمد بن يوسف عن مالك بن مغول ، بدون ذكر عبد الله بن سلام .

أخرجه البخاري في « التاريخ » (١٨/١/١) .

وقال أبو زرعة - كما في « العلل » لابن أبي حاتم (٩٢) : =

١٤٨ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا عبد الله بن حماد الحضرمي ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن محمد المحاربي ، عن يحيى بن أبي أنيسة ، عن سيار أبي الحكم ، عن شهر بن حوشب ، عن محمد بن عبد الله بن سلام .

عن أبيه قال : أتى رَسول الله ﷺ المسجد الذي أُسس على التقوى مسجد قباء فقام على بَابه فقال : « إِنَّ اللهَ قَدْ أَحْسَنَ عَلَيْكُم الثَّنَاءَ في الطهور فَمَا طهوركُم ؟ » قُلنا : يا رسول الله إنا أهل كتاب ونجد الاستنجاء علينا بالماء ونحن نفعله اليوم فقال : « إن الله قد أحسن عليكم الثناء في الطهور ، فقال : ﴿ فِيهِ رِجَالٌ يُحِبونَ أَنْ يَتَطَهَرُوا والله يُحِبُ المُطَّهِرينَ ﴾ »[1].

= « الصحيح عندنا - والله أعلم - : عن محمد بن عبد الله بن سلام قط ، ليس فيه : عن أبيه » .

ورواه يحيى بن العلاء ، عن ليث ، عن شهر ، عن أبي أمامة مرفوعاً نحوه .

أخرجه الطبراني (١٤٣/٨) .

ويحيى بن العلاء ، تالف . وليث ، ضعيف .

وقد خالفه جرير ، فرواه عن ليث ، عن شهر ، عن رجل من الأنصار من أهل قباء - لما نزلت بهذا .

أخرجه البخاري في « التاريخ » عن إسحٰق عن جرير .

وهذا أولى .

ورواه أبو خالد الأحمر ، عن داود بن أبي هند ، عن شهر عن النبي ﷺ - مرسلاً .

وذكره ابن أبي حاتم في « العلل » .

قلت : وشهر ضعيف ، لا يحتج به ، ولعله اضطرب فيه . - والله أعلم .

وراجع « الإصابة » ترجمة محمد بن عبد الله بن سلام .

(١) يحيى بن أبي أنيسة ، ضعيف جداً ، متروك .

وراجع الذي قبله .

١٤٩ - حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم أبو النضر .

وحدثنا إبراهيم بن دُحيم الدمشقي ، قال : حدثنا أبي .

قالا : حدثنا حرملة بن عبد العزيز بن الربيع بن سبرة ، قال : حدثني عبد الحكم بن يوسف[١] وغيره من أهل (١٨/ أ) ذِي المروة وقُدمائهم ، عن ابن لعبد الله بن سلام .

عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ لما مر بالحُليحة في سَفرِهِ إلى تبوك قال له أصحابه : المنزل يا رسول الله الظل والمآء وكان فيها دوم وماء فقال : « إِنَّهَا أَرْضُ زَرْعٍ وَبَقَرٍ ، دَعُوها فَإِنَهَا مَأْمُورَة » يعني : ناقته فأقبلت حتى نزلت تحت الدومة التي كانت في مسجد[٢] ذي المروة .

١٥٠ - حدثنا محمد بن أحمد الترمذي ، قال : حدثنا بكر بن عبد الوهاب ، قال : حدثنا عبد الله بن نافع ، عن عثمان بن الضحاك ، عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام ، عن أبيه .

عن جده ، قال : يدفن عيسى عليه السلام مع رسول الله ﷺ

---

(١) كذا في الأصل : « عبد الحكم بن يوسف » ، ولم أتبينه ، والظاهر أنه تصحيف ، والصواب : « عبد الحكيم بن شعيب » .

راجع ترجمة « حرملة » من كتب الرجال ، وكذا ترجمة « عبد الحكيم » هذا من « تاريخ البخاري » (١٢٤/٢/٣) ، و « الجرح » (٣٥/١/٣) و « الثقات » (١٢٩/٥) .

والحديث ، ذكره الهيثمي في « المجمع » (١٩٣/٦) ، وقال : « رواه الطبراني ، وفيه راوٍ لم يُسمّ » .

(٢) في الأصل : « المسجد » .

وصاحبيه فيكون قبره لأربع[1].

زرارة بن أوفى ، عن عبد الله بن سلام

١٥١ - حدثنا بشر بن موسى ، قال : حدثنا هوذة بن خليفة .

[و] حدثنا أبو مسلم الكشي ، قال : حدثنا معاذ بن عوذ الله القرشي .

قالا : حدثنا عوف ، عن زرارة بن أوفى ، عن عبد الله بن سلام ، قال : لمَّا قَدِم رسولُ الله ﷺ المدينة انْجَفَل الناسُ قِبَله فكنتُ فيمن خرجَ فلما رأيتُ وَجهه عرفتُ أنه ليس بوجهِ كذاب فكان أول ما سمعته

---

(١) عبد الله بن نافع ، هو الصائغ ، فيه ضعف .

والحديث ، ذكره الهيثمي (٢٠٦/٨) ، وقال :

« رواه الطبراني ، وفيه عثمان بن الضحاك ، وثقه ابن حبان ، وضعفه أبو داود . وقد ذكر المزيُّ - رحمه الله - هذا في ترجمته ، وعزاه إلى الترمذي ، وقال : حسن . ولم أجده في « الأطراف » . والله أعلم .

قلت : هو في « الأطراف » للمزي (٣٥٦/٤/ ٥٣٣٦) وعزاه فيه للترمذي في « المناقب » وهو فيه (٣٦٩٦ تحفة) من طريق أبي قتيبة سلم بن قتيبة ، قال : حدثني أبو مودود المدنيُّ : أخبرنا عثمان بن الضحاك به ، ولفظه :

« مكتوب في التوراة صفة محمد ، وعيسى ابن مريم ، يُدفن معه » .

فقال أبو مودود : « قد بَقِيَ في البيت موضع قبرٍ » .

وقال الترمذي :

« هذا حديث حسن غريب . هكذا قال : عثمان بن الضحاك ، والمعروف : الضحاك بن عثمان المدينُّي » .

كأن الترمذي يرى أنه مقلوب ، ولكن راجع « تحفة الأشراف » و « تحفة الأحوذي » و « التهذيب » (١٢٣/٧ - ١٢٤) .

هذا ، والحديث موقوف .

يقول : « أَطْعِمُوا الطعَامَ وأَفْشُوا السَّلَامَ وَصَلوا وَالنَّاسُ نِيَام تَدْخُلوا الجَنة[1] بِسَلامٍ »[2].

---

(١) في الأصل : « يدخلون » . كذا !

(٢) هذا الحديث رواه الحاكم (١٣/٣) عن هوزة بن خليفة ، والفسوي (٢٦٤/١) عن معاذ بن عوذ الله البصري ، كلاهما عن عون به .

وتابعهما جماعة ، منهم : يحيى بن سعيد القطان ، ومحمد بن جعفر - غندر ، وابن أبي عدي ، وعبد الوهاب الثقفي ، وسعيد بن عامر .

فرووه جميعاً ، عن عوف ، عن زرارة ، عن ابن سلام .

أخرجه : الترمذي (٢٦٠٣) وابن ماجه (١٣٣٤) وأحمد (٤٥١/٥) والدارمي (٣٤٠/١ - ٣٤١) .

وتابعهم أبو أسامة ، حماد بن أسامة ، فرواه عن زرارة مثلهم .

أخرجه ابن أبي شيبة (٣٤٨/٨) ، عنه .

ورواه مرة أخرى ، عنه بزيادة لفظ التحديث بين زرارة وابن سلام .

وهي عنده في « المصنف » (٤٣٦/٨) ، وعنه رواها ابن ماجه (٣٢٥١) والبخاري في « التاريخ » (٤٣٩/١/٢) .

وقال البخاري : « وقال سليمان : عن حماد ، عن عوف ، قال : حدثنا زرارة ، قال : نا عبد الله بن سلام » .

قلت : ولا شك أن رواية الجماعة أولى ، وأن حماد بن أسامة أبا أسامة قد أخطأ في زيادة لفظ التحديث .

وهذا ، ليس بغريب على أبي أسامة ، فقد وقع له مثل ذلك في غير حديث ، وقد ذكرت في كتابي « ردع الجاني » بعض الأمثلة على ذلك .

ومما يؤكد أن الصواب في الحديث أنه بالعنعنة ، وليس فيه التصريح بالسماع ، ما في « المراسيل » لابن أبي حاتم (٦٣) أنه قال :

« سئل أبي : هل سمع زرارة من ابن سلام ؟ قال : ما أُراه ، ولكن يدخل في المسند » .

يعني : على سبيل المجاز . والله أعلم .

١٥٢ - حدثنا العباس بن الفضل الأسفاطي ، قال : حدثنا موسى ابن إسماعيل ، قال : حدثنا زريك بن أبي زريك ، عن معاوية بن قرة .

عن عبد الله بن سلام ، أن رسول الله ﷺ قال : « خَيْرُ النِّسَاءِ تَسُرُكَ إِذَا أَبْصَرتَ وَتُطِيعكَ إِذَا أَمَرْتَ وَتَحْفَظُ غَيْبَتَكَ فِي نَفْسِهَا وَمَالِكَ »[١].

١٥٣ - حدثنا إبراهيم بن متويه الأصبهاني ، قال : حدثنا محمد بن صدران ، قال : حدثنا يعقوب بن إسحاق الحضرمي ، قال : حدثنا زريك بن أبي زريك ، عن معاوية بن قرة .

عن عبد الله بن سلام قال : قال رسول الله ﷺ : « إِنَّ ما بَيْنَ مِصْرَاعَيّ الجَنَّة مِقْدَار أَرْبَعينَ عَاماً وَلَيَأْتِيَنَ عَلَيهِ يَوم[٢] يُزَاحَم عَلَيه

---

(١) شيخ الطبراني ، ترجم له ابن الأثير الجزري في « اللباب » (٥٤/١) . وانظر « السير » (٣٨٧/١٣) .

وزريك بن أبي زريك ، ترجمته في « التاريخ » للبخاري (٤٥١/١/٢) و « الثقات » (٣٤٨/٦) و « الجرح » (٦٢٤/٢/١) .

ووثقه ابن معين وعلي بن الحسين بن الجنيد .

وينظر في سماع معاوية بن قرة من ابن سلام .

وقال الهيثمي في « المجمع » (٢٧٣/٤) :

« رواه الطبراني ، وفيه رزيك بن أبي رزيك (كذا في الأصل في الموضعين بتقديم الراء) ولم أعرفه ، وبقية رجاله ثقات » .

قلت : قد عرفتهُ ، ولعله تصحف في نسخة الهيثمي فلذا لم يهتد إلى ترجمته ، والله أعلم .

(٢) في الأصل : « يوماً » بالنصب ، وفي « المجمع » على الصواب .

كَازْدِحَامِ الإِبِلِ وَرَدَتْ بخمس[1] ظماءً»[2].

قيس بن عباد ، عن عبد الله بن سلام

١٥٤ – حدثنا عبدان بن أحمد ، قال : حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة ، قال : حدثنا حرمي (١٨/ ب) بن عمارة ، عن قرة بن خالد ، عن ابن سيرين ، قال :

قال قيس بن عباد : كنت في حلقة فيها سعد بن مالك وابن عمر فمر عبد الله بن سلام فقالوا : هذا رجل من أهل الجنة فتبعته فقلت له : إنهم قالوا كذا وكذا قال : سبحان الله ما ينبغي لهم أن يقولوا ما ليس لهم به علم ، إنما رأيت كأن عموداً وضع في روضَة خضراء فنصب فيها وفي وسطها عُروة وفي أسفلها منصف مثل منصف الوصيف فقيل لي ارقه فرقيت ثم أخذت بالعُروة . فقصصتها على رسول الله ﷺ فقال : رسول الله ﷺ : « يَمُوتُ عَبد الله بن سَلَام وَهُو آخِذٌ بالعُرْوَةِ الوُثْقَى »[3].

---

(١) في « المجمع » : « لخمس » .

(٢) الكلام فيه كالكلام في الذي سبق ، وقد ذكره الهيثمي في « المجمع » (٣٩٧/١٠) وقال فيه مثل قوله في السابق ، فليتعقب بمثل ما سلف .

(٣) أخرجه البخاري (٣٩٧/١٢ فتح) ومسلم (٢٤٨٤) (١٤٩) عن قرة بن خالد به.

ورواه أيضاً عبد الله بن عون عن ابن سيرين .

أخرجه البخاري (١٢٩/٧ و ٤٠١/١٢ فتح) ومسلم (٢٤٨٤) (١٤٨) .

ورواه خرشة بن الحرّ عن عبد الله بن سلام .

أخرجه مسلم (٢٤٨٤) (١٥٠) .

وراجع « تحفة الأشراف » (٣٥٣/٤) .

وانظر الذي بعده ، وكذا رقم (١٥٩) .

١٥٥ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا عبد الله بن حماد الحضرمي ، قال : حدثنا أبو أسامة ح .

وحدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي .

قالا : حدثنا أزهر ، كلاهما عن ابن عون ، عن مُحمد بن سيرين .

عن قيس بن عباد ، قال : دخلت مسجد المدينة فجاء رجل فصلى ركعتين فتجوّز فيهما عليه أثر من الخشوع فقال رجل : مَنْ سرهُ أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فاتبعته فأخبرته . فقال : سبحان الله ما ينبغي لأحدٍ أن يقول ما لا يعلم وسَأحدثك لم ذلك ، إني رأيت رؤيا فقصصتها على النبي ﷺ ، رأيت كأني في روضَة فذكر من سعتها وحسنها وخضرها في وسطها عمود من حَديد أسفله في الأرض وأعلاه في السماء في رأسه عُروة فقال لي : اصعد فقلت : لا أستطيع فأتاني منصب ، فقال بثيابي من خلفي فصرت في أعلاها فقال : استمسك فاستيقظت وإنها لفي يدي فقصصتها على رسول الله ﷺ فقال : « الروْضَةُ الإسْلَامُ وَالعَمُودُ عَمُودُ الإسْلَامِ والعُرْوَةُ الوُثْقَى فَأَنْتَ عَلَى الإسْلَامِ » فإذا هو عبد الله بن سلام[1].

ربعي بن حِراش ، عن عبد الله بن سلام

١٥٦ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا أبو كريب ، قال : حدثنا محمد بن الفضيل ، عن أبيه ، عن أبي فائد ، عن ربعي بن حِراش .

---

(١) راجع الذي قبله .

عن عبد الله بن سلام ، قال : لا أحدثكم (١٩/ أ) إلا عن كتاب منزَّل أو نبي مرسل : ما من نفس تتوب قبل مَرضها الذي تموت فيه بيوم إلا قبل الله توبتها إلى أن يطلع الشَّمس من مغربها[١].

أبو بردة ابن أبي موسى ، عن عبد الله بن سلام

١٥٧ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي وعبدان بن أحمد ، قالا : حدثنا أبو كُريب ، قال : حدثنا أبو أسامة ، قال : حدثنا بُرَيْد .

عن أبي بردة ، قال : قدمت المدينة فلقيني عبد الله بن سلام فقال : انطلق معي إلى المنزل تصلي في مسجدٍ صلى فيه رسول الله ﷺ وتشرب في قدح شرب فيه رسول الله ﷺ فانطلقت معه إلى منزله فصليت في مسجده وأطعمني تمراً وسقاني سَويقاً[٢].

١٥٨ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا

---

(١) قال الهيثمي (١٩٨/١٠) : « رواه الطبراني من طريق أبي فائد عن ربعي ، ولم أعرف أبا فائد ، وبقية رجاله رجال الصحيح » .

قلت : وسيأتي من طريق أخرى عن ابن سلام برقم (١٦١).

(٢) أخرجه البخاري (٣٠٥/١٣ فتح) عن أبي كريب به .

وأخرج أيضاً (١٢٩/٧) من طريق سليمان بن حرب ، عن شعبة ، عن سعيد بن أبي بردة ، عن أبيه ، قال : « أتيت المدينة ، فلقيتُ عبد الله بن سلام - رضي الله عنه - فقال : ألا تجيء فأطعمك سويقاً وتمراً وتدخل في بيت ؟ ثم قال : إنك في أرض الرِّبا بها فاشٍ ، إذا كان لك على رجل حق ، فأهدى إليك حمل تبن ، أو حملَ شعير ، أو حملَ قتٍّ فإنه ربا » .

وقال البخاري : « ولم يذكر النضر وأبو داود ووهب ، عن شعبة : البيت » .

وانظر الآتي .

أبو حمزة ، عن جابر ، عن أبي بكر بن أبي موسى .

عن أبي بردة ، قال : أتيت المدينة فجلست إلى عبد الله بن سلام فقال : ألا تنطلق إلى المنزل وتصلي في مسجد صلى فيه رسُول الله ﷺ وتشرب في قدح شرب فيه رسُول الله ﷺ فانطلقت معه فقال لي : إنك بأرض فاشٍ بها الربا وإن من الربا أن يسلم الرجل السَلَم فيهدى له فيقبلها[1].

خرشة بن الحر ، عن عبد الله بن سلام

١٥٩ - حدثنا علي بن عبد العزيز وأبو مسلم الكشي ، قالا : حدثنا حجاج بن المنهال ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن عاصم بن بهدلة ، عن المسيب بن رافع .

عن خرشة بن الحر ، قال : قدمت المدينة فجلست إلى مشيخة في مسجد النبي ﷺ فجاء شيخ يتوكأ عَلى عَصا له فقال له بعض القوم : هذا رجل من أهل الجنة فقام خلف سَارية فصلى ركعتين فقمت إليه فقلت : زعم بعض القوم أنك رجل من أهل الجنة فقال : الجنة لله يدخلها من يشاء وإنني رأيت رُؤيا على عهد النبي ﷺ ، رأيت كأن رجلاً أتاني فقال لي : انطلق فذهب بي فأخذني منهجاً عظيماً فعرضت لي طريق عن يساري فأردت أسلكها فقال : إنك لست من أهلها ثم عرضت لي طريق أخرى عن يميني (١٩/ ب) فسلكت حتى انتهيت

---

(١) جابر ، هو ابن يزيد الجعفي ، وهو ضعيف .

وأبو حمزة ، الراوي عنه ، هو السُّكَّرِيُّ ، محمد بن ميمون المْروزي ، وهو ثقة .

وراجع الحديث السابق .

إلى جبل زلق فأخذ بيدي فَزَجَّل بي فإذا أنا على ذروته فلم أتقارَّ ولم أتمالك وإذا أنا بعمود في أعلاه عُروة من ذهب فأخذ بيدي فزجَّل بي حتى أخذت بالعروة . فقصصتها على النبي ﷺ فقال : « رَأَيْتَ خَيْراً أَما المَنْهَجُ العَظِيمُ فَالْمَحْشَرُ وَأَما الطرِيق الَّتي عُرِضَتْ لَكَ عَنْ يَسارِكَ فَطرِيقُ أَهْلِ النَّارِ وَلَسْتَ مِنْ أَهْلِهَا وَأَمَّا الطرِيق التي عُرِضَتْ لَكَ عَنْ يَمِينِكَ فَطَرِيق أَهْلِ الجَنَّةِ وَأَما الجَبَل الزَلْق فَمَنْزِلَةُ الشهَدَاءِ وَأَما العُرْوَةُ التي اسْتَمْسَكْتَ بِهَا فَعُرْوَةُ الإِسْلَامِ وَأَنْتَ مُسْتَمْسِكٌ بِهَا إِنْ شَاءَ الله حَتى تَمُوتُ » وأنا أرجو أن أكون من أهل الجنة ، وهو عبد الله بن سلام[1] .

١٦٠ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي والحسين بن إسحاق التستري ، قالا : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا جرير ، عن الأعمش ، عن سليمان بن مسهر .

عن خرشة بن الحُر ، قال : كنت جَالساً في حلقة في مسجد المدينة فيها شيخ حسَن الهيئة وهو عبد الله بن سلام فجعل يُحدثهم حديثاً حسَناً فلما قام قال القوم : مَنْ سره أن ينظر إلى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا . قلت : والله لأتبعنه فلأعلمن مكان بيته قال : فتتبعته حتى كاد أن يخرج من المدينة ثم دخل منزله فاستأذنت فأذن

(١) أخرجه النسائي (٧٦٣٣ كبرى) وابن ماجه (٣٩٢٠) عن حماد بن سلمة به .
وعاصم بن بهدلة ، هو ابن أبي النجود ، ليس بالقوي .
وقد رواه مسلم من طريق الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة .
راجع ما كتبناه تحت الحديث (١٥٤) .
وهو الآتي .

لي فقال: ما حاجتك يا ابن أخي قلت له: سمعت القوم يقولون لك لما قمت: مَنْ سَره أن ينظر إلى رجُل من أهل الجنة فلينظر إلى هذا فأعجبني أن أكون معك قال: الله أعلم بأهل الجنة، وسأُحدّثك ممّ قالوا ذلك : إني بينما أنا نائم إذ أتاني آت فقال: قم فأخذ بيدي فانطلقت معَه فإذا أنا بجواد على شمالي فذهبت لآخذ فيها فقال لي: لا تأخذ فيها فإنها طرق أصحاب الشمال وإذا جواد على يميني فقال لي: خذ هاهنا فأتينا جبلاً فقال: اصعد فوق هذا فجعلت إذا أردت أن أصعد خررت على استي ففعلت ذلك مراراً ثم انطلق بي حتى أتى بي عموداً رأسه في السماء وأسفله في الأرض في أعلاه حلقة فقال لي: اصعد إلى فوق هذا ، قلت : كيف أصعد فوق هذا ورأسه في السماء فأخذ بيدي (٢٠/ أ) فَزَجَّل بي فإذا أنا متعلق بالحلقة ثم صرف العمود فخر وبقيت مُتعلقاً بالحلقة حتى الصبح فأتيت النبي ﷺ فأخبرته فقصصتها عليه قال : « الطُرُق الَّتي رَأَيْتَ عَنْ يَسَارِك فَهِيَ طُرُق أصحَابِ الشمَالِ وَأَمَّا الطُرُق الَّتي رَأَيْتَ عَنْ يَمِينِكَ فَهِيَ طُرُق أَصْحَابِ اليَمِينِ وَأَما الجَبَل فَهُو مَنْزِلَةُ الشهَدَاءِ وَلَنْ تَنَالَه وَأَمَا العَمُود فَهُو عَمُود الإِسْلَامِ وأَمَّا العُرْوةُ فَهِي عُرْوَةُ الإِسْلَامِ وَلَنْ تَزَالَ مُتَمَسكاً بِهَا حَتَّى تَمُوتَ» . ثم قال لي : أتدري كيف خلق الله الخلق ؟ قلت : لا . قال : خلق الله آدم فقال يلد فلاناً ويلد فلان فلاناً ويلد فلان فلاناً ويلد فلان فلاناً أجله كذا وعمله كذا وكذا ورزقه كذا وكذا ثم ينفخ فيه الروح[1].

(١) أخرجه مسلم ، عن جرير به ، بدون قوله : « أتدري كيف خلق الله الخلق . - إلخ والظاهر أنه من الإسرائيليات .
وانظر السابق .

حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي والحسين بن إسحاق التُستري ، قالا : حدثنا عثمان بن أبي شيبة ، قال : حدثنا جرير ، عن العلاء بن المسيب ، عن صالح بن خَباب ، عن خرشة بن الحر .

عن عبد الله بن سلام ، قال : [لا] أحدثكم إلا عن نبي مرسل أو عن كتاب مُنَزَّل : إن عبداً لو أذنب كل ذنب ثم تاب إلى الله قبل موته بيوم قُبل منه[1].

١٦٢ – حدثنا إبراهيم بن هاشم البغوي ، قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ، قال : حدثنا أبو داود ، قال : حدثنا شعبة ، عن منصور .

عن خرشة بن الحُر ، قال : قدمت المدينة فلقيت عبد الله بن سلام فقال : ألا أحدثك حديثاً هو في كتاب الله فذكر قوماً يخرجون من النار ، يقول إبراهيم : يا رب حرقت بني فيخرجون منها .

عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن سلام

١٦٣ – حدثنا مُطلب بن شعيب الأزدي ، قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني الليث ، عن خالد بن يزيد ، عن سعيد بن أبي هلال ، عن هلال بن أسامة ، عن عطاء بن يسار .

---

(١) صالح بن خباب ، هو الفزاري من أهل الكوفة .

ترجم له البخاري (٢/٢/٢٧٧) وابن أبي حاتم (٢/١/٣٩٩ – ٤٠٠) وابن حبان في « الثقات » (٦/٤٥٥ – ٤٥٦) .

وقال ابن معين : « ثقة » .

والحديث أخرجه ابن حبان ، في ترجمة صالح من « الثقات » .

وراجع ما سبق برقم (١٥٤) .

عن عبد الله بن سلام ، قال : إنا لنجد صفة رسول الله ﷺ إنا أرسلناك شاهداً ومبشراً ونذيراً وحِرزاً للأميين أنت عبدي ورسولي سَميتك المتوكل ليس بفظ ولا غليظ ولا سخاب في الأسواق ولا يجازي بالسيئة مثلها ولكن يعفو ويصفح ويتجاوز ولن أقبضك حتى (٢٠/ ب) أقيم الملة المعوجة بأن يشهد أن لا إلٰه إلا الله يفتح بها أعيناً عمياً وآذاناً صماً وقلوباً غلفاً[(١)].

قال عطاء بن يسار : وأخبرني أبو واقد الليثي ، أنه سمع كعب الأحبار يقول مثل ما قال ابن سلام .

ابن أخي عبد الله بن سلام ، عن عبد الله

١٦٤ – حَدثنا عبيد بن غنام ومحمد بن عبد الله الحضرمي وعبدان ابن أحمد ، قالوا : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا يحيى بن يَعلى التيمي ، عن عبد الملك بن عمير ، عن ابن أخي عبد الله بن سلام .

عن عَبد الله بن سلام ، قال : كان اسمي في الجاهلية فلان فسماني رسول الله ﷺ : عَبد الله[(٢)].

---

(١) علقه البخاري (٣٤٣/٤ فتح) فقال : « وقال سعيد : عن هلال ، عن عطاء ، عن ابن سلام » . يعني : هذا الحديث .
ووصله الدارمي (٥/١) عن عبد الله بن صالح به .
وقد خالف سعيد بن أبي هلال فليح بن سليمان وعبد العزيز بن أبي سلمة ، في تعيين الصحابي ، فجعله هو عن ابن سلام ، وجعلاه عن عبد الله بن عمرو بن العاص . لكن الحافظ ابن حجر مال إلى أنه محفوظ عنهما جميعاً .
راجع « الفتح » و « التغليق » (٢٣٣/٣ – ٢٣٥) .

(٢) أخرجه ابن ماجه (٣٧٣٤) عن ابن أبي شيبة به . =

بِشْر بن شَغَاف ، عن عبد الله بن سلام

١٦٥ - حدثنا أبو زرعة عبد الرحمـٰن بن عمرو الدمشقي وحفص ابن عمر الصباح الرقي ، قالا : حدثنا عَمرو بن عثمان الكلابي ، قال : حدثنا موسى بن أعين ، عن معمر بن راشد ، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن بِشر بن شَغَاف ،

= وابن أخي عبد الله بن سلام ، لم يُسمَّ . وعبد الملك بن عمير فيه ضعف . وراجع « المستدرك » (٤١٣/٣) و « السير » (٤١٤/٢) .

وهذا يتعارض مع ما أخرجه البخاري (٣٦٢/٦ فتح) من حديث أنس في قصة إسلام عبد الله بن سلام ، وفيه :

« قال : يا رسول الله ، إنَّ اليهود قومٌ بُهْتٌ ، وإن علموا بإسلامي قبل أن تسألهم بهتوني عندك ، فجاء اليهود ، ودخل عبد الله البيت ، فقال رسول الله ﷺ : « أيُّ رجل فيكم عبد الله بن سلام » ؟ قالوا : أعلمنا وابن أعلمنا ، وأخبرنا وابن أخبرنا . فقال رسول الله ﷺ : « أفرأيتم إن أسلم عبد الله » ؟ قالوا : أعاذه الله من ذلك . فخرج عبد الله إليهم ، فقال : أشهدُ أنْ لا إلـٰه إلا الله ، وأشهد أن محمداً رسولُ الله . فقالوا : شرُّنا وابن شرِّنا ، ووقعوا فيه » .

فهذه الرواية الصحيحة تدل على أن اسمه « عبد الله » قبل أن يسلم ، فإن هذه القصة كانت أول ما أسلم ابن سلام ، ففيها .

« بلغ عبد الله بن سلام مقدمُ النبي ﷺ المدينة ، فأتاه فقال : إني سائلك عن ثلاث لا يعلمهن إلا نبي .. » الحديث ، وفيه بعد أن أجابه النبي ﷺ عن أسئلته : « قال : أشهدُ أنك رسول الله » .

وقد سماه رسول الله ﷺ لليهود « عبد الله » ، ولم يكن قد بلغهم إسلامه - كما جاء في القصة - فلو لم يكن اسمه « عبد الله » لذكره لهم الرسول ﷺ باسمه الذي يعرفونه .

ثم رأيت الذهبي أشار إلى ذلك إشارة مفهمة فراجع « السير » (٤٢٠/٢) وتدبر صنيعه .

والله أعلم .

عن عبد الله بن سلام ، قال : قال نبي الله ﷺ : « أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْم القِيَامَةِ وَلَا فَخْرَ وَأَولُ مَنْ تَنْشَقُ عَنْهُ الأَرْضُ وَلا فَخْرَ وَأَولُ شَافِعٍ وَمُشَفَّع لِوَاءِ الحَمْدِ بِيَدِي يَوْمَ القِيَامَةِ ، تَحْتِي آدَمُ فَمَنْ دُونَه »[١].

١٦٦ - حَدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا يحيى ابن طلحة اليربوعي ، قال : حدثنا فضيل بن عياض ، عن هشام [بن] حسان ، عن واصل مولى أبي عيينة ، عن محمد بن عبد الله بن أبي يعقوب ، عن بِشْر بن شَغَاف ، قال :

قال عبد الله بن سلام: إنَّ أكرم خليقة الله على الله أبو القاسم ﷺ[٢].

١٦٧ - حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، قال : حدثنا إسماعيل بن عمرو البجلي ، قال : حدثنا إسماعيل بن عُلَية ، عن مهدي بن ميمون ، عن محمد بن أبي عبد الله بن أبي يعقوب ، عن بِشر بن شَغَاف ، قال :

قال عبد الله بن سلام : إنَّ أَكْرَمَ الخليقة على الله يوم القيامة أبو القاسم ﷺ[٣].

---

(١) أخرجه ابن حبان (٦٤٤٤) عن عمرو بن عثمان الكلابي به .
والكلابي هذا ، ضعيف .
وراجع « المجمع » (٨/٢٥٤) . و « السلسلة الصحيحة » (١٥٧١) .

(٢) يحيى بن طلحة اليربوعي ، ضعيف ، ليس بشيء .
وواصل مولى أبي عيينة ، صدوق ، ترجم له البخاري (٤/٢/١٧٢) وابن أبي حاتم (٤/٢/٣٠) وابن حبان (٧/٥٥٨) .
وهو في « التهذيب » أيضاً (١١/١٠٥) .
وانظر الآتي .

(٣) إسماعيل بن عمرو البجلي ، تالف .
وراجع السابق .

١٦٨ – حدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، قال : حدثنا أبو بكر المقدمي ، قال : حدثنا عبد الوهاب الثقفي ، عن سعيد الجريري ، عن رجل ، عن ابن شَغَاف .

عن عبد الله بن سلام قال : والذي نفسي بيده إنَّ أقرب الناس يوم القيامة لمحمد ﷺ جالس عن يمينه على الكرسي[١] .

محمد بن يحيى بن حَبَّان ، عن عبد الله بن سلام

١٦٩ – حدثنا أحمد بن عدي المصري ، قال : حدثنا أحمد بن صالح (٢١/ أ) ، قال : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، عن يزيد بن أبي حبيب ، عن موسى بن سعد ، عن محمد بن يحيي بن حَبَّان .

عن عبد الله بن سلام ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول على المنبر : « مَا عَلَيْكُم إِنْ وَجَدْتُم أَنْ تَتَخِذُوا ثَوْبَيْنِ لِيَوم الجُمْعَةِ سِوَىٰ ثَوْبي الْمِهْنَة »[٢] .

عُبيد بن عُمير الليثي ، عن عبد الله بن سلام

١٧٠ – حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا ضرار بن صرد أبو نعيم ، قال : حدثنا محمد بن فضيل ، عن عبيد الله بن الوليد الوصافي ، عن عبد الله بن عُبيد بن عُمير .

عن أبيه ، قال : كان عبد الله بن سلام جالساً فتكلم بكلمة

---

(١) فيه راو لم يسم ، وسعيد الجريري ، كان قد اختلط .

(٢) راجع رقم (١٣٧) .

وشيخ الطبراني ، لم أعرفه . وأخشى أن يكون مصحفاً .

فسمعه رجل لم يحب أن يسمعه فالتفت إلى أبي الدرداء فقال : أنا سمعت رسول الله ﷺ يقول : « مَنْ حَدَّثَ حَدِيْثاً لَا يُحِبُّ أَنْ يُفْشى عَلَيْه فَهُو أَمَانَةٌ وإنْ لَمْ يَسْتَكْتِمْهُ صَاحِبه »[١].

أبو سلمة بن عبد الرحمٰن ، عن عبد الله بن سلام

١٧١ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد الله بن الحارث المخزومي ،

وحدثنا الحسين بن إسحاق، قال: حدثنا دُحيم، قال: حدثنا ابن أبي فديك، جميعاً ، عن الضحاك بن عثمان ، عن أبي النضر ، عن أبي سلمة .

عن عبد الله بن سلام قال : قلتُ ورسول الله ﷺ جالس : إنا لنجد في كتاب الله في يوم الجمعة ساعة لا يُوافقها عَبد مؤمن يصلي يسأل الله شيئاً إلا قضى حاجته قال عبد الله : فأشار إلّي رسول الله ﷺ يقول : « بَعْضُ سَاعَةٍ » فقلت : صدقت بعض ساعة ، قلت أي ساعة هي قال : « آخِرُ سَاعَاتِ النَّهَارِ » قلت : إنها ليست بساعة صلاة قال : بلى إنَّ العبد المؤمن إذا صلى ثم جلس لم يحبسه إلا الصلاة فهو في صلاة[٢].

---

(١) ضرار بن صرد ، صاحب أوهام .
والوصافي ، متروك .
وبه أعله الهيثمي في « المجمع » (٨/٩٧ - ٩٨) .

(٢).أخرجه ابن ماجه (١١٣٩) مختصراً من طريق عبد الرحمٰن بن إبراهيم الدمشقي - وهو دحيم - به .
والضحاك بن عثمان ، ليس بالقوي .
وقد خولف ، فرواه غيره - عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن ابن سلام .
وقد سبق ، فراجع رقم (١٢٤) و (١٢٦) و (١٢٧) (١٢٨) .

١٧٢ - حدثنا أبو زرعة عبد الرحمـٰن بن عمرو الدمشقي ، قال : حدثنا أبو مسهر ، قال : حدثنا يحيى بن حمزة .

وحدثنا إبراهيم بن دحيم الدمشقي ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم .

قالا : حدثنا الأوزاعي ، قال : حدثني يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بن عبد الرحمـٰن .

عن عبد الله بن سلام ، قال : جلست في نفر من أصحاب النبي ﷺ ، فقالوا : أيكم يأتي النبي ﷺ فيسأله أي الأعمال أحب إلى الله فنزلت : ﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِيْنَ آمَنُوا لِمَ تَقُولُونَ مَا لَا تَفْعَلُونَ ﴾ .

قال أبو سلمة : فتلاها علينا عبد الله بن سلام من أولها إلى آخرها ثم بكى ، قال يحيى : فتلاها علينا أبو سلمة من أولها إلى آخرها ثم بكى . قال الأوزاعي فتلاها علينا يحيى من أولها إلى آخرها ثم بكى ، قال الوليد : فتلاها علينا (٢١/ ب) الأوزاعي من أولها إلى آخرها ثم بكى قال دحيم : فتلاها علينا الوليد من أولها إلى آخرها ثم بكى ، قال إبراهيم : فتلاها علينا أبي من أولها إلى آخرها ثم بكى ، وتلاها علينا إبراهيم من أولها إلى آخرها ثم بكى ، [قال أبو القاسم الطبراني : تلاها علينا إبراهيم من أولها إلى آخرها ثم بكى][١] .

---

(١) ما بين المعقوفتين من هامش الأصل ، وهو مما زاده الراوي عن الطبراني كما هو ظاهر .

والحديث رواه الوليد بن مزيد وأبو إسحـٰق الفزاري ، عن الأوزاعي به . أخرجه الحاكم (٢/٤٨٦ - ٤٨٧) .

وكذا رواه محمد بن كثير المصيصي - وهو ضعيف - عن الأوزاعي . =

١٧٣ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا يحيى ابن عبد الحميد ، قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، قال : حدثني هلال بن أبي ميمون ، قال : حدثني عطاء بن يسار أو أبو سلمة .

أن عبد الله بن سلام حدثه قال : تذاكرنا بيننا فقلنا : أينا يأتي

= أخرجه الدارمي (٢/٢٠٠) وعنه الترمذي (٣٣٦٣ تحفة) والذهبي في « السِّير » (٢/٤٢٤) وابن كثير في « التفسير » (٤/٣٥٧) .

وقال الترمذي : « وقد خولف محمد بن كثير في إسناد هذا الحديث عن الأوزاعي ، فروى ابن المبارك ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن هلال بن أبي ميمونة ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن سلام . أو : عن أبي سلمة ، عن عبد الله بن سلام » .

قلت : رواية ابن المبارك هذه أخرجها أحمد (٥/٤٥٢) من طريق يحيى بن آدم ، ويعمر - وهو ابن بشر الخراساني ، ترجمته في « التعجيل » (ص٤٥٧)- عن ابن المبارك .

وتابعهما يحيى بن عبد الحميد ، عن ابن المبارك .

وسيأتي في الذي بعده .

وليس في رواية يحيى بن آدم ذكر التسلسل .

قلت : وهذا الحديث غريب ، والظاهر أنه من أوهام الأوزاعي ، فإنه يخطىء كثيراً عن يحيى بن أبي كثير .

فقد حكى المروذي عن أحمد بن حنبل - كما في « المنتخب من علل الخلال » لابن قدامة (٢٠١/ ب) - أنه قال لمَّا سأله عن حديث : الوليد ، عن الأوزاعي ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة ، عن النبي ﷺ : « متى كنت نبياً » .

قال أحمد : « هذا حديث منكر ، هذا من خطأ الأوزاعي ، يخطىء كثيراً على يحيى بن أبي كثير » .

والله أعلم .

رسول الله ﷺ فيسأله أي الأعمال أحب إلى الله فهبنا أن يقوم منا أحد فأرسل إلينا رسول الله ﷺ رجلاً فجعل بعضنا يشير إلى بعض فقرأ علينا : ﴿ سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَـٰوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ﴾ من أولها إلى آخرها .

قال هلال : فتلاها علينا عطاء بن يسار من أولها إلى آخرها ، قال يحيى : فتلاها علينا هلال من أولها إلى آخرها . قال الأوزاعي : فتلاها علينا يحيى من أولها إلى آخرها[1].

عبد الله بن حبيش[2]، عن عبد الله بن سلام

١٧٤ – حدثنا يوسف القاضي ، قال : حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي .

وحدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني شباب العصفري .

قالا : حدثنا فضيل بن سليمان ، قال : حدثنا محمد بن أبي يحيى الأسلمي ، عن عبد الله بن حبيش[2]،

---

(١) راجع الذي قبله .

(٢) كذا وقع في الموضعين : « عبد الله بن حبيش » . والحديث في « المسند » (٤٥٠/٥ – ٤٥١) ووقع فيه : « عبيد الله بن حبيش الغفاري » هكذا بالتصغير . ولم أعرفه .

ثم وجدتهم ترجموا له فيمن اسمه « عبيد الله » واسم أبيه « خنيس » بالخاء المعجمة .

وترجمته هكذا في « الجرح » (٣١٣/٢/٢) و « الثقات » (٦٧/٥) و « التعجيل » (ص ٢٦٩) .

وذكر في « تاريخ البخاري ».(٣٧٨/١/٣) ووقع فيه اسم أبيه « خنيس » =

عن عبد الله بن سلام ، قال : ما بَيْنَ عيْرٍ وَأُحُدٍ حَرام حرّمه رسول الله ﷺ ما كنت لأقطع منه شجراً ولا أصيد طيراً .

عُبَادة بن نُسَيّ ، عن عبد الله بن سلام

١٧٥ - حدثنا أحمد بن المعلى الدمشقي ، قال : حدثنا هشام بن عمَّار ، قال : حدثنا الوليد بن مسلم ، قال : حدثنا منيّر بن الزبير ، قال : سمعت عُبادة بن نُسَيّ يحدث .

عن عبد الله بن سلام ، أنه قال : يا رسول الله نجدكم في كتاب الله [حمّادُون ، مولد نبيهم مكة ، هجرته .... بالشَّام ، النور على .... يظهرون أطرافهم ، لهُم دَوِيّ بالليل في المساجد كدوي النحل ....][1] .

المراسيل ، عن عبد الله بن سلام

١٧٦ - حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي ، قال : [حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي][2] ، قال : حدثنا أبو معشر ، عن سعيد المقبري عن عبد الله بن سلام [.................. الصلاة ....

= بالخاء المعجمة في باب من اسمه « عبيد الله » واسم أبيه يبدأ بالحاء المهملة ! فلا أدري ، أهو تصرف من الناسخ باجتهاد منه ؟ أم أنه كان في باب الحاء ثم أدرجه الناسخ هنا ؟!

وراجع تعليق الشيخ المعلمي على « التاريخ » .

(١) هكذا استطعت أن أقرأ ما أثبته ، والباقي فغير واضح ، فالنسخة سقيمة في هذا الموضع جداً .

(٢) ما بين المعقوفتين غير واضح بالأصل ، لكن هكذا يمكن أن يقرأ ، ويؤيده أن الوحاظي يروي عنه أبو زرعة الدمشقي ، كما في ترجمته .

..................] الأخرى (١) كان في صلاة حتى يفرغ منها .

١٧٧ – حدثنا المقدام بن داود ، قال : حدثنا أبو الأسود النضر بن عبد الجبار ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي عيسى الخراساني سليمان بن كيسان ، عن عطاء الخراساني .

عن عبد الله بن سلام ، عن رسول الله ﷺ قال : « لَدِرْهَمٌ يُصِيبه الرَّجُل مِنَ الرِّبَا أَعْظَمُ عِندَ الله مِنْ ثَلاثةٍ وَثلاثِين زَنْيَة يَزْنِيهَا فِي الإِسْلَام » .

وعن رسول الله ﷺ قال : « إِنَّ أَبْوابَ الربَا [..................][2] حَوْبَاً ، أَدنَاهُ كَالَّذِي يَأْتِي أُمّه في الإِسْلَامِ » .



(١) لم استطع قراءته . لكن يمكن أن يكون على هذا النحو : « عن النبي ﷺ : من صلى الصلاة ، ثم انتظر الأخرى ... » . ولعبد الله بن سلام حديث نحو هذا تقدم في أوائل مسنده .

(٢) غير واضحة بالأصل ، ولعلها : « ثلاث وسبعون » .

والحديث بطرقه في « اللآلي المصنوعة » للسيوطي (٢/١٤٩ – ١٥٢) .

عَبدُ الله بن رَواحة الأنصَاري
رضي الله عنه

وهو عبد الله بن رواحة بن امري القيس بن ثعلبة بن عبد عَمرو بن امرىء القيس بن مالك بن كعب بن الحارث بن الخزرج ، عَقَبيٌّ ، بَدْرِيٌّ استشهد يوم مؤتة .

ومن أخباره .

١٧٨ – حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود .

عن عُروة في تسمية من شهد بدراً من الأنصار : ثم من بني الحارث ابن الخزرج من بني امرىء القيس بن ثعلبة بن كعب بن الخزرج بن الحارث بن الخزرج : عبد الله بن رواحة بن امرىء القيس .

١٧٩ – حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق المسُيبي ، قال : حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة .

عن ابن شهاب في تسمية من شهد بدراً من الأنصار: من بني

الحارث بن الخزرج : عبد الله بن رواحة بن امرىء القيس .

١٨٠ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : حدثنا مَعمر ، عن الزهري .

عن أنس بن مالك ، قال : دخل رسول الله ﷺ في عُمرة القضاء وعبد الله بن رَوَاحة بين يديه وهو يقول :

خَلُّوا بني الكفارِ عَن سَبيله
قَدْ أنزلَ الرَّحْمَنُ في تَنزِيله
بأنّ خَيْرَ القَتْل في سَبِيلهِ[1]

١٨١ - حدثنا علي بن عبد العزيز وموسى بن هارون ، قالا: حدثنا يحيى بن عبد الحميد الحماني ، حدثنا جعفر بن سُليمان، عن ثابت .

عن أنس أن النبي ﷺ لما دخل مكة مشى عبد الله بن رواحة بين يدي رسول الله ﷺ وهو يقول :

خَلُّوا بَني الكُفَّارِ عَنْ سَبِيلِهِ
اليَوْمَ نَضْرِبكُمْ عَلى تَأْوِيلِهِ
ضَرْباً يُزِيلُ الهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ
وَيُذْهِلُ الخَلِيلَ عَنْ خَلِيلِهِ

---

(١) أخرجه البزار (٢/٤٥٥ كشف) وأبو يعلى (٦/٢٦٧ - ٢٦٨ ، ٢٧٣) والبيهقي (١٠/٢٢٨) وابن حبان (٤٥٠٤) .

وقال البزار : « لا نعلم رواه عن الزهري عن أنس إلا معمر ، ولا عنه إلا عبد الرزاق » .

وقد رواه موسى بن عقبة عن الزهري ، مرسلاً ، وسيأتي برقم (١٨٣) . وراجع الآتي .

فقال عمر : يا ابن رواحة (٢٢/ ب) بين يدي رسول الله ﷺ وفي حَرم الله تَقُول الشعر . فقال رسُول الله ﷺ : « خَلِّ عَنْهُ يَا عُمَرُ فَوَالذي نَفْسِي بِيَدِهِ لَهَذا أشدُّ عَلَيهمْ مِنْ وَقْعِ السيوفِ »[1].

---

(١) رواه أبو نعيم في « الحلية » (٢٩٢/٦) عن يحيى بن عبد الحميد به .

ويحيى الحماني ، ضعيف ، اتهم بسرقة الحديث ، والظاهر أنه سرق هذا ، كما سيأتي .

وقد سرقه غير الحماني أيضاً ، فرواه عن جعفر .

فمنهم :

قطن بن نسير .

أخرج حديثه البيهقي (٢٨٨/١٠) .

وقطن ، سئل عنه أبو زرعة الرازي ، فحمل عليه ، ثم ذكر أنه روى أحاديث عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس ، مما أنكر عليه .

ذكر ذلك ابن أبي حاتم في « الجرح » (١٣٨/٢/٣) .

وقال ابن عدي (٥٢/٦) .

« بصري يسرق الحديث ويوصله » !

ثم ساق له حديثين سرقهما بهذا الإسناد .

وراجع « التهذيب » (٣٨٢/٨ - ٣٨٣) .

ومنهم :

عبد الله بن أبي بكر المقدمي .

أخرج حديثه أبو يعلى (١٢١/٦) .

والمقدمي ، ليس بشيء ، ضعيف .

راجع ترجمته في « الكامل » (٢٥٩/٤) و « اللسان » (٢٦٣/٣) .

وهذا الحديث ، إنما يعرف من حديث عبد الرزاق عن جعفر ، وكل من رواه عن جعفر غير عبد الرزاق ، فهو إما سارق أو واهم .

وحديث عبد الرزاق :

أخرجه الترمذي (٣٠٠٥ تحفة) ، والنسائي (٢٠٢/٥ ، ٢١١ - ٢١٢) =

١٨٢ - حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ، قال : حدثنا أبو جعفر النفيلي ، قال : حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، قال :

حدثني عَبد الله بن أبي بكر ، أن رسول الله ﷺ حين دخل مكة في تلك العُمرة دخلها وعبد الله بن رواحة الأنصاري آخذ بخطام ناقته وهو يقول :

خَلوا بني الكفَّارِ عَنْ سَبيلِهِ
إنِّي شَهِيدٌ أنَّه رَسُولُهُ
خَلوا فكلُّ الخَيْرِ فِي رَسُولِهِ
يَا رَبِّ إنِّي مُؤْمِنٌ بِقِيلِهِ
أَعْرِفُ حَقَّ الله فِي قَبُولِهِ
نَحْنُ قَتَلْنَاكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ
كَمَا قَتَلْنَاكُمْ عَلَى تنزِيلِهِ

= وأبو يعلى (٦/١٦٠) .

وقال الترمذي : « حديث حسن غريب صحيح من هذا الوجه . وقد روى عبد الرزاق هذا الحديث أيضاً عن معمر عن الزهري عن أنس نحو هذا » .

قلت : وهو الذي قبله .

ثم قال الترمذي : « ورُوي في غير هذا الحديث : « أن النبي ﷺ دخل مكة في عُمرة القضاء وكعب بن مالك بين يديه » . وهذا أصح عند بعض أهل الحديث ؛ لأن عبد الله بن رواحة قتل يوم مؤتة ، وإنما كانت عمرة القضاء بعد ذلك » .

وقد تعقبه الحافظ في « الفتح » وغيره .

فراجع « الفتح » (٧/٥٠١ - ٥٠٢) و « السير » (١/٢٣٥ - ٢٣٦) .

ضَرْبَاً يُزِيلُ الهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ
وَيُذْهِلُ الخَليلَ عَنْ خليلِهِ[1]

١٨٣ - حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق المُسيبي ، قال : حدثنا محمد بن فُليح ، عن موسى بن عقبة .

عن ابن شهاب ، قال : لما أمر رسول الله ﷺ في عُمرة القضاء أمر أصحابه فقال : « اكْشِفُوا عَنِ المَنَاكِبِ وَاسْعَوا فِي الطوَافِ » ليُري المشركين جلدهم وقوتهم وَكان يكيدهم بكل ما استطاع فانكفأ أهل مكة الرجال منهم والنساء والصبيان ينظرون إلى رسول الله ﷺ وأصحابه وهم يطوفون بالبيت وعبد الله بن رواحة يذكُرُ بين يدي رسول الله ﷺ متوشحاً بالسيف يقول :

خَلُّوا بني الكفارِ عَنْ سَبيلِهِ
أنا الشَّهِيدُ [..........][2] رسولُهُ
قَدْ نَزَّلَ الرَّحْمَنُ في تَنْزِيلِهِ
في صُحفٍ تُتْلَى عَلَى رَسُولِهِ
فاليومَ نَضرِبكُمْ عَلَى تَأْوِيلِهِ
كَمَا ضَرَبْنَاكُمْ عَلَى تَنْزِيلِهِ
ضَرْباً يُزِيلُ الهَامَ عَنْ مَقِيلِهِ

(١) عبد الله بن أبي بكر ، هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري .
فالحديث مرسل .
وراجع السابق .
(٢) غير واضح بالأصل .

وتغيب رجال من أشراف المشركين كراهية أن ينظروا إلى رسول الله ﷺ غيظاً وحنقاً ونفاسةً وحسداً خرجوا إلى نواحي مكة فقضى رسول الله ﷺ بمكة [..................................] ثلاثاً[1].

١٨٤ - حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي ، قال : حدثنا [..............................][2]، قال : حدثنا جعفر (٢٣/ أ) بن برقان ، عن ميمون بن مهران ، عن مقسم أبي القاسم .

عن ابن عباس أن النبي ﷺ حين افتتح خيبر اشترط عليهم أن له الأرض وكل صفراء وبيضاء يعني الذهب والفضة فقال له أهل خيبر : نحن أعلم بالأرض فأعطناها على أن نعملها ويكون لنا نصف الثمرة ولكم نصفها فذكر أنه أعطاهم على ذلك فلما كان حين يُصْرَم النخل بعث إليهم ابن رواحة فَحَزَرَ النخل وهو الذي يدعونه أهل المدينة الخَرصَ فقال : في ذا كذا وكذا فقالوا : أكثرت علينا يا ابن رَواحة قال : فأنا ألي حَزْرَ النخل وأعطيكم نصف الذي قُلت قالوا : هذا الحق وبه قامت السموات والأرض ، رَضينا أن نأخذ بالذي قُلتَ[3].

---

(١) الحسن بن هارون ، شيخ الطبراني ، ترجمته في « تاريخ أصبهان » لأبي نعيم (٢٦٢/١) .

والحديث مرسل .

وراجع السابق .

(٢) غير واضح بالأصل .

(٣) أخرجه أبو داود (٣٤١٠) (٣٤١١) وابن ماجه (١٨٢٠) عن جعفر بن برقان به.

ثم رواه أبو داود (٣٤١٢) عن كثير بن هشام ، عن جعفر ، عن ميمون ، عن مقسم - مرسلاً .

١٨٥ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جُريج ، عن ابن شهاب ، عن عروة .

عن عائشة أنها قالت وهي تذكر شأن خَيبر : فكان النبي ﷺ يبعث ابن رواحة إلى اليهود فيخرص النخل حين يطيب أول الثمرة[١] قبل أن يؤكل منه ثم يخيرون اليهود بأن يأخذوها بذلك الخرص أو يدفعوها إليهم بذلك وإنما كان أمر النبي ﷺ بالخرص لكي تحصى الزكاة قبل أن تؤكل الثمار وتفرق[٢].

---

(١) في « المصنف » « الثمر » .

(٢) الحديث في « المصنف » لعبد الرزاق (١٢٩/٤) . وأخرجه أيضاً ابن خزيمة (٢٣١٥) . والترمذي في « العلل » (ص ١٠٤) .

ولم يسمعه ابن جريج من ابن شهاب ، فقد رواه أبو داود (١٦٠٦) (٣٤١٣) وأحمد (١٦٣/٦) ، والبيهقي (١٢٣/٤) ، عن ابن جريج ، وقال : أُخْبِرتُ عن ابن شهاب .

وقد خالفه محمد بن صالح التمار ، فقال عن ابن شهاب ، عن سعيد بن المسيب ، عن عتاب بن أسيد ، أن رسول الله ﷺ كان يبعث على الناس مَنْ يخرصُ كرومهم وثمارهم .

أخرجه أبو داود (١٦٠٤) ، وابن ماجه (١٨١٩) ، والترمذي في « السنن » (٦٣٩) و « العلل » (ص ١٠٤ - ١٠٥) ، والطحاوي (٣٩/٢) .

وتابعه عبد الرحمٰن بن إسحٰق عن الزهري .

أخرجه أبو داود (١٦٠٣) .

وقال أبو داود : « سعيد لم يسمع من عتاب شيئاً » .

وحكى الترمذي عن البخاري أنه قال :

« حديث ابن جريج [غلط] غير محفوظ ، وحديث [سعيد بن المسيب ، عن] عتاب بن أسيد أصح » .

قلت : وهذه صحة نسبية ، وإلا فهذا أيضاً معلول ، فوق أنه منقطع كما =

١٨٦ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال أخبرني أبو الزبير ، أنه سَمع جابر بن عبد الله يقول : خَرصها ابن رواحة أربعين ألف وسق وزعم أن اليهود لما خيرهم ابن رواحة أخذوا الثمر وعليهم عشرون ألف وسق(١).

١٨٧ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جُريج ، قال :

أخبرني عامر بن عبد الرحمـٰن بن نسطاس عن خَيْبَر قال : فتحها النبي ﷺ وكانت جمعاً له حرثها ونخلها ، ولم يكن للنبي ﷺ وأصحابه رقيق ، فصالح النبي ﷺ يهود على أنهم يكفونا العمل [ولكم شطر الثمر ، على أن أقركم] ما بدا لله ولرسوله فذلك حين بعث النبي ﷺ [ابن رواحة يخرصها بينهم ، فلما خيرهم] أخذت يهود الثمر ، فلم تزل خيبر بيد اليهود (٢٣/ ب) على صلح النبي ﷺ حتى كان عمر فأخرجهم فقالت يهود : ألم يصالحنا النبي ﷺ على كذا وكذا ؟ قال : بلى على أنه يقركم ما بدا لله ورسوله فهذا حين بدا

= قال أبو داود .

راجع « علل الحديث » لابن أبي حاتم (٦١٧) ، و « الجوهر النقي » (١٢٣/٤) ، و « الإرواء » (٨٠٥) (٨٠٧) .

وانظر ما سيأتي برقم (١٩٣) .

(١) الحديث في « المصنف » لعبد الرزاق (١٢٤/٤) .

ورواه محمد بن أبي بكر ، عن ابن جريج به .

أخرجه ابن أبي شيبة (١٩٤/٣ - ١٩٥) .

ورواه إبراهيم بن طهمان عن أبي الزبير عن جابر ، بأتم منه .

أخرجه البيهقي (١٢٣/٤) والطحاوي (٣٨/٢ - ٣٩) .

لي أن أخرجكم فأخرجهم ثم قسمها بين المُسلمين الذين افتتحوها مع النبي ﷺ ولم يعط منها أحداً لم يحضر افتتاحها قال : فأهلها الآن المسلمون ليس فيها يهود وإنما كان أمر رسول الله بالخرص لكي يحصي الزكاة قبل أن تؤكل الثمار وتفرق وكانوا على ذلك[1].

١٨٨ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج ، قال :

أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير عن مقاضاة النبي ﷺ يهود خيبر على أن لنا نصف الثمر ولكم نصفه ويكفونا العمل حتى إذا طاب ثمرهم أَتَوْا النبي ﷺ فقالوا : إن ثمرنا قد طاب فابعث خارصاً يخرص بيننا وبينك فبعث النبي ﷺ عبد الله بن رواحة فلما طاف في نخلهم فنظر إليه قال : والله ما أعلم من خلق الله أحداً أعظم فرية على الله وأعدى لرسول الله ﷺ منكم ، والله ما خلق الله أحداً أبغض إليّ منكم ، والله ما يحملني ذلك أن أحيف عليكم قدر مثقال ذرة وأنا أعلمها . قال : ثم خرصها جميعاً الذي لهم والذي ليهود ثمانين ألف

---

(١) الحديث في « المصنف » (١٢٥/٤) . وما بين معقوفتين غير واضح بالأصل ، واستدركناه من « المصنف » .

وعامر بن عبد الرحمٰن بن نسطاس ، قال الهيثمي (١٢٤/٤): « لم أجد من ترجمه » .

قلت : في « تاريخ » البخاري (٤٤٩/٢/٣) و « الجرح » (٣٢٦/١/٣) و « الثقات » (٢٤٩/٧) « عامر بن عبد الله بن نسطاس » فلينظر .

ولينظر أيضاً « النسطاسي » من « الأنساب » .

وراجع « التهذيب » (٤٥٣/٢٢٥/٦) .

وسق فقال اليهود : حربتنا . فقال ابن رواحة : إن شئتم فأعطونا أربعين ألف وسق [ونخرج عنكم ، وإن شئتم أعطيناكم أربعين ألف وسق][1] وتخرجون عنّا فنظر بعضهم إلى بعض ثم قالوا : بهذا قامت السموات والأرض وبهذا يغلبونكم[2].

١٨٩ - حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، قال : حدثنا أبي ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود .

عن عروة قال : لما فتح رسول الله ﷺ خيبر بعث عبد الله بن رواحة ليقاسم اليَهود فلما قدم عليهم وجعلوا يهدون له من الطعام فكره أن يصيب منهم شيئاً وقال : إنما بعثني رسول الله ﷺ عدلاً بينه وبينكم فلا أربَ لي في هديتكم ، فخرص النخل فلما أقام الخرص خيَّرهم عبد الله فقال : إن شئتم ضمنت لكم نصيبكم وقمتم عليه ، وإن شئتم ضمنتم لنا نصيبنا وقمتم (٢٤/ أ) عليه فاختاروا أن يضمنوا ويقوموا عليه ، وقالوا : يا ابن رواحة هذا الذي تعرضون علينا وتعملون به الذي تقوم به السموات والأرض ، وإنما يقومان بالحق ، وكانت خيبر لمن شَهد الحديبية لم يشركهم فيها أحد ولم يتخلف عنها أحد منهم ولم يشهدها أحد غيرهم ولم يأذن رسول الله ﷺ لأحد تخلف عن مخرجه إلى الحديبية في شُهود خيبر[3].

١٩٠ - حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي ، قال : حدثنا محمد بن فليح ، عن

---

(١) من « المصنف » ساقطة من الأصل .

(٢) الحديث في « المصنف » لعبد الرزاق (١٢٣/٤ - ١٢٤) .

(٣) هذا مرسل ، وابن لهيعة ضعيف .
وانظر ما سيأتي برقم (١٩٤) .
وراجع المجمع (١٢١/٤ - ١٢٢) .

موسى بن عقبة .

عن ابن شهاب في فتح خيبر قال : وبعث رسول الله ﷺ عبد الله بن رواحة ليقاسم اليهود ثمرها فلما قدم عليهم جعلوا يهدون له من الطعام ويكلمونه وجمعوا له حُليّاً من حُلي نسائهم فقالوا : هذا لك وتخفف عنا وتجاوز فقال ابن رواحة : يا معشر يهود إنكم والله لأبغض الناس إليّ وإنما بعثني رسول الله ﷺ عدلاً بينكم وبينه فلا أرِبَ لي في دنياكم ولن أحيف عليكم وإنما عرضتم عليّ السُّحت وإنا لا نأكله . فخرص النخل فلما أقام الخرص خيرهم فقال إن شئتم ضمنت[1] لكم نصيبكم وإن شئتم ضمنتم لنا نصيبنا وقمتم عليه فاختاروا أن يضمنوا ويقوموا عليه وقالوا : يا ابن رواحة هذا الذي تعملون به ، به تقوم السماء والأرض ، وإنما يقومان بالحق[2] .

١٩١ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جُريج ، قال :

قلت لعطاء : خرصهم هذا على عهد رسول الله ﷺ ؟ فأخبرني عن ابن رواحة أنه خرص بين النبي ﷺ وبين اليهود فقالوا : إن شئتم فلنا وإن شئتم فلكم قالوا : بهذا قامت السموات والأرض[3] .

١٩٢ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن معمر . عن الزهري ، قال : لما أتاهم ابن رواحة جَمعوا له حُليّاً من حُليّ

(١) في الأصل : « ضمنتم » . خطأ . وعلى الصواب جاء في « المجمع » .

(٢) وهذا أيضاً مرسل .

وراجع رقم (١٨٥) .

(٣) الحديث في « المصنف » لعبد الرزاق (١٢٢/٤) .

وما ذاك بحاملي أن أحيف عليكم أما ما عرضتم عليَّ من هذه الرشوة فإنها سحت وإنا لا نأكلها . ثم خرص عليهم (٢٤/ ب) ثم خيرهم أن يأخذُوها أو يأخذها هو قالوا : بهذا قامت السموات والأرض ، فأخذوها بذلك الخرص[1].

١٩٣ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن ابن جريج .

عن ابن شهاب ، قال : لم يكن للنبي ﷺ عمالاً يعملون نخل خَيْبر وزرعها ، فدعا النبي ﷺ يهود خيبر فدفع إليهم خيبر على أن يعملوها على النصف فيؤدونها إلى رسول الله ﷺ وأصحابه وقال لهم النبي ﷺ : « أُقِرُّكُمْ فِيهَا مَا أَقَرَّكُمُ اللهُ » وكان رسول الله ﷺ يبعث إليهم عبد الله بن رواحة فيخرص النخل حتى تطيب أول الثمرة قبل أن يؤكل منه ثم يخبر اليهود أن يأخذوها بذلك الخرص أو يدفعوها إليهم بذلك الخرص[2].

---

(١) الحديث في « المصنف » لعبد الرزاق (١٢٢/٤) .

وهو مرسل .

ورواه البيهقي (١٢٢/٤) من طريق مالك عن ابن شهاب عن سليمان بن يسار .

وهو مرسل أيضاً .

وراجع « السير » (٢٣٧/١) .

(٢) الحديث في « المصنف » لعبد الرزاق (١٢٣/٤) .

وهذا مرسل ، وابن جريج لم يسمعه من ابن شهاب الزهري . راجع رقم (١٨٥) .

١٩٤ - حدثنا أبو شعيب عبد الله بن الحسن الحراني ، قال : حدثنا أبو جعفر النفيلي ، قال : حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني محمد بن جعفر بن الزبير .

عن عروة بن الزبير ، قال : بعث رَسول الله ﷺ بعثاً إلى مؤتة في جمادى الأولى من سنة ثمان واستعمل عليهم زيد بن حارثة فقال : لهم : « إنْ أُصِيبَ زَيْدٌ فَجَعْفَرُ بن أَبِي طَالِبٍ عَلَى النَّاسِ ، فَإِنْ أُصِيبَ جَعْفر فَعَبْدُ الله بنُ رَوَاحَةَ عَلَى النَّاس » فتجهز الناس ثم تهيأوا للخروج وهم ثلاثة آلاف فلما حضر خروجهم ودع الناس أُمراء رسول الله ﷺ وسلموا عليهم ، فلما وُدع عبد الله مع مَنْ وُدع بكى ، فقيل له : ما يبكيك يا ابن رواحة ؟ قال : أما والله مَا هي حبّ الدنيا [وضناً به][1] ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقرأ آية من كتاب الله يذكر فيها النار ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا كَانَ عَلَى رَبكَ حَتْمَاً مَقْضِيَّاً ﴾ فلست أدري كيف بالصدر بعد الوُرود . فقال لهم المسلمون : صحبكم الله ودفع عنكم ، وردكم إلينا صالحين . فقال عبد الله بن رواحة :

لَكِنَّنِي أَسْأَلُ الرَّحْمَنَ مَغْفِرَةً ... وَضَرْبَةً ذَاتَ فَرْغٍ تَقْذِفُ الزَّبَدَا
أَوْ طَعْنَةً بِيَدي حَرَّان مُجْهَزَةً ... بِحَرْبَةٍ تَنْفُذُ الأَحْشَاءَ وَالكَبِدَا
حَتَّى يَقُولُوا إِذَا مَرُّوا عَلَى جَدَثِي ... أَرْشَدَهُ الله مِنْ غَازٍ وَقَدْ رَشَدَا

(٢٥/ أ) .

ثم إن القوم تهيأوا للخروج فأتى عبد الله بن رواحة رَسول الله ﷺ يُودعه فقال :

---

(١) هكذا يمكن أن تقرأ ، وفي « المجمع » : « وصبابة » .

ثَبَّتَ اللهُ مَا آتَـاكَ مِـنْ حسـنٍ تَثْبيتَ مُوسَى ونَصَراً كالذي نُصِرُوا
إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيـكَ الخَيْـر نَافِلـه فِراسةً خالَفْتُـهم في الـذي نَظَـروا
أَنْتَ الرسُولُ فَمَنْ يُحـرمْ نَوَافِلَه وَالْوَجْهُ فِيهِ فَقَد أَوْدَى بِهِ القَـدر

ثم خرج القوم وخرج رَسول الله ﷺ يشيعهم حتى إذا ودعهم وانصرف عنهم ، قال عبد الله بن رواحة :

خلّف السلام على امرىء ودَّعْته فِي النَّخْلِ غَيْـرَ مُـودعٍ وَكَلِيـل

ثم مضوا حتى نزلوا بمعان من أرض الشام فبلغ الناس أن هرقل قد نزل مآب من أرض البلقاء في مائة ألف من الروم وقد اجتمعت إليه المُستعربة من لخم وجذام وبلقين وبهرام وبليّ في مائة ألف منهم عليهم رجل يلي أخذ رايته[1] يقال له مالك بن زنانة[1] فلما بلغ ذلك المسلمين أقاموا بمعان ليلتين ينظرون في أمرهم ، وقالوا : نكتب إلى رسول الله ﷺ فنخبره بعدد عَدوِّنا فإما أن يمدنا برجال وإما أن يأمرنا بأمره فنمضي له فشجع عبد الله بن رواحة الناس وقال : يا قوم والله إن الذي[2] تكرهون للذي خرجتم له تطلبون الشهادة وما نقاتل الناس بعدد ولا قوة ولا كثرة ، إنما نقاتلهم بهذا الدين الذي أكرمنا الله به فانطلقوا فإنما هي إحدى الحسنيين إما ظهُور وإما شهادة وقال عبد الله بن رواحة في مقامهم ذلك[3] :

---

(١) في « المجمع » : « رايتهم » .
وفي « تاريخ الطبري » (٣/٣٧) : « عليهم رجل من بليّ ، ثم أحد إراشة ، يقال له : مالك بن رافلة » .
وفي « المجمع » سمى الرجل : « ملك بن زانة » .
(٢) في « الأصل » : « الذين » وعلى الصواب في « المجمع » .
(٣) والحديث مرسل . وراجع رقم (١٩٧) .
=

١٩٥ - حدثنا أبو شعيب عبد الله بنُ الحسن الحراني ، قال : حدثنا أبو جعفر النفَيلي ، قال : حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني عبد الله بن أبي بكر أنه حدث .

عن زيد بن أرقم قال : كنت يتيماً لعبد الله بن رَواحة في حجره فخرج في سفرته تلك مُرْدِفي على حقيبة راحلته ووالله إنا لنسير ليلة إذ سمعته يتمثل ببيته هذا :

إذا أدَّيْتِني وَحَمَلْتِ رَحْلي مَسِيرَةَ أَرْبَعٍ بَعْدَ الحِسَاءِ

(٢٥/ ب) .

فلما سمعته منه بكيت فخفقني بالدرة وقال : ما عليك يا لكع أن يرزقني الله الشهادة وترجع بين شعبتي الرحل ثم مضى الناس حتى إذا كانوا بتخوم البلقاء لقيتهم جموع هرقل من الروم والعرب بقرية من قرى البلقاء يقال لها مشارف[1] ثم دنا المشركون[2] وانحاز المسلمون إلى قرية يقال لها مؤتة فالتقى الناس عندها وتعبأ لهم المسلمون فجعلوا على مَيمنتهم رَجلاً من بني عذرة يقال له: قطبة بن قتادة وعلى ميسرتهم رجل من الأنصار يقال له : عباية بن مالك ثم التقى الناس فاقتتلوا فقاتل زيد بن حارثة براية رسول الله ﷺ حتى شاط في رماح القوم ثم

= وأخرجه أبو نعيم في « الحلية » (١١٩/١) .
وانظر « الطبقات » لابن سعد (٨١/٢/٣) . و « السير » (٢٣٤/١) .
وانظر الآتي .

(١) وكذا سماها في « تاريخ الطبري » (٣٩/٣) .
وفي « المجمع » : « مآب » . مثل الموضع السابق .
راجع الحديث السابق .

(٢) في « المجمع » : « المسلمون » ! وفي « تاريخ الطبري » « العدُوُّ » .

أخذها جعفر فقاتل بها حتى إذا ألحمه القتال اقتحم عن فرس له شقراء[1] فعَقرها فقاتل القوم حتى قتل وكان جعفر أول رجل من المسلمين عَقَر في الإسلام[2].

١٩٦ - حدثنا أبو شعيب الحراني ، قال : حدثنا أبو جعفر النفيلي ، قال : حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني يحيى بن عباد ، عن أبيه عباد بن عبد الله بن الزبير ، قال :

حدثني أبي الذي أرضعني وكان أحد بني مرة بن عَوف وكان في تلك الغزاة غزوة مُؤتة قال : والله لكأني أنظر إلى جعفر حين اقتحم عن فرس له شقراء ثم عقرها ثم قاتل القوم حتى قتل فلما قتل جعفر أخذ عبد الله بن رواحة الراية ثم تقدم بها وهو على فرسه فجعل يستنزل نفسه ويتردد بعض التردد ثم قال :

أَقْسَمْتُ يَا نَفْسُ لَتَنْزِلَنَّهْ ... لَتَنْزِلَنَّه طَائِعَةً أَوْ لتكرهنَّهْ
مَا لي أَرَاكِ تَكْرَهِينَ الجَنَّهْ ... إنْ أَجْلَبَ النَّاسُ وَشَدُّوا الرَّنَّهْ
لَطَالَمَا قَدْ كُنْتِ مُطْمَئِنَّهْ ... هَلْ أَنْتِ إِلَّا نُطْفَة في شَنَّهْ

وقال عبد الله بن رواحة :

يَا نَفْسُ إنْ لَمْ تُقْتَلي تَمُوتِي ... هَذَا حِمَامُ المَوْتِ قَدْ صَليتِ
وَمَا تَمَنَّيْتِ فَقَدْ أُعْطِيتِ ... إنْ تَفْعَلي فِعْلَهُمَا هُدِيتِ

(٢٦/أ) .

---

(١) في الأصل : « شرقاء » ! وعلى الصواب في « المجمع » و « تاريخ الطبري » .
(٢) أخرجه أبو نعيم (١١٩/١ - ١٢٠) .
والطبري في « التاريخ » (٣٨/٣ - ٣٩) .
وفي روايتهما زيادة أربعة أبيات بعد هذا البيت .

يعني : صاحبيه زيداً وجعفر .

ثم نزل فلما نزل أتاه ابن عمر له بعظم من لحم فقال : اشدد بهذا صلبك فإنك قد لقيت أيامك هذه ما قد لقيت فأخذه من يده فانتهش منه نهشة ثم سمع الحطمة في ناحية الناس فقال : وأنت في الدنيا ثم ألقاها من يده ثم أخذ سيفه فتقدم فقاتل حَتى قُتل فأخذ الراية ثابت بن أقرم أحد بلعجلان وقال : يا أيها الناس اصطلحوا على رجل منكم قالوا : أنت قال : ما أنا بفاعل فاصطلح الناس على خالد بن الوليد فلما أخذ الراية دافع القوم ثم انْحَاز حتى انصرف بالناس ولما أصيبوا قال رسول الله ﷺ : « أَخَذَ الرَّايَةَ زَيْدُ بن حَارِثَةَ فَقَاتَل بِهَا حَتى قُتِل شَهِيداً ثُمَّ أَخَذَهَا جَعْفَر فَقَاتَلَ بِهَا حَتى قُتِلَ شَهِيداً » . ثم صمت النبي ﷺ حتى تغيرت وجوه الأنصار وظنوا أنه كان في عبد الله بن رواحة بعض ما يكرهون قال : « ثُمَّ أَخَذَهَا عَبدُ الله بنُ رَوَاحَةَ فقَاتَلَ بِهَا حَتى قُتِلَ شَهِيداً » ثم قال : « لَقَدَ رُفِعُوا لِي فِي الجَنَّةِ فِيمَا يَرىٰ النَّائِمُ عَلَى سُرِرٍ مِنْ ذَهَبٍ فَرَأَيْتُ في سَرِير عَبد الله بن رَوَاحَةَ ازوراراً عن سريري[1] صاحبيه فقلت : بِم هَذَا ؟ فَقِيل لي : مضيا وتردد عبد الله بن رواحة بعض التردُّد ومَضى »[2].

١٩٧ – حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحَراني ، قال : حدثنا

---

(١) في الأصل : « سرير » وعلى الصواب جاء في « المجمع » .

(٢) الخبر في « الحلية » (١٢٠/١) .

وراجع « مجمع الزوائد » (١٥٩/٦) . و « السير » (٢٣٤/١ ، ٢٣٩ – ٢٤٠) .

وراجع أيضاً « السنن » لسعيد بن منصور (٢٨٣٥) .

أبي ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، عن أبي الأسود ،

عن عروة قال : ثم بعث رسول الله ﷺ جيشاً إلى مؤتة وأمّر عليهم زيد بن حارثة فإن أُصيب زيد فإن أميرهم جعفر فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة الأنصاري أميرهم فخرجوا قِبَل الشام نحو مُؤتة فأصيب أمراؤهم الذين أمر رسُول الله ﷺ فأخذ خالد بن الوليد الراية فاصطلح المسلمون عليه فهرص الله العَدو[1].

١٩٨ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن ابن عيينة ، عن ابن جُدعان .

عن ابن المسيب قال النبي ﷺ : « مُثِّلُوا لي في الجنة في خَيْمَةٍ مِنْ دُرَّةٍ[2] كُل (٢٦/ ب) وَاحِد مِنْهُم عَلَى سَرِيرٍ فَرَأَيْتُ زَيْداً وابن رواحة أعناقهما صدوداً وأما جعفر فهو مستقيم ليس فيه صدودٌ » قال : « فسألت » أو قال : « قيل لي : إنهما حين غشيهما الموت كأنهما أعرضا أو كأنهما صدا بوجُوههما وأما جعفر فإنه لم يفعل » .

قال : ابن عيينة فذلك حين يقول ابن رواحة :

أَقْسَمْتُ[3] يا نَفسُ لَتَنْزِلَنَّه بطاعـةٍ مِنْـكِ لَتكْرَهنَّـه
فَطَالَمَا قَـدْ كُنْـتِ مُطْمَئنَّـه جعفر! ما أَطْيَبَ رِيحَ الجَنَّه[4]

(١) ابن لهيعة ، ضعيف .
والحديث مرسل .
وراجع رقم (١٩٤) .

(٢) في « المصنف » : « دُرٍّ » .

(٣) فوقها في الأصل : « أقسم خ » أي في نسخة أخرى .

(٤) الحديث في « المصنف » لعبد الرزاق (٥/٢٦٦) . =

١٩٩ - حدثنا الحسن بن هارون بن سليمان الأصبهاني ، قال : حدثنا محمد بن إسحاق المسيبي ، قال : حدثنا محمد بن فليح ، عن موسى بن عقبة .

عن ابن شهاب قال : ثم بعث رسول الله ﷺ جيشاً إلى مؤتة وأمّر عليهم زيد بن حارثة فإن أُصيب فجعفر بن أبي طالب أميرهم فإن أصيب جعفر فعبد الله بن رواحة أميرهم ، فانطلقوا حتى لقوا ابن أبي سبرة الغساني بمؤتة وبها جموع من نصارى العَرب والروم وبها تنوخ وبَهرا فأغلق ابن أبي سبرة دون المسلمين الحصن ثلاثة أيام ثم خرجوا فالتقوا على زرع أخضر فاقتتلوا قتالاً شديداً وَأخذ اللّواء زيد بن حارثة فقتل ثم أخذه جعفر فقتل ثم أخذه ابن رواحة فقتل ثم اصطلح المسلمون بعد أُمراء رسول الله ﷺ على خالد بن الوليد فهزم الله العدو وأظهر المسلمين . وبعثهم رسول الله ﷺ في جمادى الأولى[١] .

٢٠٠ - حدثنا عمرو بن إسحاق بن إبراهيم بن العلاء بن زبريق ، قال : حدثنا أبي .

وحدثنا عمارة بن وُثَيْمَة المِصْرِي ، قال : حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن زبريق الحمصي ، قال : حدثنا عمرو بن الحارث الحمصي ، عن عبد الله بن سالم ، عن الزبيدي ، قال : أخبرني محمد بن مسلم الزهري ، عن سعيد بن المسيب وعبد الرحمٰن الأعرج .

= وأخرجه أبو نعيم (١/١٢٠ - ١٢١) عن الطبراني به .

وابن جدعان ، ضعيف ، والحديث مرسل .

(١) وهذا مرسل .

وراجع الهيثمي (٦/١٦٠).

قولاً ليس من الرفث - وهو عبد الله بن رواحة - :

فِينَا رَسُولُ اللهِ يَتْلُو كِتَابَه ... إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الفَجْرِ سَاطِعُ
أَرَانَا الهُدَىٰ بَعْدَ العَمَىٰ فَقُلُوبُنَا ... بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعُ
يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ ... إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بالكَافِرِينَ المَضَاجِعُ[٢]

٢٠١ - حدثنا محمد بن حاتم المروزي ، قال : حدثنا حيان بن موسى وسهيل بن نصر ، قالا : حدثنا ابن المُبارك ، عن معمر ، عن الزهري ، عن الهيثم بن أبي سنان .

أن أبا هريرة كان يقول : إن أخاً لكم كان لا يقول الرفث - يعني : عبد الله بن رواحة - وقال :

وَفِينَا رَسُولُ اللهِ يَتْلُو كِتَابَه ... إِذا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الفَجر سَاطِعُ
أَرَانَا الهُدَىٰ[٣] بَعْدَ العَمَىٰ فَقُلُوبُنَا ... بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعُ[٤].

٢٠٢ - حدثنا عمرو بن أبي الطاهر ابن السرح المصري ، قال : حدثنا محمد بن عُزيز الأيلي ، قال : حدثنا سَلامة بن روح .

عن عُقيل ، عن ابن شهاب ، قال : حدثني الهيثم بن أبي سنان .

---

(١) في « تغليق التعليق » (٥/١٠٨ - ١٠٩) عن هذا الموضع : « إن أخاً لكم لا » حيث نقله بلفظه .

(٢) علقه البخاري (١٠/٥٤٦) ووصله في « التاريخ الصغير » (١/٤٩ - ٥٠) عن عمرو بن الحارث به .
وانظر الآتي .

(٣) كان في الأصل : « أتى بالهدى » ثم ضرب عليها .

(٤) انظر السابق ، والآتي .

الله سمع أبا هريرة وهو يقول في قصصه – وهو يذكر رسول الله ﷺ – : إن أخاكم كان لا يقول الرفث – يعني : عبد الله بن رواحة – :

وَفِينَا رَسُولُ اللهِ يَتْلُو كِتَابَهُ ... إِذَا انْشَقَّ مَعْرُوفٌ مِنَ الفَجْرِ سَاطِعُ
أَرَانَا الهُدَىٰ بَعْدَ العَمَىٰ فَقُلُوبُنَا ... بِهِ مُوقِنَاتٌ أَنَّ مَا قَالَ وَاقِعُ
يَبِيتُ يُجَافِي جَنْبَهُ عَنْ فِرَاشِهِ ... إِذَا اسْتَثْقَلَتْ بِالكَافِرِينَ المَضَاجِعُ[1]

٢٠٣ – حدثنا الحسن بن علي المعمري ، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك ، قال : حدثنا محمد بن خالد الوهبي ، عن يونس بن يزيد ، عن الزهري ، عن القاسم بن محمد .

أنه سمع أبا هريرة يقول في قصصه : إن أخاكم كان لا يقول الرفث – يعني : عبد الله بن رواحة[2] .

❋ ❋ ❋

---

(١) علقه البخاري (١٠/٥٤٦) .
وقد وصله في نفس الموضع من طريق ابن وهب عن يونس عن الزهري به .
لكن رواه يعمر بن بشر الخراساني ، عن عبد الله – يعني : ابن المبارك – عن يونس ، عن الزهري ، قال : سمعت سنان بن أبي سنان ، عن أبي هريرة .
فجعل شيخ الزهري سنان لا الهيثم ، وهما أخوان !
رواه عنه أحمد في « المسند » (٣/٤٥١) .
فلا أدري أهذا خطأ من يعمر ، أم هما محفوظان جميعاً ؟ والله أعلم .
وراجع السابق ، والآتي أيضاً .
(٢) هذا بهذا الإسناد، غريب عن يونس ، والمحفوظ قد سبق ، فراجع الذي قبله .

ما أسند عبد الله بن رواحة
رضي الله عنه

٢٠٤ - حدثنا أبو مسلم الكشي ، قال : حدثنا الحكم بن مروان الكوفي ، قال : حدثنا عُمر بن أبي زائدة ، قال : سمعت مدرك بن عمارة ، وهو يحدث الشعبي .

عن عبد الله بن رواحة قال : بينما أنا أجتاز في المسجد ورسول الله ﷺ في ناس من أصحابه إذ قال القوم : يا عبد الله بن رواحة ! يا عبد الله بن رواحة ! فظننت أن رسول الله ﷺ يدعوني فجئت فقال : « اجْلِسْ يَا عَبْدَ اللهِ بِن رَوَاحَةَ ! كَيْفَ تَقُولُ الشعْرَ إِذَا أَرَدتَ (٢٧/ ب) أَنْ تَقُولَه ؟ » قلت : أنظر ثم أقول . قال : « فَعَلَيْكَ بِالْمُشْرِكِينَ » ولم أكن أعددت شيئاً ، فقلت :

خَبِّرُونِي أَثْمَانَ العَبَاءِ مَتَىٰ ... كُنْتُمْ بَطَارِيقَ أَوْ دَانَتْ لَكُمْ مُضَرُ

فعرفت الكراهية في وجه رسول الله ﷺ أن جعلتُ قَوْمَه أثمان العباء فنظرت ثم قلت :

يَا هَاشِمَ الخَيْرِ إِنَّ اللهَ فَضَّلَكُمْ ... عَلَىٰ البَرِيّةِ فَضْلاً مَا لَهُ غِيرُ

إِنِّي تَفَرَّسْتُ فِيكَ الخَيْرَ أَعْرِفُهُ ... فِرَاسَةً خَالَفَتْهُمْ فِي الَّذِي نَظَرُوا

وَلَوْ سَأَلْتَ أَوِ اسْتَنْصَرْتَ بَعْضَهُمُ فِي جُلِّ أَمْرِكَ مَا آوَوْا وَلا نَصَرُوا
فَثَبَّتَ اللهُ مَا آتَاكَ مِنْ حَسَنٍ تَثْبِيتَ مُوسى وَنَصْراً كَالَّذي نُصِرُوا

قال : « وَأَنْتَ فَثَبَتَكَ اللهُ يَا ابْن رَوَاحَة »[1].

٢٠٥ - حدثنا عُبيد بن غنام بن حفص بن غياث الكوفي ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة .

وحدثنا الحسين بن إسحاق التستري ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن خالد الرقي .

قالا : حدثنا معاوية بن هشام ، قال : حدثنا سفيان ، عن حميد الأعرج ، عن محمد بن إبراهيم ، عن أبي سلمة .

عن عبد الله بن رَواحة أن النبي ﷺ نهى أن يطرق الرجل أهله ليلاً[2].

٢٠٦ - حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ، قال : حدثنا أبو مصعب ، قال : حدثنا عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، عن أبيه ، عن عطاء بن يسار ، عن عبد الله بن رَواحة وأسامة بن زيد ، أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الخُفين[3].

---

(١) أخرجه ابن سعد (٣/٢/٨٠ - ٨١) عن ابن أبي زائدة به .
وقال الهيثمي (٨/١٢٥) : « رواه الطبراني ، ورجاله ثقات ، إلا أن مدرك بن عمارة لم يدرك ابن رواحة » .
وراجع « السير » (١/٢٣٤) .

(٢) أخرجه أحمد (٣/٤٥١) ، وفيه قصة .
وقال الهيثمي (٤/٣٣٠) : « رجاله رجال الصحيح ، إلا أن أبا سلمة لم يلق ابن رواحة » .

(٣) عبد الرحمن بن زيد بن أسلم ، ضعيف .
وعطاء بن يسار لم يدرك ابن رواحة .
وراجع الهيثمي (١/٢٥٩) .

عَبد الله بن زمعة بن الأسود
ابن المطلب بن عبد العزى بن قصيّ

أمه قُرَيْبَةُ بنت أبي أميّة ابن المغيرة بن عبد الله بن عُمر بن مخزوم . وأمها عاتكة بنت عبد المطلب .

٢٠٧ - حدثنا محمد بن معاذ الحلبي ، قال : حدثنا القعنبي ، قال : حَدثني أَبِي مَسلمةُ بن قُعنب ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

عن عبد الله بن زمعة ، أنه سمع رسول الله ﷺ يقول في خطبته - وذكر الناقة وَالذي عَقرها - فقال رسول الله ﷺ : « ﴿ إِذِ[1] انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴾ انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ مَنِيعٌ فِي رَهْطِهِ مِثْل أَبِي زَمْعَة » .

ثم ذكر النساء فقال : « إِلٰى مَا يَعْمَدُ أَحَدُكُمْ فَيَجْلِدُ امْرَأَتَهُ جَلْدَ الْعَبْدِ ثُمَّ لَعَلَّهُ يُضَاجِعُهْا (٢٨/ أ) مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ » .

ثم سمعته يَعِظُهم في ضحكهم من الضَرْطة ، فقال النبي ﷺ : « مَا يُضْحِكُ أَحَدُكمْ مِمَا يَفْعَلُ »[2].

---

(١) في الأصل : « إذا » .

(٢) أخرجه البخاري (٦/٣٧٨ و ٨/٧٠٥ و ٩/٣٠٢ و ١٠/٤٦٣ فتح) ، ومسلم =

٢٠٨ – حدثنا إسماعيل بن الحسن الخفاف ، قال : حدثنا أحمد بن صالح ، قال : قرأت علىٰ أنس بن عياض ، عَن هشام بن عروة ، عن أبيه .

عن عبد الله بن زمعة ، عن النبي ﷺ – مثله[1].

٢٠٩ – حدثنا محمد بن خالد الراسبي ، قال : حدثنا عَبد الواحِد ابن غياث ، قال : حدثنا عبد العزيز بن المختار ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

أن عبد الله بن زمعة أخبره ، أنه سمع رسول الله ﷺ يوماً في خطبته ذَكر الناقة والذي عقرها فقال : « ﴿ إِذِ انْبَعَثَ أَشْقَاهَا ﴾ انْبَعَثَ لَهَا رَجُلٌ عَزِيزٌ عَارِمٌ مَنِيعٌ في قَوْمِهِ مِثْل أَبِي زَمْعَةَ » .

ثم ذكر النساء فقال : « إلى مَا يَعْمَدُ أَحَدُكُم إلى امْرَأَتِهِ فَيَجْلِدَهَا جَلْدَ الْعَبْدِ وَلَعَلَّهُ يُضاجِعُها مِن آخرِ يومه » .

ثم وعظهم من ضَحِكِهم من الضرطة ، فقال : « مَا يضحك أحدكم مما يفعل »[2].

٢١٠ – حدثنا عبد الله بن محمد بن سعيد بن أبي مريم ، قال :

= (٢٨٥٥) ، والترمذي (٣٤٠١) ، والنسائي (٩١٦٦) (١١٦٧٥) – « الكبرى » وابن ماجه (١٩٨٣) تاماً في مواضع ، ومختصراً في أخرى – عن هشام بن عروة .

وراجع « تحفة الأشراف » (٤/٣٣٤ – ٣٣٥) .

وانظر الآتي .

(١) انظر السابق ، والآتي .

(٢) انظر السابق ، والآتي .

حدثنا محمد بن يوسف الفريابي ، قال : حدثنا سفيان ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

عن عبد الله بن زمعة ، أن النبي ﷺ قال : « يَجْلِدُ أَحْدكُمْ امرَأته جَلْدَ العَبْدِ ثُمَّ يُجَامِعُهَا فِي آخرِ النَّهَارِ ! »[1].

٢١١ - حدثنا بشر[2] بن موسى ، قال : حدثنا الحميدي ، قال : حدثنا سفيان .

وحدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ، قال : حدثنا يعقوب بن حُميد بن كاسب ، قال : حدثنا سفيان بن عيينة وعبد العزيز بن أبي حازم ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

عن عبد الله بن زمعة ، عن النبي ﷺ - مثله[3].

٢١٢ - حدثنا مُحمد بن عيسى بن شيبة المصري ، قال : حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي ، قال : حدثنا أبي ، عن مُحمد بن عمرو ، عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب .

عَن عائشة ، قالت : تزوج رسول الله ﷺ سَودة بنت زَمعة فجاء أخوُها من الحج عبد بن زمعة فجَعل يَحثُو على رأسه التراب فلما أسلم قال : إني لسفيه يوم أحثو على رأسي التراب أن تزوج رسول الله ﷺ سَودة[4].

---

(١) انظر السابق ، والآتي .

(٢) في الأصل : « بشرى » ! .

(٣) انظر السابق .

(٤) سعيد بن يحيى الأموي ، ربما وهم .

وينظر في سماع ابن حاطب من عائشة . =

٢١٣ - حدثنا أبو شعيب الحَراني ، قال : حدثنا أبو جعفر النفيلي ، قال : حدثنا محمد بن سلمة ، عن محمد بن إسحاق ، قال : حدثني الزهري ، قال : حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن أبي هشام ، (٢٨/ ب) عن أبيه .

عن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب بن أسد قال : لما استُعِزَّ برسول الله ﷺ فأنا عنده في نفر من المسلمين دَعا بلال إلى الصلاة فقال : « مُروا من يصلي بالناس » فخرجت فإذا عُمر في الناس وكان أبو بكر غائباً فقلت : يا عمر قم فَصل بالناس . فقام ، فلما كبر سمع رسول الله ﷺ صَوته ، وكان عُمر رجلاً جَهيراً ، فقال رسول الله ﷺ : « فَأَيْنَ أَبو بَكْرٍ ، يَأْبَى الله والْمُسْلِمُونَ ذَلِكَ » . فبعث إلى أبي بكر فجَاء بعد أن صَلى عُمر تلك الصلاة فصلى بالناس .

قال عبد الله بن زمعة : فقال لي عمر : وَيحك ! ماذا صَنعت بي يا ابن زَمعة ؟ والله ما ظننت حين أمرتني إلا أن رسول الله ﷺ أمرك بذلك ، ولولا ذلك ما صَليتُ بالناس . قلتُ : والله ما أمرني رسول الله ﷺ ولكن حين لم أر أبا بكر رأيتك أحق من حَضر بالصلاة من الناس[1] .

= وراجع « الإصابة » (١٩٣/٤) ترجمة « عبد بن زمعة » .
وراجع أيضاً « المسند » لأحمد (٢١١/٦) .

(١) رواه أبو داود (٤٦٦٠) عن محمد بن سلمة عن ابن إسحٰق به .
وتابعه عن ابن إسحٰق إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف الزهريُّ .
أخرج حديثه أحمد (٣٢٢/٤) وابن عبد البر (١٢٨/٢٢) .
إلا أنه لم يذكر تصريح ابن إسحٰق بالسماع من الزهري . =

٢١٤ – حدثنا طاهر بن عيسى المقرىء المصرّي ، قال : حدثنا سَعيد بن أبي مريم ، قال : حدثنا رشدين بن سعد[1]، قال : حدثني عُقيل بن خالد ، عن ابن شهاب ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمٰن ، عن أبيه .

عن عبد الله بن زمعة بن الأسود بن المطلب قال : لما اشتدّ بالنبي ﷺ وجعه وأنا عنده في نفر من المسلمين دعا بلال إلى الصلاة فقال : « مُرُوه فَلْيَأْمُر النَّاسَ يُصَلُّوا » فخرج فأتى عمر وكان أبو بكر غائباً فقال : يا عمر ! قم فصل بالناس . فقام فلما كبّر سمع رسول الله ﷺ وكان عُمر جهيرَ الصوت فقال النبي ﷺ : « أَيْنَ أَبُو بَكْرٍ ؟ يَأْبَى الله

= وذكر ابن كثير في « البداية » (٥/٢٣٢) أن يونس بن بكير رواه عن ابن إسحٰق : حدثني يعقوب بن عتبة ، عن أبي بكر بن عبد الرحمٰن ، عن عبد الله بن زمعة – فذكره .

وابن إسحٰق ، لا يحتمل منه مثل هذا عن الزهري .

وراجع « التهذيب » (٩/٢٧٩) .

وقد خالفه عبد الرحمٰن بن إسحٰق ، فقال : عن الزهري ، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ، أن عبد الله بن زمعة أخبره بهذا الخبر .

أخرجه أبو داود (٤٦٦١) من طريق ابن أبي فديك ، عن موسى بن يعقوب عنه .

وحديث عائشة في « الصحيحين » وغيرهما ، ليس فيه أن عمر صلى بالناس ، وإنما فيه أن الذي صلى هو أبو بكر بعد أن راجعت عائشةُ رسول الله ﷺ مراراً .

والله أعلم .

وانظر الحديث الآتي .

(١) في الأصل : « رشد بن سعد » ! .

ذَلِكَ والمُسْلِمُون » فردد ذلك مرارا فبعث إلى أبي بكر فجاء بعد ان صلى عمر تلك الصلاة ، فصلى أبو بكر بالناس .

قال عبد الله بن زمعة : قال لي عمر : ما صنعت يا ابن زمعة ! والله ما ظننت حين أمرتني أن أصلي بالناس إلا أن رسول الله ﷺ أمرك بذلك ، ولولا ذلك ما صليتُ بالناس . فقلت : ما أمرني رسول الله ﷺ ولكن حين لم أر أبا بكر رأيتك خَير من حَضر[1].

٢١٥ - حدثنا أحمد بن عمرو الخلال المكي ، قال : حدثنا يعقوب بن حميد ، قال : حدثنا عبد الله بن موسى التيمي ، (٢٩/ أ) عن محمد بن عبد الله بن أخي الزهري ، أُراه عن عمه ، عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبيه .

عن عبد الله بن زمعة ، عن النبي ﷺ - مثله[2].

* * *

---

(١) رشدين بن سعد ، ضعيف .
وراجع السابق ، والآتي أيضاً .

(٢) يعقوب بن حميد ، هو ابن كاسب ، ضعيف .
وشيخه عبد الله بن موسى ، هو الطلحي ، مثله .
وابن أخي الزهري . راجع ترجمته في « التهذيب » (٩/٢٧٨ - ٢٨٠) .
وراجع السابق .

عَبد الله بن أبي حَبيبة الأشهلي

٢١٦ - حدثنا أبو زرعة عبد الرحمـٰن بن عمرو الدمشقي ، قال : حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي .

وحدثنا عليّ بن عبد العزيز ، قال : حدثنا القعنبي ، قالا : حدثنا مجمع بن يعقوب الأنصاري ، عن محمد بن إسماعيل ، قال :

قيل لعبد الله بن أبي حَبيبة : مَا أدركت من رسول الله ﷺ ؟ قال : جاءنا رسول الله ﷺ في مسجدنا قباء فجئت وأنا غلام حَدَث حتى جلست عن يَمينه وَجلس أبو بكر عن يساره قال : ثم دعا بشراب فشرب وناولني عن يمينه(١).

---

(١) أخرجه أحمد (٣٣٤/٤) عن قتيبة عن مجمع به وفيه حديث الصلاة بالنعل ، وسيأتي عقب هذا .

ورواه أحمد أيضاً (٢٢١/٤) عن عبد الملك بن عمرو ، والبخاري في « التاريخ » (١٧/١/٣ - ١٨) عن إسماعيل بن أبي أويس ، كلاهما عن محمد بن إسماعيل بن مجمع ، عن بعض كبراء أهله ، أنه قال لعبد الله بن أبي حبيبة - الحديث .

كذا قال ابن أبي أويس ، وقال عبد الملك بن عمرو : أنا بعض أهله قال لجده من قِبل أمه ، وهو عبد الله بن أبي حبيبة - الحديث . =

٢١٧ - حدثنا أبو زرعة الدمشقي ، قال : حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي .

وحدثنا عليّ بن عبد العزيز ، قال : حدثنا القعنبي .

قالا : حدثنا مجمع بن يعقوب الأنصاري ، عن محمد بن إسماعيل ، قال :

قيل لعبد الله بن أبي حبيبة : ما أدركت من النبي ﷺ ؟ قال : قام يصلي فرأيته يصلي في نَعليه[٢].

❋ ❋ ❋

= ورواه العطاف بن خالد ، عن مجمع ، فقال : عن غلام من أهل قباء أنه أدركه شيخاً ، قال جاءنا رسول الله ﷺ - فذكره .

أخرجه أحمد (٤/٣٣٤) .

ورواه عاصم بن سويد بن عامر بن يزيد بن جارية إمام مسجد قباء أحد بني عمرو بن عوف ، عن مجمع بن يعقوب بن يزيد بن جارية ، عن أبيه ، عن عبد الله بن أبي حبيبة به .

أخرجه البخاري في « التاريخ » (٣/١/١٨) .

ورواه محمد بن المثنى عن عبد الملك بن عمرو عن إبراهيم بن إسماعيل ، عن مجمع ، عن جدّه عبد الله بن أبي حبيبة بحديث الصلاة في النعل فقط .

أخرجه البزار (٥٩٨ - الكشف) وقال :

« لا نعلم رُوي عن ابن أبي حبيبة إلّا هذا » .

وراجع ترجمة عبد الله بن أبي حبيبة من « الإصابة » (٤/٥٤) .

(١) راجع الذي قبله .

عَبد الله بن أرْقم الزهْري

وهو عبد الله بن الأرقم بن عبد يغوث بن وهب بن عبد مناف بن زهرة . وأمه عمرة بنت الأرقم بن هاشم بن عبد مناف .

كان قد عمي قبل وفاته ، كان كاتِباً للنبي ﷺ وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم .

٢١٨ – حدثنا مُطلب بن شعيب الأزدي ، قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني عبد العزيز بن أبي سلمة .

عن عبد الواحد بن أبي عون ، قال : أتى النبي ﷺ كتاب رَجل فقال : لعبد الله بن الأرقم : « أَجِبْ عَنِّي » فكتب جوابه ثم قرأه عليه. فقال : « أَصَبْتَ وَأَحْسَنْتَ ، اللَّهُمَّ وَفقْهُ » . فلما وَلِيَ عُمر كان يشاوره[1] .

٢١٩ – حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن الثوري ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

---

(١) قال الهيثمي (٩/٣٧٠) : « رواه الطبراني ، معضلاً ، وإسناده حسن » . وراجع « الإصابة » (٣٣/٤) .

عن عبد الله بن الأرقم قال : كنا معه في سفر وكان يؤمهم فلما حضرت الصلاة قال لنا : ليأمكم بعضكم فإني سمعت (٢٩/ ب) رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاةُ وَبِأَحَدِكُم[١] الحَاجَةُ فَلْيَبْدأْ بِالْحَاجَةِ »[٢].

٢٢٠ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن معمر ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ،

عن عبد الله بن الأرقم ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ وَبِأَحَدِكُم الغَائِطُ فَلْيَبْدَأ بِالْغَائِط »[٣].

٢٢١ - حدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عبد الرزاق ، عن

---

(١) في « المصنف » : « وأراد أحدكم » .

(٢) الحديث في « المصنف » لعبد الرزاق (١/ ٤٥٠ - ٤٥١) .

وقد أخرجه أبو داود (٨٨) والترمذي (١٤٢ - تحفة) والنسائي (٢/ ١١٠) وابن ماجه (٦١٦) والبغوي في « شرح السنة » (٣/ ٣٥٩) . من طرق عن هشام به .

وقال أبو داود : « روى وهيب بن خالد وشعيب بن إسحٰق وأبو ضمرة هذا الحديث ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن رجل حدثه ، عن عبد الله بن الأرقم ، والأكثر الذين رووه عن هشام قالوا كما قال زهير » .

يعني : بدون ذكر الرجل .

وقال الترمذي نحوه .

قلت : راجع « التاريخ الكبير » (٣/ ١/ ٣٢ - ٣٣) و « التمهيد » (٢٢/ ٢٠٣ - ٢٠٥) .

وانظر الأحاديث الآتية حتى آخر هذا المسند .

(١) الحديث في « المصنف » لعبد الرزاق (١/ ٤٥٠) . وانظر تعليق محققه .

وانظر السابق .

ابن جريج عن أيوب بن موسى عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

عن عبد الله بن الأرقم أن رسول الله ﷺ قال : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلاةُ وأَرَادَ أَحَدُكُمْ الْغَائِط فَلْيَبْدَأ بِالْغَائِطِ »[١].

٢٢٢ - حدثنا يوسف القاضي ، قال : حدثنا عمرو بن مرزوق ، قال : أخبرني شعبة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

عن عبد الله بن أرقم عن النبي ﷺ - نحوه[٢].

٢٢٣ - حدثنا محمد بن عمرو بن خالد الحراني ، قال : حدثني أبي ، قال : حدثنا زُهير ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

عن عبد الله بن أرقم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا أَرَادَ أَحَدُكُم أَنْ يَذْهَب الخَلَاء وَقَامَتِ الصَّلاة فَلْيَبْدَأ بِالْخَلَاء »[٣].

٢٢٤ - حدثنا أبو يزيد القراطيسي ، قال : حدثنا عبد الله بن عبد الحكم ، حَ .

وحدثنا بكر بن سهل ، قال : حدثنا عبد الله بن يوسف .

قالا : حدثنا مالك .

وحدثنا علي بن المبارك الصنعاني ، قال : حدثنا إسماعيل بن أبي أويس ، قال : حدثني مالك ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

---

(١) الحديث في « المصنف » لعبد الرزاق (٤٥١/١) .
وانظر السابق .

(٢) انظر السابق .

(٣) انظر السابق .

عن عبد الله بن أرقم ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا وَجَدَ أَحَدُكُم الغَائِط فَلْيَبْدَأ بِهِ قَبْلَ الصَّلَاةِ »[1].

٢٢٥ - وحدثنا محمد بن النضر الأزدي ، قال : حدثنا الحسن بن الربيع .

وحدثنا عليّ بن عبد العزيز ، قال : حدثنا عارم أبو النعمان .

وحدثنا موسى بن هارون ، قال : حدثنا أبو الربيع الزهراني .

قالوا : حدثنا حماد بن زيد ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

عن عبد الله بن أرقم ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا جَاءَ أَحَدكُم الخَلاءَ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاة فَلْيَبْدَأ بِالْخَلَاءِ »[2].

٢٢٦ - حدثنا محمد بن النضر الأزدي ، قال : حدثنا معاوية بن عمرو ، قال : حدثنا زائدة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

عن عبد الله بن أرقم ، قال : سمعت (٣٠/ أ) رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا أَرَادَ أَحدكُم الْخَلَاءَ وَأُقِيمَتِ الصَّلَاة فَلْيَبْدَأ بِالْخَلَاءِ »[3].

٢٢٧ - حدثنا أحمد بن داود المكي ، قال : حدثنا حفص بن عمر الحوضي ، قال : حدثنا مُرَجَّى[4] بن رجاء ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

---

(١) انظر السابق .

(٢) انظر السابق .

(٣) انظر السابق .

(٤) في الأصل : « مرجان » ! .

عن عبد الله بن الأرقم قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا كَانَ بِأَحَدِكُم الخَلَاء وَحَضرَتِ الصَّلاة فَلْيَبْدَأ بِالْخَلَاء »[1].

٢٢٨ - حدثنا المقدام بن داود ، قال : حدثنا أسد بن موسى ، قال : حدثنا سُفيان بن عيينة ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه .

عن عبد الله بن أرقم الزهري ، قال : خرَج إلى مكة فكان إمامهم فقدم رجلاً يصلي بهم ثم قال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاة وَبِأَحَدِكُم غَائِط فَلْيَبْدأ بِهِ »[2].

٢٢٩ - حدثنا المقدام بن داود ، قال : حدثنا أسد بن موسى ، قال : حدثنا أبو الربيع السّمان ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه .

عن عبد الله بن الأرقم ، عن النبي ﷺ قال : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاةُ وَبِأَحَدِكُم الخَلَاء فَلْيَبْدأ بِالْخَلَاء »[3].

٢٣٠ - حدثنا المقدام بن داود ، قال : حدثنا أسد بن موسى ، قال : حدثنا محمد بن خازم ، عن هشَام بن عروة ، عن أبيه .

عن عبد الله بن أرقم ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إِذَا أُقِيمَتِ الصَّلَاة وَوَجَد أَحَدُكم الخَلاء فَلْيَبدأ بِالخَلَاء »[4].

٢٣١ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل والحسين بن إسحاق

---

(١) مُرَجَّى ، ضعيف .
وانظر السابق .
(٢) انظر السابق .
(٣) انظر السابق .
(٤) انظر السابق .

التستري ، قالا[1] : حدثنا الحسن بن قَزَعَة ، قال : حدثنا محمد بن عبد الرحمان الطفاوي ، قال : حدثنا أيوب السختياني ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه .

عن عبد الله بن أرقم ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إذا وجد أحدكم الخلاء وقد أقيمت الصلاة فليبدأ بالخلاء »[2].

٢٣٢ - حدثنا أحمد بن محمد الخزاعي الأصبهاني ، قال : حدثنا محمد بن بكير الحضرمي ، قال : حدثنا إسماعيل بن عُليّة ، عن أيوب ، عن هشام بن عُروة ، عن أبيه .

عن عبد الله بن أرقم ، عن النبي ﷺ - مثله[3].

٢٣٣ - حدثنا المقدام بن داود ، قال : حدثنا أسد بن موسى ، قال : حدثنا ابن لهيعة ، قال : حدثنا أبو الأسود .

أنّه سمع عُروة يقول : كنا في سفر مع عبد الله بن الأرقم الزهري وحضَرت الصلاة وكان هو يتقدمنا فأذن لنا فخرج إلى الغائط فقيل له : لو صليت ثم خرجت فقال : سمعت رسول الله ﷺ (٣٠/ ب) يقول : « إِذَا حَضَرَتِ الصَّلاة وكَان بِأَحَدِكُم الغَائِط فَلْيَبْدَأ به ثُمَّ لِيُصل بَعْد وَلَا يَأْتِي الصَّلاة وَهُو يُدَافِع »[4].

❋ ❋ ❋

---

(١) في الأصل : « قال » .

(٢) انظر السابق .

(٣) انظر السابق .

(٤) انظر السابق .

عَبد الله بن أقرم الخُزَاعي

٢٣٤ - حدثنا عليّ بن عبد العزيز ، قال : حدثنا القعنبي ، قال : حدثنا داود بن قيس .

وحدثنا إسحاق بن إبراهيم الدبري ، عن عَبد الرزاق ، عن داود بن قيس ، قال : سمعت عبيد الله بن عبد الله بن أقرم يحدث .

عن أبيه أنه كان مع أبيه بالقاع من نمرة فمرّ بنا رَكب فأناخوا بناحية الطريق فقال لي أبي : بُنَيَّ كُنْ في بهمنا حتى أدنو من هؤلاء الركب قال : فدَنا منهم ودنوت معه فأقيمت الصلاة فإذا رسول الله ﷺ فيهم فكنت أنظر إلى عُفرة إبطيّ رسول الله ﷺ كلما سجد[1] .

* * *

---

(١) أخرجه الترمذي (٢٧٣ - تحفة) ، والنسائي (٢/٢١٣) ، وابن ماجه (٨٨١) ، وأحمد (٣٥/٤) عن داود بن قيس به .

وقال الترمذي: « حديث حسنٌ، لانعرفه إلّا من حديث داود بن قيس ، ولا يعرف لعبد الله بن أقرم عن النبي ﷺ غيرُ هذا الحديث » .

عَبْدَ الله بن جَابِرِ العَبْدِي

٢٣٥ – حدثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل ، قال : حدثني أبي .

وحدثنا موسى بن هارون ، قال : حدثنا أحمد بن حنبل .

وحدثنا إبراهيم بن نائلة الأصبهاني ، قال : حدثنا روح بن عبد المؤمن المقري .

قالا : حدثنا الحارث بن مرة الحنفي ، قال : حدثني شيخ من أهل البصرة يقال : له نُفَيس .

عن عبد الله بن جابر العبدي ، قال : كنت في الوفد الذين أتوا رَسول الله ﷺ من عَبد القيس ولست معهم إنما جئت مع أبي ، [فنهاهم] رسول الله ﷺ عن الشرب في الأوعية التي سَمعتم : الدباء والحنتم والنقير [والمزفت][1] .

❋ ❋ ❋

---

(١) الحديث في « المسند » لأحمد (٥/٤٤٦) . وما بين معقوفتين استدركته منه ، إذ ليس واضحاً بالأصل .

ونُفَيس ، ترجم له البخاري (٤/٢/١٢٨) ، وابن أبي حاتم (٤/١/٥١٠) ، وابن حبان (٧/٥٤٦) .

عبد الله المزني أبو عَلقمةَ

٢٣٦ - حدثنا أبو مسلم الكشي ، قال : حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري ، قال : حدثنا محمد بن فضاء ، عن أبيه ، عن [علقمة] ابن عبد الله المزني .

عن أبيه ، قال : نهى رَسول الله ﷺ أن تكسر سِكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس أن يكسر الدرهم فيجعل فضة أو يكسر [الدينار فيجعل ذهباً][1].

---

(١) ما بين معقوفتين غير واضح بالأصل .

والحديث أخرجه أبو داود (٣٤٤٩) وابن ماجه (٢٢٦٣) وأحمد (٤١٩/٣) وابن عدي (١٧٠/٦) والعقيلي (١٢٥/٤) عن محمد بن فضاء به .

وليس عندهم : « أن يكسر الدرهم ... » ولعله من تفسير بعض الرواة .

وابن فضاء ، ضعيف ليس بشيء .

وروى العقيلي عن البخاري أنه قال : سمعت سليمان بن حرب يضعف محمد بن فضاء ، يقول : كان يبيع الشراب . وقال لي سليمان بن حرب : روى ابن فضاء هذا الحديث ، عن النبي ﷺ ، أنه « نهى عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأس » ، وإنما ضَرَب السكة الحجاج بن يوسف ، ولم تكن في عهد النبي ﷺ .

وانظر الآتي بعده .

٢٣٧ – حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرق الحمصي ، قال : حدثني عطية بن بقية بن الوليد ، [قال : حدثني أبي] ، عن إسحاق بن راهويه ، عن معتمر بن سليمان ، عن محمد بن فضاء ، عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله (٣١/ أ) المزني .

عن أبيه ، قال : نهى رسول الله ﷺ عن كسر سكة المسلمين الجائزة بينهم إلا من بأسٍ[1].

٢٣٨ – حدثنا عُبيد بن غنام ، قال : حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة ، قال : حدثنا مُعتمر ، عن محمد بن فضاء ، عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله المزني .

عن أبيه ، عن النبي ﷺ – مثله[2].

٢٣٩ – حدثنا عليّ بن عبد العزيز ، قال : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا محمد بن فضاء ، عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله المزني .

عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا[3] اشْتَرَىٰ أَحَدُكُم

(١) ما بين معقوفتين غير واضح بالأصل .

والحديث رواه أيضاً في « الأوسط » (٢٠٤٧ – مجمع البحرين) وقال : « لم يروه عن بقية إلا ابنه » .

وهذا الحديث أدخله الهيثمي في زوائد المعجمين ، وهو ليس من الزوائد فقد أخرجه أبو داود وابن ماجه كما سبق في الذي قبله .

وانظر الآتي بعده .

(٢) انظر الذي قبله .

(٣) في الأصل : « إذ » ! .

لَحْمَاً فَلْيُكْثِر مَرقَهُ فإنْ لَمْ يُصِبْ أَحَدُكَم لَحْمَاً أَصَاب مَرَقاً وَهُو أَحَدُ اللحْمَيْنِ »[1].

٢٤٠ - حدثنا محمود بن الفرج الأصبهاني ، قال : حدثنا إسماعيل بن عمرو البَجلي ، قال : حدثنا محمد بن فضاء ، عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله المزني .

عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إِذَا كُنْتُم في القَصَب أَوْ الثلْج أَوْ الردَاغ فَحَضَرتِ الصلاَةُ فَأَوْمِئوا إيماءً »[2].

٢٤١ - حدثنا عبدان بن أحمد ، قال : حدثنا شباب العصفري ، قال : حدثنا أبو عبيدة الحداد ، عن محمد بن فضاء ، عن أبيه ، عن علقمة بن عبد الله المزني .

---

(١) محمد بن فضاء ، ضعيف كما سبق .

والحديث أخرجه الترمذي (١٨٩٢ - تحفة) ، والحاكم (٤/١٣٠) .

وقال الترمذي : « هذا حديث غريب ، لا نعرفه إلا من هذا الوجه ، من حديث محمد بن فضاء ، وقد تكلم فيه سليمان بن حرب » .

ويتعجب من الحاكم ، حيث صحح هذا الحديث واستدركه على الشيخين ! وقال : « هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه » .

فتعقبه الذهبي بقوله : « قلت : محمد ضعفه ابن معين » .

قلت : وعدَّ ابن عدي هذا الحديث من مناكيره في ترجمته من « الكامل » (٦/١٧١) ، وكذا الذهبي في « الميزان » .

(٢) رواه أيضاً في « الأوسط » (مجمع البحرين - ١٠٢٩) .

وقال : « لم يروه عن محمد بن فضاء إلا إسماعيل ، وصُغْدي بن سنان » .

والحديث عدَّه ابن عدي في مناكير ابن فضاء (٦/١٧٠) .

قلت : لكن إسماعيل ، وصُغْدي ضعيفان .

عن أبيه ، قال : قال رسول الله ﷺ : « يعتق الرجل من عبده ما شاء إن شاء ثُلثاً وإن شاء رُبعاً »[1].

* * *

(١) ورواه أيضاً في « الأوسط » (مجمع البحرين - ٢٢٢٧) .

وقال : « لم يروه عن محمد بن فضاء إلا أبو عبيدة ، تفرد به شباب » .

والحديث عدَّه ابن عدي في مناكيره في « الكامل » (٦/١٧٠) ، وكذا الذهبي في « الميزان » .

وأخرجه البيهقي في « السنن » (١٠/٢٧٤) ، ثم قال :

« محمد بن فضاء هذا ، ضعيف لا يحتج به ، تكلم فيه يحيى بن معين وسليمان بن حرب وأبو عبد الرحمن النسائي رحمهم الله » .

عَبْدَ الله أبو يزيد المُزَنِي

٢٤٢ - حدثنا عمر بن عبد العزيز بن مقلاص المصري ، قال : حدثنا أبي .

وحدثنا الحُسين بن إسحاق التستري ، قال : حدثنا حرملة بن يحيى .

قالا : حدثنا ابن وهب ، قال : أخبرني عمرو بن الحارث ، عن أيوب بن موسى ، أن يزيد بن عبد الله المزني حدثه .

عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ قال : « فِي الْإِبِلِ فَرْع ، وَفِي الْغَنَمِ ، وَيَعق عَنِ الغُلَامِ وَلَا يَمَس رَأسه بِدَم »[1]. (٣١/ ب) .

---

(١) ورواه أيضاً في « الأوسط » (مجمع البحرين - ١٨٤٩) .

وقال : « لم يروه عن أيوب إلا عمرو ، تفرد به ابن وهب » .

والحديث أخرجه ابن ماجه (٣١٦٦) من طريق ابن كاسب ، عن ابن وهب ، ولم يذكر : « عن أبيه » .

والحديث مرسل ، سواء ذكر أبوه أو لا ، فإن أباه لم تثبت له صحبة . وقال البخاري وأبو حاتم : « أراه مرسل » .

راجع « التاريخ الكبير » (١١٩/٢/٣) و « الجرح والتعديل » (٩٣/١/٣) =

يتلوه عبد الله بن حبشي الخثعمي
بلغت السماع بحمد الله
وصلى الله على محمد .....

من استغفر لكاتبه وصاحبه غفر له
سمع الكتاب كله صاحبه سنة أربع وأربعمائة

سمعه جميعه بقراءة أبي بكر الحُسين بن محمد بن خسرو البلخي
وسمع جميع الأجزاء المتقدمة من أول الكتاب على الوادي بتواريخ عدة
ولله الحمد والمنّة
قوبل بالأصل

= والإصابة (٣٦٧/٦ - ٣٦٨) ترجمة « يزيد بن عبدٍ المزني » . وراجع أيضاً « التهذيب » (٣٤٨/١١) . و « تحفة الأشراف » (١٠٨/٩) .
وصلى الله على محمدٍ النبيِّ الأميِّ وعلى آله وصحبه وسلم .

فهرس الآيات القرآنية

✵ ✵ ✵

⦿ فهرسْ الأحاديث النبويّة ⦿

ـ أ ـ

(*) الأرقام المكتوبة بالأسود هي التي تحتوي على اللفظ المذكور .

— ب —

ـ ث ـ

ـ ج ـ

ـ ح ـ

- خ -

— ع —

— غ —

— ف —

ــ ك ــ

— ن —

— ي —

الأسواق ١٤٦

٭ يموت عبد الله بن سلام وهو آخذ بالعروة الوثقى **١٥٤**–١٥٥–١٥٩– ١٦٠

٭ ٭ ٭



فهرس الأحاديث الواردة

في المقدمة والتعليق



◘ فهرسْ أبيات الشعر ◘

✸ ✸ يـا نفـس إن لـم تقتلـي تموتـي هـذا حمـام المـوت قـد صليـت

١٩٤- ١٩٥- **١٩٦**- ١٩٧

١٩٨- ١٩٩- ٢٠٠- ٢٠١-

٢٠٢- ٢٠٣

✸ ✸ يا هاشم الخير إن الله فضلكم علـى البريـة فضـلاً ما لـه غيـر

٢٠٤

✸ ✸ ✸

فهرس المتَرْجَمين

— ش —

— ص —

— ض —

— ع —

ــ غ ــ

ــ ف ــ

ـ و ـ

ـ ى ـ

ـ الكنى ـ

ـ مَنْ لَمْ يسمّ ـ

* * *

✹ فهرس أصحاب المسانيد من الصحابة ✹
.همُ الرواة عنهم علي ترتيب المعجم





فهرس الموضوعات

الموضوع	الصفحة

الفهارس :

❋ ❋ ❋

طبع بمطابع دار الحرمين للطباعة - القاهرة . ت : ٨٢٠٣٩٢ فاكس : ٢٤٧٠٧٣٥